

# ليلة وطنية في الاحتفال بعيد الجهاد

العدد 1811 - السنة الخامسة والثلاثون

الخميس 7 ربيع الأول 1440هـ - 15 نوفمبر 2018 - 6 هاتور 1735

جلبهان 16 صفحة

رئيس الحزب ورئيس مجلس الإدارة

بهاء الدين أبوشقة

رئيس التحرير

وجدى زين الدين

## الوفد

عيد الجهاد

ملف داخل العدد

P.5-6-7-8-9-10



Call 16383  
www.fue.edu.eg

تصريح عن حزب الوفد المصري

الأسبوعي

الحق فوق القوة.. والأمة فوق الحكومة

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين عام 1984 برئاسة تحرير مصطفى شرقي

## «أبوشقة»: الوفد بيت الأمة وسيظل شعاره «الحق فوق القوة.. والأمة فوق الحكومة»



أبو شقة يلقي خطاباً سياسياً



حضور كثيف في الاحتفال بعيد الجهاد

إعادة هيكلة كوادر الحزب وشعار الوفد  
الالتحام مع الناس في الشارع

لا نتصيد الأخطاء لأحد ونقدم الحلول  
الموضوعية وندافع عن الوطن والمواطن

انتخابات الوفد الأخيرة أثبتت وجود ديمقراطية وشفافية ونزاهة وحرية في الرأي  
مصر أول من نبهت لخطر الإرهاب وتحاربه نيابة عن العالم والدولة تتعرض لأشهرس المؤامرات

**تعلن**  
شركة مصر لإدارة الأصول العقارية  
بالتعاون مع  
شركة كولدويل بانكر  
عن بيع بالمزايدة العلنية  
بمحافظة المنيا  
بانوراما على النيل مباشرة

١ عدد (١٤) وحدة سكنية وإدارية  
بمساحات من: ٢١٣٦ إلى ٢٢٥٧ تقريباً

٢ عدد (١٤) وحدة تجارية  
بمساحات من: ٢١٥ إلى ٢٤٠٢ تقريباً

٣ ٣٩٩ - ٤٠٢ كورنيش النيل -  
برج النيل - تقسيم سلطان - أمام فندق أتون

٢٥% واستلم فوراً والباقي بتسهيلات على ٥ سنوات  
جلسة الخميس الموافق ٢٢ نوفمبر ٢٠١٨  
الساعة الواحدة ظهراً بفندق القوات المسلحة - المنيا  
للإستعلام ت: ٠١٠٠٦٣٧١٠١٠

التأمين وجميع التفاصيل بكراسة الشروط والمواصفات  
من مقر شركة كولدويل بانكر الرئيسي بـ ٥١ شارع النهضة  
- سرايات المعادي - القاهرة  
ومن مقر شركة مصر لإدارة الأصول العقارية بـ ٩ شارع طلعت  
حرب - القاهرة  
ومن منطقة قبلي - عمارة التأمين - تقسيم سلطان - المنيا  
ومن مكتب الخبراء المتضمنين

شكري ميخائيل سلامة  
أشرف شكري وإيهاب شكري  
٢٢ سليمان الحلبي / القاهرة ت: ٢٥٧٤٤٩٢١ - ٢٥٧٨١٩٠٧ - ١٢٢٠١٢٤٤٢٣  
www.shoukrymikhealgroup.com



أبوشقة وحسن راتب خلال دخول خيمة الاحتفال

أسامة الغزالي حرب: الوفد ليس حزباً وإنما أمة كاملة

محمود السقا: يا وفد أنت النور للناس تهديهم وأنت الدواء تشفيهم

هاني سري الدين: قادرون على قيادة  
الشارع السياسي بعزيمة أبناء الحزب



أبوشقة يرحب بالانبا فوليتير



حوار بين الطويل وأبوشقة

**جمعية رجال أعمال أسيوط**  
تعلن عن بيع بالمزايدة العلنية بنظام المظاريف المغلقة  
بأبراج الشرق للتأمين  
بشارع الجيش بأسيوط أمام محطة السكة الحديد  
(٧) وحدات تجارية - إدارية  
بمساحة إجمالية ٢٢٨٠٠  
تباع صفقة واحدة أو مجزئة  
إلى مساحات تتراوح ما بين ٢٢٨١ : ٢٢٩١٤  
مدخل خاص مع إمكانية تركيب أسانسير

تصلح لكافة الأغراض التجارية والإدارية  
كمعارض / شركات / مؤسسات /  
مستشفيات / بنوك / معاهد

تسهيلات في السداد  
آخر ميعاد لتقديم العطاءات وإجراء المزايدة  
يوم الثلاثاء الموافق ٢٧/١١/٢٠١٨ - ١٢ ظهراً  
والبيع بمقر  
فندق سونستا بشارع الطيران /  
مدينة نصر/ القاهرة

تطلب كراسة الشروط والمواصفات نظير ٥٠٠ جنيه  
من مقر الجمعية ت: ٢٢٤١٧٦٦ ف: ٢٢٤٥٤٠٥ - ٠٨  
داخلي ٢٢٧ - ١٢٢  
وللاستعلام مكتب الخبراء المتضمنين

شكري ميخائيل سلامة  
أشرف شكري وإيهاب شكري  
٢٢ سليمان الحلبي / القاهرة ت: ٢٥٧٤٤٩٢١ - ٢٥٧٨١٩٠٧ - ١٢٢٠١٢٤٤٢٣  
www.shoukrymikhealgroup.com

مواعيد الصلاة	القاهرة	المنيا	الشرقية	البحر	الغربية	الغربية
العشاء	06:19	04:59	02:38	11:39	06:20	04:50
الجمعة	06:23	05:02	02:41	11:45	06:27	04:56

ALWAFD.NEWS



لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة



## الحكومة توقف استيراد بذور الطماطم الفاسدة



هشام

لجنة التقاوى بالوزارة التي اتخذت قراراً بالإجماع بوقف استيراد صنف (023) من بذورة الطماطم، لحين إعادة تقييمه مرة أخرى من الناحية العلمية، وذلك بعدما ثبت تطابق البصمة الوراثية خلال الفحوص التي أجريت بشأن الصنف بنسبة 96.3%، وأضاف أبو ستيت، أن الوزارة تعمل بشكل مؤسسي، فلا يملك الوزير اتخاذ قرار بمنع استيراد أى صنف أو الموافقة على استيراد صنف آخر، إنما فقط يملك حق عرض الأمر على اللجان المختصة لاتخاذ قرارها.

الشيخ، المنيا، الدقهلية بسبب فساد التقاوى من صنف (023) المستوردة، وأعلن وزير الزراعة، الاستجابة لمجلس النواب، ووقف استيراد بذور الطماطم من فرنسا واليابان لثبوت إصابتها بفيروس لحماية المواطن المصري والحفاظ على الأراضي الزراعية من أى فيروسات تضر بالتربة موضحاً أن الحجر الزراعى لم يكن يبحث هذه البذرة لأنه لم يثبت فى الماضى أن البذرة لم تكن حاضنة للفيروس ولم يكن يتخيل أنها بتكسر المقاومة للإصابة. ولفت إلى أن قراره السابق جاء بعد قرار

كتب- محمود هايد، استجابات الحكومة لتوصية لجنة الزراعة بمجلس النواب لوقف استيراد صنف (023) من بذور الطماطم، الفاسدة المتسببة فى تلف عروة الطماطم وظهور فيروس بداخله أضر بالزراعات فى مصر. جاء ذلك خلال إجتماع لجنة الزراعة والرى بمجلس النواب، برئاسة النائب هشام الشعيثى، بحضور الدكتور عز الدين أبو ستيت، وزير الزراعة، مناقشة عدد من طلبات الإحاطة بشأن تضرر زراعت الطماطم بمحافظات البحيرة، كفر

## أكد التزام الدولة بسداد المستحقات المتأخرة للمصدرين

### وزير المالية: أغلقنا 50 ألف ملف ضريبي بعد الإعفاء من الغرامة

كتبت- ايناس السيد:

أكد الدكتور محمد معيط وزير المالية إغلاق 50 ألف ملف ضريبي خلال الثلاثة الشهور الأخيرة بسبب تقاعد المواطنين مع قرار وزارة المالية بالإعفاءات من الغرامة وفوائده التأخير، جاء ذلك خلال لقاء عقده جمعية الصادقة المصرية اللبنانية . ولفت «معيط» إلى أن كلا من الدولة والمواطن قد استفادا من هذا القرار، وهذا يدل على أن أقصر طريق بين الدولة والمواطن هو التواصل والتخفيف على المواطن. وأكد أن الوزارة قامت أول أمس بتحويل مبلغ ضخم إلى صندوق تنمية الصادرات ليبدء صرف مستحقات المصدرين المتأخرة، مؤكداً أن كل مستحقات المصدرين التزام على الوزارة سوف تقوم به، موضحاً أن المساندة التصديرية فى حاجة إلى إعادة هيكلة بعد سداد المستحقات المتأخرة.

وأضاف «معيط»: بلننا طريق البداية، لافتاً إلى أن مصر خلال الـ15 عاماً الماضية سجلت «عجزاً أولياً» بسبب الاستدانة المستمرة، ونحن الآن نعانى من المشاكل لأنه قد حان الوقت لسداد الفواتير القديمة، والسنة الوحيدة التي تمكنا فيها من تخطى



جانب من لقاء جمعية الصادقة المصرية اللبنانية

من مايو 2019 سيكون لكل ممول رقم واحد هو رقم التسجيل الضريبي مع كل أنواع الضرائب، بالإضافة إلى إدخال نظام الفاتورة الإلكترونية بالربط مع جميع المحال التجارية .وستكون البداية مع كبرى سلاسل المحلات.

تعد هى النسبة الأمانة فى حساب قيمة العجز، مؤكداً أن العام المالى -2019-2020 من الموازنة الجديدة يشعر المواطن بالنتائج الفعلية للإصلاح الاقتصادى. أشار «معيط» إلى أن الوزارة تحاول التسهيل على المواطنين، ومن ذلك أنه اعتباراً

ذلك كانت خلال العام الماضى، حيث حققنا فائضاً بلغ 4 مليارات جنيه،وهذا الفائض تم توجيهه أيضاً لسداد فوائد الديون. وأشار «معيط» إلى أننا نستهدف الوصول إلى أقل من 5% من نسبة العجز الكلى بحلول عامى 2019-2020 وهذه النسبة



أبو زيد، يقدم أوراق اعتماد السفير العام لكندا

## «أبو زيد» يقدم أوراق اعتماده سفيراً لمصر بكندا

كتبت- إلهام حداد:

الخارجية المصرية أمس، قال أبو زيد عقب مراسم تقديم أوراق الاعتماد، إنه يتشرف بتمثيل دولة بقطر وحضارة مصر وعظمة شعبها، ويتطلع لأن تشهد العلاقات المصرية الكندية خلال الفترة المقبلة انطلاقاً تحقق المصالح المشتركة للطرفين، وتعمل على مجالات التعاون على مختلف الأصعدة السياسية والاقتصادية والثقافية.

قدم السفير أحمد أبو زيد، سفير مصر لدى كندا، أوراق اعتماده للحاكم العام لكندا جولى باييت، وذلك فى احتفال أقيم بمقر الحاكم العام فى أوتاوا، بحضور ممثلين عن السلك الدبلوماسي، ومسؤولي وزارة الخارجية والحكومة الكندية، وعمداء السلك الدبلوماسي العربى والأفريقي. وحسب بيان لوزارة

## وفاة العقيد «ساطع النعماني»

### فى لندن.. والبرلمان ينعى الشهيد

كتبت- حازم العبيدى:



ساطع النعماني

سوف تتجاوز كل هذه التحديات وأنه على مدار التاريخ كل التجارب التي مضت كانت محاولات بائسة تريد النيل من الأمة المصرية، وكلها باءت بالفشل بفضل وجود أبطال يضحون بكل غال ونفيس من أجل هذا الوطن.

توفي فجر أمس البطل العقيد ساطع النعماني نائب مأمور قسم بولاق الدكرور الأسبق بعد خمس سنوات من الإصابة بطلق نارى فى الوجه أثناء مشاركته فى أحداث بين السرايات بعد الخطاب الأخير الذى ألقاه المغرور محمد مرسى 2013 مما أدى لتفقداته البصر، ليدخل بعدها فى غيبوبة «60 يوماً» ثم سافر للعلاج فى إنجلترا ليعود بعدها ثم يسافر مرة أخرى للعلاج فى مستشفى سانت ماري بالعاصمة البريطانية «لندن» ليلقى حتفه هناك ونعى النائب الوفدى سليمان وهدان وكيل مجلس النواب وفاة «النعماني» مؤكداً أن جنود وأبطال القوات المسلحة والشهيرة يقدمون أنفسهم فداء لهذا الوطن ويسطرون كل يوم بطولات جديدة على أرض الوطن العزيز. وأكد «وهدان» أن مصر مهما حدثت من محاولات ومكائد وتحديات بها فتحن

## مصر تحذر من تدهور الأوضاع فى غزة

### استقالة وزير الدفاع الإسرائيلي بعد التهدة مع «حماس»

كتبت- تهانى شعبان وإلهام حداد:

دفعت التهدة التي توصلت إليها إسرائيل مع حركة حماس فى قطاع غزة بوساطة مصرية، وزير الدفاع الإسرائيلى أفيدجور ليبرمان إلى الاستقالة من منصبه. وجاءت استقالة ليبرمان عقب اجتماع عقده مع كتلة حزبه «إسرائيل بيتنا» فى البرلمان (الكابنيت)، حيث ألغى رغبته فى ترك وزارة الدفاع احتجاجاً على وقف إطلاق النار فى غزة.

وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن ليبرمان عارض قرار التهدة الذى اتخذته المجلس الوزارى الإسرائيلى المصغر لشؤون السياسة والأمن (الكابنيت)، وكان يدافع باتجاه التصعيد مع حماس، كما طالب بعد استقالته، بإجراء انتخابات مبكرة.

ووصف ليبرمان فى قراره الذى يصح سارياً بعد 48 ساعة على تقديم الاستقالة المكتوبة الاتفاق الذى تم بوساطة مصرية، ووافقت عليه حركة المقاومة الإسلامية (حماس) بأنه «استسلام للإرهاب».

وكانت الفصائل الفلسطينية وإسرائيل قد توصلتا ، إلى وقف لإطلاق النار فى غزة بوساطة مصرية بعد يومين من القصف المتبادل، أسفر عن استشهاده 7 فلسطينيين فى غارات إسرائيلية ، فى أسوأ تصعيد بين الجانبين منذ عام 2014، وهو ما أثار حفيظة الإسرائيليين ضد ليبرمان. فى سياق متصل، ذكر الموقع الإلكتروني العبرى «واللا»، أن منظومة الدفاع الإسرائيلية «القبة الحديدية» لم تف بمهمتها المتعلقة بالتصدي للقذائف والراجمات والصواريخ الفلسطينية، متوسطة وقصيرة المدى. وأكد الموقع الإلكتروني العبرى أن العملية العسكرية الدائرة على قطاع غزة كشفت قصوراً كبيراً فى عمل منظومة «القبة الحديدية»، التي تصدت فقط لـ100 قذيفة أو صاروخ، من بين 460 صاروخاً وقذيفة فلسطينية، أطلقت خلال الساعات الماضية.



الأدخنة تتصاعد فى قلب غزة جراء قصف الاحتلال

استمرار الحرب على قطاع غزة من عدمه. وأكد المحلل السياسى الإسرائيلى أن 4 وزراء عارضوا وقف إطلاق النار مع حركة «حماس» فى قطاع غزة، وطالبوا باستمرار الحرب على القطاع، وهم وزير الدفاع، أفيدجور ليبرمان، ووزيرى القضاء، إليت شاكيد، ووزير التعليم، نفتالى بينيت، ووزير البيئة، زئيف ألكين. طالب الدكتور مشعل بن فهم السلمي، رئيس البرلمان العربى، المجتمع الدولى بالتدخل الفورى والمجامل وتحمل المسئولية القانونية والإنسانية لاتخاذ خطوات جادة لإجبار إسرائيل على الوقف الفورى

لعادونها العسكرى ضد قطاع غزة. وكانت مصر قد أعربت مصر فى بيان صادر عن وزارة الخارجية ، عن قلقها البالغ إزاء تصاعد الأوضاع فى قطاع غزة، وما أسفرت عنه من سقوط قتلى ومصائب. وحذرت من التبعيات السلبية الخطيرة لمواصلة تلك الدائرة المفرغة من التصعيد فى الأرضى الفلسطينية المحتلة. وجدد البيان مطالبة إسرائيل بالوقف الفورى لأشكال الأعمال العسكرية كافة ، كما نوه أيضاً إلى ضرورة وأد العنف والتصعيد لاستعادة الهدوء بشكل فوري.

وأشار الموقع الإلكتروني الإخبارى العبرى إلى أن هناك تخوفاً وقلقاً إسرائيليًا يسرى داخل القيادات السياسية والعسكرية فى تل أبيب، من أنه فى حال اندلاع حرب على أكثر من جبهة، كيف يمكن لمنظومة الدفاع الإسرائيلية «القبة الحديدية» أن تصدى للقذائف والراجمات والصواريخ المتوالية على الداخل الإسرائيلى. وكان المحلل والكاتب الإسرائيلى، يونى بن مناحم، قد أفاد بأن الحكومة الإسرائيلية المصغرة للشؤون الأمنية والسياسية (الكابنيت) شهدت خلافات عميقة حول مدى

## مرصد الإفتاء: "العملية سيناء 2018" قضت على البنية الإعلامية للإرهاب

كتبت- سناء حشيش:



شوقى علام

إصدارات سابقة على «العملية الشاملة سيناء 2018»، مثل مشهد اغتيال كل من الشهيد نقيب محمد الزملوط، والشهيد ملازم أول محمد السيد، وهى مشاهد ترجع إلى أواخر أغسطس 2016، وليس العام الجارى.

أكد مرصد الفتاوى التفسيرية والآراء المشددة التابع لدار الإفتاء المصرية أن العملية الشاملة «سيناء 2018» قضت تماماً على البنية التحتية الإعلامية للتظيم الإرهابى، الأمر الذى أدى إلى عدم بث التنظيم لأى مشاهد منذ 24 من مارس الماضى. وبين المرصد أن الإصدار الأخير للتظيم والمعنون بـ«المجاهدة الفاشلة» الذى كان التنظيم الإرهابى نشره فى أواخر مارس زاعماً فيه أن «العملية العسكرية الشاملة التى تشنها القوات المسلحة والشرطة، بداية من 9 فبراير من نفس العام، لم تحقق أهدافها حتى الآن وأن عناصر التنظيم ثابتون، بل يحققون انتصارات». قد احتوى على مشاهد قديمة ومعادة تم بثها فى

## عثرت عليها بعثة إيطالية - أمريكية فى كوم إمبو الكشفت عن دفنة لحامل مصرية عمرها 3500 عام

كتبت- أحمد عثمان:

كشفت البعثة الإيطالية الأمريكية الأثرية المشتركة عن دفنة لامرأة حامل فى شهورها الأخيرة وذلك أثناء أعمال مشروع كوم أمبو الأثرى بأسوان . وأوضح د. مصطفى وزيرى الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، أنه تم العثور على الدفنة شبه كاملة داخل جبانة كان قد استخدمها الرحالة الذين انتقلوا إلى مصر عبر المناطق الصحراوية من الناحية الجنوبية خلال عصر الانتقال الثانى (١٧٥٠-١٥٥٠) قبل الميلاد. أشارت الدراسات الأولية أن عمر



جانب من المقتنيات الأثرية التي تم اكتشافها مع الدفنة

## إحالة أوراق مغتصبى «طفل البامبرز» للمفتى

كتبت- منال رضوى:

أحالت الدائرة الـ 6 بمحكمة جنايات شمال القاهرة، برئاسة المستشار خليل عمر عبد العزيز، المتهمين بإلقاء الطفل حمزة من الطابق الرابع بعد فشلها فى إغصابه للمفتى، وحددت المحكمة جلسة 16 يناير للنطق بالحكم، كانت نيابة حوادث شرق القاهرة الكلية، بإشراف المستشار إبراهيم صالح الحامى العام، أمرت بإحالة كل من «عرفة ف» طالب ومحمود أ ، طالب، للمحاكمة الجنائية المعالجة أمام محكمة الجنايات، لاتهامهما باغتصاب طفل المطربة، وإلقائه من الدور الرابع فى الواقعة المعروفة إعلامياً باغتصاب «طفل البامبرز».

### شركة مطاحن شرق الدلتا

طريق الأحرار - الزقازيق

تعلن عن طرح المناقصات العامة التالية :-

- رقم (٣٧) جلسة ٢٠١٨/١٢/٩ ، بين الوكلاء التجاريين والموزعين المعتمدين لتوريد رولان بلى لمطاحن الشركة قيمة كراسة الشروط ٣٠٠ جنيه .
- رقم (٢٨) جلسة ٢٠١٨/١٢/٩ لتوريد إطارات كاوتش لسيارات النقل الثقيل بالشركة قيمة كراسة الشروط ٣٠٠ جنيه .
- رقم (٣٩) جلسة ٢٠١٨/١٢/١٦ لتوريد بطاريات لسيارات الشركة قيمة كراسة الشروط ١٠٠ جنيه .

تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة فى الميعاد المحدد الساعة الثانية عشر ظهراً على كراسة الشروط الموجودة بقطاع الاحتياجات ولن يلتفت إلى العطاءات التى ترد بعد ميعاد فح المظاريف أو الغير مصحوبة بالتأمين الأبتدائى وللشركة الحق فى قبول أو رفض أو تجزئة أى عطاء دون إبداء الأسباب .



بهاء الدين  
أبو شوق

### مصطفى لطفى المنفلوطى

من الأدباء العظام الذين أنجبهم مصر وكان لهم دور بارز في الحياة الأدبية وولاد من تخليده في متحف المبدعين مصطفى لطفى المنفلوطى وهو شاعر مصرى نابغ في الإنشاء والأدب، انقرد بأسلوب نقى في مقالاته، له شعر جيد فيه رقة، قام بالكثير من الترجمة والاقتباس من بعض روايات الأدب الفرنسى الشهيرة بأسلوب أدبى فذ، وصياغة عربية في غاية الروعة. لم يحظ بإجادة اللغة الفرنسية لذلك استعان بأصحابه الذين كانوا يترجمون له الروايات ومن ثم يقوم هو بصياغتها وصقلها في قالب أدبى. كتابه النظرات والمعبرات يعتبران من أبلغ ما كتب في العصر الحديث.

ولد مصطفى لطفى المنفلوطى في سنة 1876م من أب مصرى وأم تركية في مدينة منفلوط من الوجه القبلى لمصر من أسرة حسينية النسب مشهورة بالتقوى والعلم نبغ فيها من نحو مائتى سنة. قضاء شريعون ونقباء، ومنفلوط إحدى مدن محافظة أسيوط. نهج المنفلوطى سبيل أبائه في الثقافة والتحق بكتاب القرية كالعامة المتبعة في البلاد آنذاك فحفظ القرآن الكريم كله وهو في التاسعة من عمره ثم أرسله أبوه إلى الجامع الأزهر بالقاهرة تحت رعاية رفاق له من أهل بلده، فتلقى فيه طوال عشر سنوات علوم العربية والقرآن الكريم والحديث الشريف والتاريخ والنقح وشيئا من شروحات على الأدب العربى الكلاسيكى، ولا سيما العباسى منه. وفى الثلاث سنوات من إقامته في الأزهر بدأ يستجيب لتنتع زعزاعته الأدبية، فأقبل يتزود من كتب التراث في عصره الذهبى، جامعا إلى دروسه الأزهرية التقليدية قراءة متأملة وأعية في دواوين شعراء المدرسة الشامية (كأبى تمام والبحتري والمتنبي والشريف الرضى) بالإضافة إلى التثر كعبد الحميد وابن المقفع وابن خلدون وابن الأثير الجزرى. وللمنفلوطى أعمال أدبية كثيرة اختلف فيها الرأى وتدابير حولها القول وقد بدأت أعمال المنفلوطى تتبدى للناس من خلال ما كان ينشره في بعض المجالات الإقليمية كمجلة الفلاح، والهلال، والجامعة، والعمدة، وغيرها ثم انتقل إلى أكبر الصحف وهى المؤيد، وكتب مقالات بعنوان نظرات جمعت في كتاب تحت نفس الاسم على ثلاثة أجزاء.

ومن أهم مؤلفاته: النظرات (ثلاث أجزاء)، ويضم مجموعة من مقالات في الأدب الاجتماعى، النقد، والسياسة، والإسلاميات، وأيضا مجموعة من القصص القصيرة الموضوعية أو المنقولة، جميعها كانت قد نشرت في الصحف، وقد بدأ كتابتها منذ العام 1907.

والعبرات: يضم تسع قصص، ثلاث وضعها المنفلوطى وهى: الحجاب، الهاوية، وواحدة مقبسة من قصة أمريكية اسمها صراخ الثعبان.

رواية في سبيل التاج، ورواية بول وفرجينى صاغها المنفلوطى بعد ترجمته لها من اللغة الفرنسية وجعلها بعنوان الفضيلة.

.. وللحديث بقية

### رئيس حزب الوفد

### مجرد كلام



محمد  
عصمت

### ترامب الجريح في عالم جديد

جاء فوز الديمقراطيين بأغلبية مجلس النواب الأمريكى في انتخابات التجديد النصفى للكونجرس الأسبوع الماضى، ليجرد الرئيس دونالد ترامب من نصف سلطته السياسية الهجوميّة، في حين جاء فوز الجمهوريين بأغلبية مجلس الشيوخ ليقفل على حد كبير من فرص عزله قبل انتهاء مدته الرئاسية، على خلفية التفتيشات التى تجرى حول التدخل الروسى في انتخابات الرئاسة الأمريكية.

بفوزهم بـ 219 مقعدا في مجلس النواب، مقابل 193 للجمهوريين، يستطيع الديمقراطيون عرقلة «عملية الأجنحة التشريعية» لترامب، حيث لن يستطيع بسهولة إصدار القوانين التى ينفذ بها سياساته كما كان يفعل قبل الانتخابات، في حين لن يستطيع الديمقراطيون عزل ترامب الذى يتطلب موافقة مجلس الشيوخ الذى يسيطر عليه الجمهوريون.

لكن في كل الأحوال، فإن أمريكا جديدة تبدأ في الظهور، لن يكون الباب مفتوحا على ممراته أمام ترامب للضرب قديما في سياساته المعادية للأقليات أو الهجرة إلى أمريكا، أو تخفيض الضرائب على الأغنياء، أو إعادة الناظرين الصحية، ولن يتمكن أيضا من إطلاق تصديقاته المجرحة ضد خلفائه في أوروبا أو كندا، وحتى إذا اطلق لن يأخذها أحد منهم جيديا. فلم تكن عدة أيام على هذه الانتخابات حتى بدأت فرنسا وألمانيا بحث إنشاء جيش أوروبى موحد بعيدا عن أى وصاية أمريكية، وهو تحول استراتيجى خطير لن يستطيع ترامب الجريح انتحاليا أن يتصدى له، أو أن يعيقه ليلاده بنفس توفها الكلاسيكى المنرف داخل دوائر الحكم في أوروبا.

عالم جديد يتشكل مع هزيمة الجمهوريين، التظلم العالمى لأحدى القربى الذى يسيطر عليه أمريكا يتراجح خطورة للخلف، تبدأ فرص تشكل نظام جديد متعدد الأقطاب، هناك التنين الصينى «الدب الروسى»، ثم أوروبا التى تتمتع في الأفق بواقع هذا النظام الجديد فاستعدت له بالسعى لتكوين جيش موحد، كل هذه التغيرات سوف تؤثر على أوضاعنا في الشرق الأوسط، هناك فرص أمامنا لكن نستفيد من التناقضات بين هذه الأقطاب الجديدة، ومن التضارب المتوقع في مصالحها، ومن المناهضات بينها على مناطق نفوذ، فنحن في المقابل نمتلك طاقات جبارة نستطيع من خلالها أن نحقق مصالحنا في هذا العالم الجديد، ثرواتنا الطبيعية الهائلة، موقنا الجغرافى الفريد الذى يربط العالم، طاقات بشرية جبارة ومجتمعات شابة لا تحتاج سوى تعليم جيد وفرص عادلة في الحياة، وخلفنا تاريخ عريق نغم نقاسنا عن غريته وقرانته بصورة نقدية. انتخابات الكونجرس في استجابة أمريكية واضحة لهذا العالم المتعد الأقطاب الذى سيفرض نفسه على البشرية كلها بكل مساوئه ومميزاته، فنحن في الحقيقة لسنا أمام أمريكا جديدة فقط كما قالت بعض الصحف الغربية، فنحن في واقع الأمر أمام عالم جديد يتشكل بيده أمام أعيننا، إما أن نكون مشاركين في صنعه، أو أن نكون ضيوفا غريبا عليه!

# ملائكة الرحمة.. «عذاب فوق شفاه تبسّم»

هذا التحقيق ليس إلا تحريك المياه الراكدة في مهنة التمريض، التى كانت ولا تزال موضع إهمال من المسؤولين، وتجاهل من المجتمع والإعلام، فحالهم ما زال لا يسر عدوا ولا حبيبا، يعملون في ظروف صعبة ويتقاضون 13 جنيهاً قيمة النوبتجية التى يصل عدد ساعات العمل بها إلى 12 ساعة، و15 جنيهاً قيمة بدل العدوى، تلك الظروف جعلت أكثر من 40 ألف ممرض وممرضة يهجرون المهنة بعضهم سافر للخارج أو ذهبوا للعمل بالمستشفيات الاستثمارية أما البقية فعلى أمل تحسن الأوضاع ينتظرون.. 30 جامعة للتمريض في مصر و12 معهدا و282 مدرسة بنظام الخمس سنوات ومازالت المستشفيات تعاني من قلة أعداد التمريض، فبحسب آخر إحصائية صادرة عن وزارة الصحة والسكان فإن نسبة العجز في عدد الممرضات بلغت 60 ألف ممرضة.

تحقيق: أحمد سراج



عدد من ملائكة الرحمة

## بدل العدوى 15 جنيهاً.. والنوبتجية 13.. وعجز في 60 ألف ممرضة

للغاية كيف لفرد تمريض يتقاضى بدل عدوى 16 جنيها، والأكثر من ذلك عدم وجود حوافز رغم أن القانون رقم 14 لسنة 2014 أضاف الكثير من المميزات المالية أبرزها مضاعفة الحوافز، ولكن لا تزال تلك المزاي غائبة بل إن الرواتب أيضاً هزيلة حيث يحصل الخريج على 1200 جنية فقط، بالإضافة إلى أن المغتربين لا يصرف لهم بدل اغتراق.

وأشارت إلى مشكلة أخرى وهى الوجبات الخاصة بأفراد التمريض فهى غير مناسبة؛ فراح مع جنبه أو مريب، أكل غير متجانس لذلك يلجأ معظم العاملين إلى شراء وجبات بدلية ومن الوجبات التى الرزى الرسمى للتمريض حيث لا يوجد لهم رزى موحد أو رسمى على العكس في مستشفيات وزارة الصحة.

وتكلم «كوثر» قائلة: لا نذكر أن هناك تحسناً طفيفاً في الأوضاع ولكنها ترغب في أن يصبح الدخل مناسباً للمجهود المبذول والضيقات التى تتحملها، والمخاطر التى قد يتعرض لها في أثناء العمل، ويجرى حالياً التفاوض مع وزارة المالية والحكومة لتجنب أى أزمات قد تحدث في هذا القطاع، فلدنيا نحو 220 ألف ممرض وممرضة، وعلى أرض الواقع قاعد الحقيقى 184 ألفا داخل القطاع الحكومى، وفى حالة خروج 10 آلاف شخص على المعاش، فن نستطيع مواجهة العجز في هيئة التمريض إذا لم يتم القضاء على أسباب تسرب العاملين بالمستشفيات الحكومية إلى القطاع الخاص، بالإضافة إلى وجود وحدات صحية ويبلغ عددها 300 وحدة لا يوجد بها أطباء مقيمون ويقع العبء على أفراد التمريض.

الدكتورة حنان السباعى، مديرة المعهد الفنى للتمريض، أكدت قدرة المعهد على تخريج دفعات كبيرة سنويا تغطي العجز الحالى ولكن المشكلة أنه لا يوجد مبنى للمعهد، وطلابنا أكثر من مرة بتوفير مبنى كامل ومجهز، ليشمل جميع التخصصات، ولكن في الوقت الحالى لا يوجد لدينا إلا معمل واحد، وهو يحتوى على أجهزة منذ التسعينيات منذ إنشاء مدرسة مبارك كبول، ويحتاج إلى صيانة بخلاف أن أجهزة التكيف معطلة وهناك أجهزة تلف بسبب حرارة الصيف.

الدكتور هشام مسبروك، عضو نقابة التمريض، أكد أن عدد الممرضات الأجنبية في مصر يبلغ حوالى 1٠ آلاف ممرضة من المنظمة الصحية الخاصة، فعالية أصحاب المستشفيات الاستثمارية يتعاقدون مع الممرضات تحت مسميات أخرى غير السبب الرئيسى في هروب عدد كبير من أفراد التمريض إلى القطاع الخاص أو السفر إلى الخارج، وتكتمل تقية التمريض حديثها على «الوقد» قائلة: إن جميع أفراد التمريض يعملون في ظروف صعبة، فمبلغ 15 جنيها في النوبتجية غير عادل وغير مناسب في ظل ارتفاع التكاليف المعيشية، على العكس من المستشفيات الخاصة حيث يصل سعر النوبتجية إلى 150 جنيها وأكثر، وهذا السبب أيضاً يدفع الكثير من الكفاءات إلى الهروب إلى القطاع الخاص.

وأضافت أن بدل العدوى هو شىء محزن وتنتشر الممرضات الأجنبية داخل ما يزيد على ٢٠ مستشفى خاصة في القاهرة والجيزة وتحتوي مستشفيات أكتوبر والمعادي ومصر الجديدة، وأغلب جنسيات الممرضات الأجنبية بلغارية ويطينية وهندية وأوكرانية، والأقل عددا هنا الإلباطيا والفرنسيات.

على شبكة الإنترنت قام عدد من الممرضين والممرضات بنشر أرقام هواتفهم على موقع يحمل اسم «عيادة خارجية» ويقوم المتن بعرض رقم الهاتف الخاص به والمناطق التى يعمل بها وعدد الساعات، وبعد التواصل مع المعلنين بعضهم أخبرنا أنه يتقاضى 300 جنيه في اليوم بعدد ساعات 12 ساعة والبعض الآخر يقبل الحالات الكبيرة فقط، ومنهم من يرعى المسنين، وعن الأسباب التى دفعتهم إلى خوض تلك التجربة، قالوا إن الظروف المعيشية أصبحت مكلفة للغاية.

## فى «قصر العينى»: يفكر البعض فى ترك العمل

الخاصة بالممرضة تحصل على أجر مناسب للمجهود المبذول حتى إن أماكن الاستراحة أفضل فى حين أن التعامل بين أهالى المرضى وأعضاء التمريض يكون بصورة راقية على عكس المستشفيات الحكومية التى دائماً يكون هناك شجار متواصل إما مع الأطباء وأهالى المرضى أو الممرضات.

وتكلم فاطمة: «عندى أطفال عشان أسببهم في الحضانة يادفع 600 جنيه في الشهر ولو عندي نوبتجية لازم أجيبهم حوليات وأسببهم عن جارتى لغاية ما أرجع لأن زوجى مسافر وفى الحالة دى أنا لازم أجيب لأولادها كمان يعنى النوبتجية خسارة كمان، عشان كده نهرب من النوبتجية».

وتكلم فاطمة: «عندى أطفال عشان أسببهم في الحضانة يادفع 600 جنيه في الشهر ولو عندي نوبتجية لازم أجيبهم حوليات وأسببهم عن جارتى لغاية ما أرجع لأن زوجى مسافر وفى الحالة دى أنا لازم أجيب لأولادها كمان يعنى النوبتجية خسارة كمان، عشان كده نهرب من النوبتجية».

تحسن طفيف من جهتها أكدت الدكتورة كوثر محمود، تقية التمريض، وجود عدة مشكلات أبرزها المشكلات المالية حيث يحصل الخريج على 1200 جنيه شهرياً نظير العمل في المستشفيات الحكومية، بينما يتقاضى في القطاع الخاص أربعة أضعاف ذلك المبلغ وذلك السبب الرئيسى في هروب عدد كبير من أفراد التمريض إلى القطاع الخاص أو السفر إلى الخارج، وتكتمل تقية التمريض حديثها على «الوقد» قائلة: إن جميع أفراد التمريض يعملون في ظروف صعبة، فمبلغ 15 جنيها في النوبتجية غير عادل وغير مناسب في ظل ارتفاع التكاليف المعيشية، على العكس من المستشفيات الخاصة حيث يصل سعر النوبتجية إلى 150 جنيها وأكثر، وهذا السبب أيضاً يدفع الكثير من الكفاءات إلى الهروب إلى القطاع الخاص.

وأضافت أن بدل العدوى هو شىء محزن

«جليس المسنين».. آخر محاولات تحسين دخل الممرضين.. واليوم بـ300 جنيه



مصاعب تواجه الممرضات

## «مستشفى الحسين»: مهنة المهانة.. و«الدمرداش»: الراتب ملايين

### مدير المعهد:

لدينا معمل واحد.. والأجهزة منذ السبعينيات

### نقبة التمريض:

الأوضاع تحسنت عن الماضى.. ونطلب المزيد

وتضيف «في بعض الأحيان نقوم بالاتفاق مع المرضى على رعايتهم بعد الخروج من المستشفى وفى ناس من زملائنا يبيعوننا عن أنفسهم على صفحات الإنترنت لأن الرعاية المنزلية مريحة أكثر، فتكلفة اليوم رعاية 12 ساعة 300 جنيه ويمكن أكثر حسب مستوى المريض المادى».

وفى مستشفى الحسين الجماعى التقينا بالمرضى حسن هدية الذى شكوا هو الآخر مما يواجهه في عمله وقال «حسن»: «التمريض في مصر مهنة المهانة لأننا في المستشفى نحصل على ملايين المطلوب نشغل صبح وليل، يوم نشغل بالنهار رزى البنى آدمين ويوم سهرانين للصبح، ومفيش أى حوافز أو رواتب مجزية، والناس بتزعل من الممرضين وهما مش حاسنين بالنظرة اللى بيعيشوها كل يوم، مطلوب منه يساعد على يوم بحالات كثير رزى الطبيب واقف معاه وهو بيكفكف ويبيضل من المريض ويتحصل على 15 جنيه بدل عدوى، بعضنا يحصل على إكرامية من جنبه بدل عدوى، ومع أنها مساعدة بس دى إهانة عشان المسئولين مش



كوثر محمود

30 مستشفى خاصاً في القاهرة والجيزة تستعين بممرضات من جنسيات أجنبية

## رؤى

## علاء عريبي



## الكثافة الطلابية وتكدس الفصول

تلقت الرسالة التالية من د. إبراهيم القلا العميد الأسبق لهندسة المنصورة، ويعرض فيها رؤيته لحل مشكلة تكدس الفصول:

«الاستاذ علاء عريبي.. تحية طيبة وبعد، يشرفني أن أرفق لسيادتكم مبادرة متواضعة للخروج من مأزق التعليم قبل الجامعي، وهي متكاملة مع ما سبق وما نوهت عنه سيادتكم في عمودكم اليومي بتاريخ 20/03/2017 عن «آلية التصنيف الاجتماعي والطريق إلى العدالة الاجتماعية»..»

تقسم الفرق الدراسية بحيث تكون أيام الدراسة 3 أيام في الأسبوع من خلال تقسيم الفرق الدراسية إلى مجموعتين: المجموعة الأولى صفوف دراسية تعمل أيام السبت - الأحد - الأربعاء - الخميس فصول دراسية تعمل أيام (الأحد - الثلاثاء - الخميس)، يراعى ألا تكون هناك أي عطلات رسمية ولا توقف الدراسة لهذا السبب، (إلا الأعياد الدينية الأساسية فقط)، وتوحيد أيام الدراسة للفصول الدراسية التي تعمل على مستوى الجمهورية.

اليوم الدراسي 8 حصص × 3 أيام = 24 حصة في الأسبوع بدلا من 32 حصة أسبوعيا في النظام الحالي على أن يستوفى الفرق بعد الفصل الدراسي أسبوعين أو ثلاثة للتعويض.

البرنامج الزمني لليوم الدراسي حصتان (زمن الحصة 40 دقيقة) واستراحة ربع ساعة ثم حصتان واستراحة ساعة لمزاولة الأنشطة اللاصفية، ثم حصتان واستراحة ربع ساعة ثم حصتان وانصراف الطلاب (من الساعة 8 صباحا حتى الساعة 3:25 عصرا).

بهذه الكيفية ستضاعف القدرة الاستيعابية للفصول على مستوى الجمهورية دون الحاجة لبناء مدارس جديدة في الوقت الحالي (المبالغ المطلوبة للبنية التعليمية صعب تديرها في الوضع الراهن وفي حاجة إلى أراضي لبناء).

بهذا الشكل ستخف أعداد التلاميذ بالفصل بحيث ستكون في حدود من 25 - 30 تلميذاً على الأكثر وتصبح البيئة المدرسية مهية للتعليم والتعلم.

هذا الأمر سيتطلب مضاعفة في أعداد المعلمين، وهذه تعتبر نقطة إيجابية إذ ستخلق فرص عمل لخريجي كليات (التربية - التربية النوعية - التربية الفنية - التربية الموسيقية - التربية الرياضية - رياض الأطفال - الفنون الجميلة - الفنون التطبيقية - الزراعة - التجارة - الآداب - الحاسبات - العلوم - الهندسة - الخدمة الاجتماعية).

لتدبير مرتبات المعلمين وبصورة ملائمة تجعله متفرغاً لوظيفته دون الحاجة إلى إعطاء دروس خصوصية يجب «هدم صنم مجانية التعليم» لكن دون الإخلال بالبعد الاجتماعي من خلال الاستعانة بقاعدة بيانات عن المواطنين وضخ دعم مصاريف التعليم وتخفيض يصل من 10% إلى 100% من قيمة المصروفات.

alaaaoreby@gmail.com

## لازم أتكلم

## سامي صبرى



## «المالية» تتحدى نواب الشعب

● رغم مرور أكثر من عام على انتهاء موازنة 2016 - 2017، لم تقم وزارة المالية بتسليم الحساب الختامي للميزانية إلى وزارة التخطيط، كما لم تقم بتفويض ملاحظات وانتقادات لجنة الخطة والموازنة بالبرلمان للميزانية، بعد أن تبين عدم مطابقة الأرقام للمصروفات الفعلية في بعض القطاعات والبنود:

● حقيقة فجرا ممثل وزارة التخطيط تحت القبة، ليكشف دون أن يدري إلى أي مدى وصل الحال بأجهزة ووزارات الدولة لأن تستخف بقضايا أساسية تمس عصب الدولة والشعب، وتستهتر بطلبات وملاحظات النواب، ولا أدري ما الذي يمنع وزارة المالية من تسليم الحساب الختامي لميزانية التقصت؟ هل بها قصور؟ أم يشوبها الفساد؟ أم أن أموال الشعب لم تنهب في مسارها الصحيح؟ وأين الرقابة الشعبية المطة في البرلمان، والرقابة الداخلية بوزارة المالية؟ ولماذا صمت نواب الشعب؟ ولماذا لم يتأكدوا بأنفسهم؟ هل نفذت وزارة المالية توصياتهم بشأن الميزانية؟ أم «طنشت» ومضت لا يهمها برلمان ولا نواب؟

● الحساب الختامي للميزانية المنقضية يكشف عن متأخرات على التلفزيون والسكة الحديد وقطاع الغزل والنسيج تقدر بنحو 14 مليار جنيه، بالإضافة إلى 25 مليار جنيه مديونيات على القضاء والبنية لم يتم سدادها، 80% منها على نياحات ومحاكم بالقاهرة والجيزة والإسكندرية، ولم تخبرنا المالية ماذا تم بشأنها؟ هل هناك تسويات معينة؟ أم تم ترجيلها لميزانية التالية؟ والأخطر أنها لم تخبر المجلس بأسباب وتأصيل هذه المديونيات كما كشف الحساب عن ضخامة الاختلاسات، دون أن تذكر «المالية» الإجراءات التي اتخذتها لمنع حدوث أو تكرار هذه الاختلاسات.

● الغريب أن ممثل وزارة المالية رئيس قطاع الحسابات الختامية يعتبر ملاحظة البرلمان بعدم دقة البيانات والتقديرات عند مقارنتها بالنتائج الفعلية الواقعية أمراً عادياً يتكرر وسيظل يتكرر على حد قوله! ولم يعد أسباب هذا التكرار، متجاهلاً أنه في دولة تحاول إعادة بناء مؤسساتها وتطهيرها من الإهمال ومن لصوص المال العام، مكتفياً بقوله إن تقرير الجهاز المركزي للحسابات يصل لوزارة التخطيط شاملاً توصيات وملاحظات أوسع من تقرير لجنة الخطة والموازنة بالبرلمان، متحججاً بأن تقرير البرلمان لم يتضمن توصيات تخص الباب السادس من الموازنة العامة للدولة، متأسياً أن تقرير الجهاز المركزي للحسابات يعد مستقلاً تاماً ومختلفاً عن تقارير البرلمان.

● طالب الدكتور مصطفى مديولى رئيس الوزراء بمحاسبة الوزير ومسئول الحساب الختامي عن هذا «التطيش» وكذلك محاسبة جميع المسؤولين والمراقبين الماليين في إدارات الموازنة العامة عن الفجوة الكبيرة بين التقديرات الوهمية والمصروفات الفعلية، واحتمل إلى النية إذا تبين وجود أي إهمال متعمد أو تقصير، وأتمنى من الدكتور على عبد العال رئيس مجلس النواب اتخاذ موقف صارم يليق بيهبة السلطة التشريعية، وأن يقوم الجهاز المركزي للحسابات بدوره، وكشف مثل هذه الحقائق للرأي العام، حفاظاً على أموال الشعب وحمايتها من النهب والفساد.

Samysabry19@gmail.com



أبو شقة يلقي خطابه في عيد الجهاد

# عيد الجهاد الوطني اللبنة الأولى على طريق الحرية والاستقلال والخلاص من المستعمر الغاشم

كتب: سيد العبيدي



أبو شقة خلال القاء خطابه

حزب الوفد العريق في مواجهة الاستعمار الطاغى. وأحيا حزب الوفد، مساء أول أمس، بحضور شبابه ونسائه وقياداته وشيوخه ورموز المجتمع ومفكره وسياسييه ومثقفيه ذكرى «عيد الجهاد الوطني» للتأكيد على مسيرة الحزب نحو البناء والتنمية واستكمال مشواره في الذود عن الأمة العربية والإسلامية ومساندة الشعب المصري وتحقيق الديمقراطية وإطلاق حرية الرأي والكلمة وحرية التعبير والدفاع عن الحقوق والحريات والطلبات الكادحة والعمال والموظفين وترسيخ والبرلمانية.

درب زملائه من الذين جلسوا على هذا المقام الرفيع يحيون ويحتفلون مع كل المصريين بعيد الجهاد الوطني وبثورة الشعب الخالدة وتضحياته ومواجهته لأفواه بنادق المستعمر الأجنبي حتى تكون هذه الذكرى وهذا اليوم خالداً ما بقيت الحياة، محفوراً في وجدان الشعب العربية والإسلامية والشعوب المؤمنة بالحرية والديمقراطية وهو اليوم الذي خرجت فيه مصر عن بكرة أبيها برجالها ونسائها وشبابها وشيوخها ومسلميها ومسيحييها لتفويض وتأييد زعماء ومؤسسي

البريطاني في مصر السير ريجنالد ونجت للمطالبة بالسماح لهم بالسفر إلى مؤتمر الحلفاء للصلح في باريس بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى، وكانت إجابة المحتل هي الرفض وعدم السماح لهم بالسفر، مردداً على مسامعهم قولته «باسم من تتحدثون» ليجيبوه على الفور ويدون تردد بكل ثقة وإيمان نتحدث باسم شعب مصر ونطالب بالاستقلال التام وإنهاء الاحتلال.

ومنذ ذلك اليوم والشعب المصري وحزب الوفد الذي يقود دفته اليوم المستشار بهاء الدين أبو شقة القاضي

ظل الاستعمار البريطاني قابضاً على قلب الشعوب العربية والإسلامية وغير الإسلامية طيلة عقود من الزمن، وكان المصريون وغيرهم من شعوب العالم الحر يتطلعون للخلاص من هذا المستعمر البغيض المستبد الذي حول حياتهم إلى جحيم وانتكح الحرمات والمقدسات الدينية الإسلامية والمسيحية وسلب المقدرات واستولى على الثروات، بل وتمادى وطفى واستكبر وعلا في الأرض بغير الحق، منتكهاً كافة الحقوق الإنسانية والقيم الأخلاقية والحرية الحياة العامة والخاصة للشعوب المكولمة التي ظلت تن تحت وطأة هذا المحتل الغاشم إلى أن بزغت شمس الحرية برجال خلدتهم التاريخ هم زعماء ومؤسسو حزب الوفد بزعامة خالد الذكر سعد باشا زغلول ورفاقه الذين أطلقوا شرارة الحرية ورفضوا الاستعمار والاستعباد، ومن هنا كانت حركة الشعب وثورته في عام 1919 والتي ولدت من رحمها حزب الوفد الذي أشرف على المثوية الثانية لتقول للظالم كفى ظمناً وللمستعمر ارحل بلا رجعة وللشعوب تحررى وتنفسى شمس الحرية.

وكان تحرك الزعماء الثلاثة سعد زغلول وعبدالعزیز فهمي وعلي شراوي في 13 نوفمبر عام 1918 الخطوة الأولى نحو طريق الحرية والاستقلال وهو ما سمي بعد ذلك بـ«عيد الجهاد الوطني» بعد أن قرر «سعد» ورفاقه الذهاب إلى دار الحماية البريطانية لمقابلة المعتمد



حكاية وطن



محمود غلاب

درس خصوصي

أنا ضد «عاملي» التلاميذ الدروس الخصوصية التي تحمل أولياء الأمور أعباء مالية كبيرة تفوق إمكانياتهم، لكن لا أرحب بالطريقة التي تحارب بها وزارة التربية والتعليم هذه الظاهرة، لأنها من شأنها أن ترفع سعر الدروس الخصوصية بدلاً من إلغائها واضطرار التلاميذ إلى اللجوء وراء المدرسين أينما وجدوا، فكلمنا أغلقت حملات الوزارة «سنتر» بحث المدرسون عن آخر لأنهم ضامنون احتياج التلاميذ لهذا الدواء الذي تحول إلى مخدر لا يستطيع التلاميذ الاقلاع عنه والسبب وراء انتشار هذا النوع من الإدمان هو وزارة التربية والتعليم نفسها قبل أن يكون جشع المدرسين الذين يبحثون عن الثراء على حساب جيوب أولياء الأمور.

لكن في تقديري أن الدروس الخصوصية تحولت إلى قضية عرض وطلب فقد هجر التلاميذ المدارس بسبب غياب الضبط والربط وهروب المدرسين إلى مراكز الدروس الخصوصية، وإذا كان الشراء يتبعهم فالزور فقد هربوا التلاميذ إلى حيث يوجد المدرس.

الحملات التي تقوم بها وزارة التربية والتعليم على سنائر الدروس الخصوصية لن تحل المشكلة أو تحد منها، بل ستؤدي إلى رفع تكلفة الدروس، بعد أن تحولت إلى ما يشبه مطاردة الشرطة لتجار المخدرات، فكلمنا تم ضبط عصابة أو كمية من المواد المخدرة يزيد سعر الصنف، وتصبم المواجهة بين الطرفين، أصحاب مراكز الدروس الخصوصية تعاقبوا مع «ناشورية» يقفون على ناصية الشارع لإبلاغهم عند قدوم حملة وزارة التربية والتعليم لإتاحة الفرصة لتسريب التلاميذ وتحويل الشقة أو الحجرة المخصصة للدروس الخصوصية إلى حفل ثقافي أو غنائي كما نشاهد في الأفلام العربي، ويتم نقل السنتر إلى مكان آخر مع مضاعفة سعر الحصة على التلاميذ.

زمان كنا نعتبر الدروس الخصوصية عيباً أو شيئاً مكروهاً، وكان معظم المدرسين يعتبرون أنهم رسل علم، حالياً المدرس تاجر علم في ظل هوس البحث عن جمع المال بأي طريقة، وكان في الماضي أيضاً ضبط وربط ومحاسبة في المدارس، وكان هناك التفتيش المستمر من الإدارة التعليمية، ومن الوزارة على المدارس لكن حالياً لا حياة لمن تنادي.

أذهب إلى أي مدرسة في الصباح وادخل أي فصل فلن تجد التلاميذ ولا المدرس، وابحث عن المدير ربما يكون على المقهى المجاور.

أولياء الأمور يصرخون من أعباء الدروس الخصوصية، ويصرخون أيضاً من طريقة وزارة التعليم في محاربتها، لأن المدرس خرج ولم يعد، إذا أغلق له سنتر وجد الآخر في الشارع الخلفي.

وتظل وزارة التعليم تدور في حلقة مفرغة لن تجني منها إلا نفول الدروس الخصوصية وارتقاع تكلفتها. مطلوب البحث عن حلول غير تقليدية لمواجهة هذه الظاهرة، والحل يبدأ من أعداد المدارس المناسبة للعلم، وإعداد المدرس المؤهل للقيام بمهنة الأبناء، ولأسئلة وإبادات للمدارس قادرة على فرض الضبط والربط، وليس بقسمة المغانم مع تجار الصنف أقصد الدروس الخصوصية.

الناصية



منتصر جابر

الرسول.. والهاكرز والعقوبة البديلة (٣)

العقوبة البديلة.. لها ألف فائدة وفائدة.. أولاً نحمي الألاف من صغار السن من دخول السجن وتحويلهم في شهر قليلة إلى مجرمين بحق وحقيق.. ثانياً توفير عشرات الملايين من الجنيهات سنوياً، في الإنفاق على مساجين من أكل وشرب وملابس، هذا بخلاف نفقات تجهيزات السجن، وزيارات الأهل للمساجين.. ثالثاً الاستفادة من الحكومة عليهم في قضايا الجحش وأصحاب الجرائم الأولى في الخدمة العامة.. ناطقة شوارع، والخدمة في المستشفيات، المدارس، رفع ريانة، معو أمية.. هذا غير استغلال المهين منهم في البناء، والزراعة والصناعة والتربية والتعليم.. بدلاً من بطاقتهم داخل السجن والإصلاحات، والانتفاع عليهم، والشكالية أصلاً ليست ناصية زيادة النفاق لأن من الحكومة لا من الأهل الذين ينفقون عليهم دم قلبهم طوال فترة الحبس، يعني سجنهم وأخباراً ديلاً ولا يصعب إلا نلتهم من صبية أو شباب، صغار السن لجزء أنهم أخطأوا بقرعة الأولى، وارتكبو بعض المخالفات التي لا تكون لها آثار سلبية كبيرة على المجتمع أو الأفراد.. لا أقول مثلاً نطبق العقوبة البديلة على من يفتل عن عمد أو يسرق بالإكراه أو يحرق أو يسب على البيوت حتى ولو كانت جريمة الأولى.. ولكن هناك جرائم، وإضافة الشاب هاكرز البرمالي الأولى، لا تحتاج إلى خسارة كل هذه الكاليف، وإضافة مجرم جديد كل ساعة.. وإذا كانت جريمة مثل القتل الخطأ، كما تمت المدة (238) من قانون العقوبات في حوادث السيارات وغيرها، لو ثبت فعلاً أن الجنائي ارتكبها بدون أي نية أو قصد، لا يحكم عليه أكثر من ثلاثة شهور وعقوبة (200) جنيه.. وفي مرار كثيرة لا يعاقب الجنائي بيوت واحد في السجن ويكتفى القاضي بالغرامة.. فيالأخرى عدم حبس سواه كانت سرقة أو مثلاً، أو في الجرائم الإلكترونية..

والعقوبة البديلة عندما يطبقها الرسول الكريم قبل (1440) سنة على الأسرى، طبقها في حاجة ضرورية، وهي تعليم أبناء المسلمين التوراة والتكاثية، ويذكر غالب الأسرى بالتوراة للعمل العام، بدلاً من الاتهام منهم بالتبث.. وحتى لا يخسر أسرى متعلمين يمكن أن يتصرفوا لمصروف المسلمين مستقبلاً، استأجر وعرفنا برغبة هذا الدين الجديد، وحكمة رسوليه.. وكذلك يكتب مسلمين جداً متعلمين.. ومعلم متعلم أفضل مائة مرة من مسلم جاهل.. ونحن نحتاج احتياجاً لآلاف من المهين المتعلمين خيراً من المساجين المماثلين ولا شك أننا في أشد الحاجة إلى كل جنيه، ينفق في غير موضعه، والسجين واحد من هذه المواضع.. وفي تقرير الأمن العام الأخير الذي أصدرته وزارة الداخلية، بعد توقف سنوات طويلة، حول عدد القضايا الجنائية والجحش وأخرى في عام (2017)، كشف التقرير عن ضبط مرتكبي 12527 جريمة سرقة، منها 4093 قضية سرقة مسكن و2409 قضايا سرقة متجر، و1478 قضية نشل وفي قضايا ومخالفات متنوعة أخرى، وضبط 19129 قضية تموينية، و21235 قضية أحداث، و15348 قضية مصنفات فنية، و569222 مخالفة بنية متنوعة، و1743992 مخالفة مرافق متنوعة، و1830 قضية أضرار في الأمانب التارية.. وإذا قلنا بتصفية هذه القضايا، التي هي في النهاية للمتهمين ما بين صغار السن، والشباب، وأصحاب الجريمة الأولى، فإن أعدادهم ستظل بعشرات الألاف.. تصوراً استغلال هذه الألاف في نحو الأمية وناطقة الشوارع وخدمة المرضى في المستشفيات.. بطريقة أمية ومحترمة ويدون إهانة وإهدار كراماتهم بدعوى أنهم مجرمون.. لأن التصد من التصد هو إعادة تأهيلهم وتعزيز اتجاههم الوطني والإنساني، وليس التصد الائتمام منهم.. فلا شك أن الغالب، ينتفع من الأفعال.. ويعرف الأباء والمؤرزة كيف يعاقبون أبنائهم على أفعالهم، وغالباً تكون درجة العقاب بحجم الخطأ، وليس بالضرورة أن يكون العقاب ضربياً.. وكما قلنا الحر تكفيه الملازمة، واللبيب بالإشارة يفهم، والكثير من المجرمين تكفي الملازمة والإشارة بالعقوبة البديلة فليس بيننا وبينهم نثار لانتقام منهم ببياداعهم والسجون والإصلاحيات!

# «أبوشقة» يوجه التحية لشعب مصر الوفد بيت الوطنية المصرية وسيظل شعبنا

سنعمل على إعادة هيكلة كوادر الحزب وسيكون شعار الوفد الالتحام مع الناس في الشارع



أبو شقة في الاحتفال بعيد الجهاد

## ما حدث في ثورة 30 يونيو كان نموذجاً لشعب أبي كان هو الوجه الآخر لثورة 1919

تصوير: محمد فوزي  
أحمد حمدي ورشدي أحمد  
مصطفى مهدي

الوطنية، وهذا جزء من قليل من هذه الموافق التي عندما أرح المؤرخون لحزب الوفد قالوا أنه جزء من الحركة الوطنية المصرية في المائة عام الأخيرة، ثم كانت المؤامرة بحرق القاهرة 26 يناير سنة 1952 لإقالة الوفد حزبا في تاريخ الشعوب بعيد عن الحياة السياسية وينكل به لمدة 25 سنة ليعود قويا شامخا عندما أعاده الزعيم الخالد فؤاد باشا سراج الدين إلى الحياة السياسية سنة 1978، ومنذ ذلك التاريخ وحزب الوفد رغم المضايقات التي تمت وكانت تعرض لها كل الأحزاب السياسية المناضلة والمفكرين السياسيين وأصحاب الرأي قبل 25 يناير، ظل شامخا؛ لأن حزب الوفد ليس حزبا لديهم مبادئ ولديهم قيم ولديهم فكرة وخبرة وحكمة سياسية تمتد إلى مائة عام. وأضاف «أبوشقة»، ثم كان رؤساء الحزب وكما أمام انتخابات 30 مارس 2018 لنرى مشهدا ديمقراطيا فريدا شهد له الجميع في انتخابات رئاسة الحزب، رأينا أعدادا غير مسبوقه من الوفدين الذين حضروا من كل محافظات مصر، رأينا سيدات من نصر النوبة يحضرن، ليقطن 1200 كيلو حضورا، و1200 ذهابا، لكي يأكدن أن في مصر حزب هو حزب الوفد ويؤمن بالديمقراطية والرأى والراى الآخر، وليقدمن منهن هذا ديمقراطيا للجميع، كان أمام كل وسائل الإعلام التي رصدت هذا المشهد وشهد له الجميع.

الرجل وحكمته وفطنته وخبرته السياسية أدرك أن ما لا يدرك كله لا يترك جله، فكانت معاهدة 1936 ثم كان هذا الرجل الذي وقع معاهدة 1936 عندما أتت حكومة الوفد في يناير سنة 1950 بأغلبية ساحقة وفي كل الانتخابات كانت تأتي بأغلبية ساحقة وتخرج بالإقالة لأن معارك الوفد كانت دائما من أجل المواطن المصري، معاركة من أجل حقوق العمال، القوانين الخاصة بالعمال، والقوانين الخاصة بالفلاحين، إصناف الموظفين، مجانية التعليم التي باتت وأصبحت شعارا بان حق المواطن في التعليم كحقه في المياه والهواء، كل هذه القوانين والإنجازات وكلمات الوفد التي وصلت نحو 6 سنوات و7 أشهر، وكانت كل مرة يتخرج بالإقالة، عندما أتى الوفد في يناير سنة 1950 كانت كلمة الزعيم مصطفى النحاس أمام البرلمان باسمكم طالبت بتوقيع معاهدة 36 وأطالبكم اليوم بإلغاء المعاهدة حتى تكون أمام تحرر كامل، وانطلقت ثورة جديدة «فدائين»، والقتال المسلح في منطقة القناة، فؤاد باشا سراج الدين وقتها كان وزيرا للداخلية؛ هل رأيتم في تاريخ الشعوب وزير الداخلية يفتح مخازن وزارة الداخلية للفدائين لمحاربة قوات الاحتلال في منطقة القنال، هذا هو الوفد، هل رأيتم مثلا للشجاعة عندما حاصرت قوات الاحتلال مبنى المحافظة، وطالبت من فيه بان يستسلموا ويسلموا المبنى، فكانت إجابة الرجل المحفورة في ذمة التاريخ بأحرف من نور؛ بل قاتلوا ولا تسلموا حتى آخر طلقة وآخر رجل، وكان هذا هو عيد الشرطة في 25 يناير الذي احتفل به مصر حتى الآن، هذه هي مواقف الوفد

نعمل على أن حزب الوفد أحد الأحزاب القوية اللاحقة بقوة في المسرح السياسي خلال الفترة القادمة



حكما وشيوخ الوفد خلال الاحتفال

المصري، باسم من تتحدثون هل تتحدثون عن أنفسكم أم عن الشعب المصري، فكانت الإجابة بل تتحدث باسم المصريين جميعا، وكانت الانطلاقة التالية. وتابع رئيس الحزب: هنا نكون أمام الموقف الحقيقية للشعب المصري، الموقف التي يتجلى فيها جوهر الشعوب وعنصرها الحقيقي، في هذه اللحظة انطلقت التوقعات في جميع ربوع مصر بتقويض سعد زغلول، المؤرخون يبارخوا إنها 3 ملايين في وقت كان عدد سكان مصر 11 مليونا، يعني إذا ما أنزلنا من الحسابات الأطفال والمرضى والشباب، وكاد يكون كل المصريين يوقعوا على قلب وإرادة وتصميم رجل واحد، نحو هدف واحد وهو الاستقلال.

وتابع «أبوشقة»: ظلت مسيرة الشعب لن تكون هناك ديمقراطية بمفهومها الحقيقي إلا إذا كنا أمام حزينين أو ثلاثة تتنافس على الحياة السياسية

كتب: سيد العبيدي وإسراء جمال وزينب القرشي وإيمان الشعراوي

وجه المستشار بهاء الدين أبوشقة، رئيس حزب الوفد، ورئيس لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية بمجلس النواب، تحية خاصة من الأعمق لهذا الشعب العظيم، الشعب المصري الذي يمتد بتاريخه وخبرته وحكمته وصلابته إلى سبعة آلاف عام، تحية لكل الحضور الذين شرفونا من كل القوى السياسية والفكرية والحزبية في بيت الأمة «بيت الوطنية المصرية، بيت الوحدة الوطنية، البيت الذي يحمل حتى الآن شعار حزب الوفد الذي حملته منذ مائة عام» وهو «الحق فوق الأمانة» والامة فوق الحكومة، شعاره الذي ما زال حتى الآن وكفاحه طيلة المائة عام هو الدستور والديمقراطية والحرية وحقوق المواطنين والدفاع عن الطبقات الكادحة وحقوق العمال وحقوق الفلاحين والهلال الذي يحضن الصليب.

وقال «أبوشقة»: في مثل هذا اليوم الذي يحتفل به، هذا الاحتفال هو إشارة واضحة إلى أن هذا الشعب الأبي المكافح المدايع عن بلده وجرته واعتباره وشرفه وكرامته، تُصدّر للأجيال الحالية هذه المشاهد الوطنية التي ما زالت قابعة راسخة مستمرة بأحرف من نور في ضمير وفكر المصريين، يوم 13 نوفمبر سنة 2018 هذا اليوم الذي مضى عليه مائة عام كانت بداية ثورة شعب وبداية تسليط الأضواء على حقيقة وعدن شعب أبي، شعب لا ينكسر، عندما توجه سعد باشا زغلول ورفيقاه عبد العزيز باشا فهمي وعلى باشا شعراوي إلى المنذور السامي البريطاني السير ريجنالد نوجت لكي يعرضوا مطلباً مشروعا وهو استقلال مصر، وكان ذلك وعدا بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى، خصوصا أن مصر قدمت الكثير في هذه الحرب وبريطانيا من المحاصيل ونحو 3 ونصف مليون جنيه وقتها دعما لها في هذه الحرب، ولكن قوبل هذا الوفاء بنكوص في الوعد، وقبول باستعلاء، وقبول بمعاملة السيد للمسود، وأنهم لم يفهموا طبيعة المصريين وإصرار المصريين وعزم استعلاء، وكانت مناقشات ومناورات فيها استعلاء واستيثار رفضها الحاضرون الثلاثة، الزعماء الثلاثة، وكان آخر الحديث ماذا الذي تطالبونه على وجه التحديد، فكانت الإجابة واضحة وقاطعة وصارمة نريد الاستقلال التام، فكانت تلك الإجابة المتعالية التي تجهل طبيعة الشعب



# رفى احتفالية عيد الجهاد

## اره الحق فوق القوة والأمة فوق الحكومة

انتخابات الوفد أثبتت للجميع أن فى الحزب ديمقراطية وشفافية ونزاهة وحرية الرأى والرأى الآخر



حضور كثيف في الاحتفال داخل الوفد

## مصر أول من نبه لخطر الإرهاب.. وحاربه نيابة عن العالم.. والدولة تتعرض لأشرس الحروب والفن والمؤامرات

الانتخابية يتم بحيادية كاملة وشفافية كاملة، وأسندت العملية الانتخابية منذ بدايتها عبارة عن الاقتراع ثم الفرز، ثم إعلان النتيجة للمجلس القومي لحقوق الإنسان الذى أشرف على هذه العملية تحقيقاً للشفافية والنزاهة والديمقراطية ولحرية الرأى والرأى الآخر، وظل منذ يوم 9 نوفمبر الماضى من الساعة 8 صباحاً حتى يوم الأحد 3 فجراً، حتى أعلن النتيجة أمام الجميع وفى حضور كل المرشحين، وكانت التعليمات واضحة وقاطعة وصريحة وصارمة بأن تكون أمام شفافية الفرز فى حضور جميع المرشحين حتى ظهرت النتيجة والتجميع، فتحية لمن نجح وبنارك لمن نجح فى عضوية الهيئة العليا، ومن لم يحالفه الحظ نشكره لأنه أدى دوره وخاض الانتخابات وأثبت للجميع أن فى حزب الوفد ديمقراطية وشفافية ونزاهة وحرية الرأى والرأى الآخر.

وقال «بوشقة»، إن ما حدث فى 30 يونيو كان نموذجاً لشعب أبى كان هو الوجه الآخر لثورة 1919 عندما هب المصريون جميعاً بفكر واحد، بهدف واحد، بإزادة واحدة نحو تحقيق هدف واحد، وهو حماية الدولة المصرية عندما أحسوا بأن مصر تتعرض للخطر تتعرض للانتعاص وظهر جوهر وحقيقة الشعب المصرى فى أنه يحافظ على الدولة عندما تتعرض الدولة للخطر ليقت الجميع على قلب وإرادة وتصميم رجل واحد؛ ليضحي مهما كانت التضحية فى سبيل حماية الدولة المصرية، متابعا: 33 مليون مصرى فى كل ربوع مصر، فى المدن، فى القرى، فى النجوع وفتاً لتقديرات «جوجل» خرجوا على قلب وإرادة وتصميم رجل واحد، فتحية لهذا الشعب العظيم، وتحية للقوات المسلحة المصرية الوطنية، والشرطة المصرية الوطنية التى قدمت ملحمة مصرية تاريخية للشعب، فى أن الشعوب عندما تتعرض للخطر لا بد أن يقف الجميع فى صف المواجهة لمواجهة هذا الخطر ولدره هذا الخطر.

إلى خطر الإرهاب، مصر حاربت الإرهاب، نيابة عن العالم، مصر رغم ما تعرضت له من أشرس حروب الجيل الرابع، الحروب الاقتصادية والفن والمؤامرات والخناق الاقتصادى وخلافه، إنما بصلابة المصريين وإرادة المصريين استطاعت أن تتهر هذه المخططات، وما لا يعلمه الناس أننا فى حالة طوارئ لأننا فى حالة حرب، لكن الجميع ينعم بالأمن والأمان، ولم يطبق قانون الطوارئ 162 لسنة 1958 لم يطبق قانون الطوارئ إلا فى الظروف المتعلقة بالإرهاب، إنما كلنا آمنون نتجول ونمارس حياتنا الطبيعية رغم أن مصر تخوض حرباً شرسة ضد الإرهاب، إنما فى إيمان وعقيدتى أن مصر باذن الله قد اجتازت عنق الزجاجة، وأنها فى الفترة القادمة ستشهد استقراراً، وشهدت بالفعل



الأبى فؤاد ووزير الشىخ الأدريسى

بعد القضاء على نحو 95% من الإرهاب، ستشهد استقراراً أمنياً وسياسياً واقتصادياً، وما نطالب به وبإصرار أن تكون أمام استقرار الديمقراطية، وهو مطلب الوفد وكناج الوفد طيلة حياته المائة سنة من أجل الديمقراطية والدستور وسيادة القانون.

وأكد رئيس حزب الوفد: أن المادة 5 من الدستور تنص على أن النظام السياسى فى مصر يقوم على التعددية الحزبية والنسبوية والتداول السلمى للسلطة، ولن تكون هناك ديمقراطية بمفهومها الحقيقى إلا إذا كنا أمام أحزاب على الأقل أمام حزبين أو ثلاثة تتنافس بقوة على الساحة السياسية ومن خلال ذلك يتم تداول السلطة، ونعمل على أن يكون حزب الوفد أحد الأحزاب القوية اللاعبة بقوة على المسرح السياسى خلال الفترة القادمة، وكما صرحنا فور إعلان نتيجة انتخاباتى فى 30 مارس الماضى بأنه لن تكون هناك ديمقراطية حقيقية فى مصر بدون حزب الوفد، حزب الوفد الذى يسدر بتاريخه الثموى ومواقفه الوطنية والديمقراطية عن الحريات، ولذلك فى رد الوفد على بيان الحكومة كان من ضمن المطالب أن يكون هناك تفعيل لنصوص الدستور المنصوصة فيها على الحريات، وأن تكون هناك حماية اجتماعية للطبقات الكادحة، وأن تكون هناك ديمقراطية بتفعيل المادة 5 من الدستور.

وأكد «بوشقة» أن الفترة القادمة وأقول للجميع ستشهد تحركاً سياسياً لحزب الوفد، وسوف يكون شعار الحزب هو «حزب

ستكون كافة لجان الحزب بالانتخاب.. وسيتبنى الوفد مطالب الشعب المصرى سواء فى الصحيفة أو من خلال نوابه فى البرلمان

ليست لمناهضة حكومة قائمة وإنما لتكون عوناً وهدايا يبحث كل فيه العمل من أجل مصر وليس من أجل أشخاص أو من أجل شيء آخر، إنما من أجل مصلحة حزب الوفد ومصلحة المصريين، ستكون أمام خط سياسى واضح يمثل الديمقراطية وتستعمل على الاستعداد فى الفترة القادمة بكوادر شبابية ونسائية لأن الحزب السياسى لا يكون عند هذا المسمى كحزب إلا عندما يكون جاهزاً فى أى لحظة ليخوض الانتخابات سواء الانتخابات محليات وطرح مرشح من الشباب لخوض الانتخابات الرئاسية القادمة، هذا هو الوفد بتاريخه، ونقول للجميع إن الخط الواضح والأساسى فى الفترة القادمة ليس إبداعاً لفكر جديد وإنما سنسير على نفس الخطى وذات الثوابت وذات المبادئ وذات القيم وذات المواقف التى صاد عليها زعماء حزب الوفد السابقون، حزب الوفد فى تاريخه كان دائماً يقف إلى جوار الدولة الوطنية يحمى الدولة لا يجد غضاضة فى أن يقول للحاكم «أحسن إن أحسن وأست إن أساء» حزب الوفد عندما يعارض ويؤمن بالمعارضة الوطنية ويطبقها، المعارضة التى تتروم على جانحين معارضة موضوعية ليست للأضواء على الأخطاء حقيقة، إنما ليست معارضة الشائلى أو التجريح أو التصيد، إذا وقف أمر المعارضة عند تسليط الضوء على الأخطاء تكون أمام معارضة تصيد أخطاء، إنما الجناح الآخر للمعارضة الوطنية فى أن تكون موضوعية وتقدم الحلول الموضوعية ويكون التساؤل لو أننا نجلس مكان من يصدر القرار ماذا أنا فاعل، ويحضرنا فى هذا مقولة الإمام محمد عبده «خير موارد العدل القياس على النفس»، تلك هى مبادئ حزب الوفد، حزب يدافع عن الوطن والمواطن وعن الحريات وعن الديمقراطية وعن سيادة القانون، عاشت مصر حرة أبية»

واحتتم«بوشقة» كلمته بالوقوف دقيقة حداداً على أرواح شهداء الواجب من رجال الجيش والشرطة الذين سقطوا دفاعاً عن الوطن فى ذكرى «عيد الجهاد الوطنى»، ولا بد أن نتذكر جهاد كل من سقط شهيداً من أجل هذا الوطن المصرى جميعاً ولأهالى سيئات التى كانت خط الدفاع منذ 7 آلاف عام دفاعاً وحماية لحدود مصر تحية لهذا الشعب العظيم وتاريخه، المشرف وتحية لجهاد الذى فى ذمة التاريخ، وفى ضمير هذا الشعب، وفى ضمير الشعوب، التى هى صورة مثلى للكفاح والتضحية والفداء..

الوفد فى الشارع مع الناس، سيتبنى حزب الوفد كل مطالب الشعب المصرى سواء فى الصحيفة سواء بنوابه أمام البرلمان، وسيكون حزب الوفد بمقراته 203 مقرات فى كل المحافظات والأقسام والمراكز والقرى، مفتوحاً منذ هذه اللحظة أمام المصريين جميعاً وليس أمام الوافدين؛ لأن الوفد ليس ملكاً للوفدين فحسب إنما ملك لهذا الشعب الذى قاد ثورة 1919 وولد حزب الوفد من رحم هذه الثورة.

الفترة القادمة ستكون أمام إعادة هيكلة كوادر الحزب، سنعمل جهد على أن تكون أمام المرأة الوفدية وتشكيلات المرأة الوفدية وبالفعل شكلنا اتحاد المرأة الوفدية، الوفديات الحاضرات معنا يدرك هذا التطوير الذى بدأنا فيه ونسير فيه بخطى راسخة وسريعة، كذلك كنا أمام اللجان النوعية وأنشأنا لأول مرة لجنتين جديديتين لجنة المواطنة ترسيماً لأن هذا الحزب هو حزب المواطنة والذى شعاره «الهلال الذى يحضن الصليب» واللجنة الأخرى لجنة ذوى الاحتياجات الخاصة، هذا فضلاً عن باقى اللجان التى تماثل لجان البرلمان ومنها اللجنة النوعية للمرأة واللجنة النوعية للشباب فى هذا الشأن.

شكلنا لجاناً للمرأة الوفدية وأخرى لذوى الاحتياجات الخاصة ونسير بخطى راسخة وسريعة

### تأملات

د. مصطفى عبد الرزاق



إعادة الاعتبار لـ«ألف ليلة وليلة»

منذ بضع سنوات، توفى صديق لى من أعز الأصدقاء، ويقدر فجمعتى فى رحله المبكر، بقدر دهشتى من رد فعل أسرته التى هالها الاحترام الكبير من قبل أحياء الفقيد من مختلف الشخصيات العامة والخاصة، حتى أنهم راحوا يقولون بوضوح لم تكن تعرف أن أبانا بهذه الأهمية ويحظى بكل هذا الحب.

هكذا حالى وحال الكثير أو الأغلبية أو العرب مع قصص «ألف ليلة وليلة».. صحيح أننا قد نكون سمعنا عنها وعشنا بعض حكاياتها سواء مشاهدة أم استماع أم قراءة، غير أنه يبدو أننا لا ندرك أهميتها، أو هكذا بدا لى مع قراءة موسوعة الترجمة العربية لكتاب «ألف ليلة وليلة»، أو «الليالى العربية» الصادر مؤخراً عن المركز القومى للترجمة، والذى يمثل من وجهة نظرى ما يمكن اعتباره نوعاً من إعادة الاعتبار لتلك القصص التى تترك من مآثها خلودها فى الوعى الإنسانى بمفهومه الشامل دون الانصراف على مجموعة دون أخرى، بعيداً عما، يأخذه البعض على قصص ألف ليلة وليلة من أنها تمثل الأخذ بالأسباب التى ساهمت فى خلق الصورة الخيالية التعميلية السلبية عن الشرق.

من خلال المقدمة المحكمة والرصينة المترجم السيد إمام يمكنك أن تتسبب جانباً مما أقول والتى تلقى الضوء على مكانة تلك القصص لدى الغربيين حتى إنه يمكن القول أننا ندين لهم فى هذا الشأن. ويكفى هنا أن نذكر أن ألف ليلة وليلة ترجمت إلى مختلف لغات العالم خاصة الأوروبية حيث ترجمت إلى الإنجليزية والألمانية والروسية والهولندية والدانمركية والبولندية والإيطالية والتملكية والرومانية واليونانية والسويدية والهنجرية.

وإذا كان الهوس بالليالى بدأ مع بدايات القرن الثامن عشر مع قيام أنطون جالان على ترجمتها إلى الفرنسية عام 1704، فقد أصبحت مرور الوقت مسمر للعدد من الفنانين والمفكرين وكتاب المسرح والروائيين والشعراء، يكفى هنا أن نشير إلى ما أورده المترجم من أن شخصاً مثل فولتير صرح بأنه لم يصبح قاصداً إلا بعد أن قرأ ألف ليلة وليلة أربع عشر مرة وتمنى أن يصاب بفقدان الذاكرة حتى يعيد قراتها ويستمتع بها مرة أخرى، أما الأديب الكولومبى جابريل ماركيز فيقر بدينه الليالى قاتلاً لولا غنوى مصادفة فى مكتبة جدى على كتاب مهمل أورفاه صفراء كتلة تتزق من فرط قدمه بعنوان ألف ليلة وليلة ما كان لى أن أصبح أديباً.

ويؤكد هذا المعنى إمبرتو إيكو، حيث يشير إلى أن الروايات الكبرى هى الثقافة الغربية من دون كيشوت إلى الحرب والسلام ومن يوس ديك إلى الدكتور هاوست قد كتبت بتأثير من ألف ليلة وليلة، وهو هنا يشير إلى التساؤل الذى قد يرد على ذهنك دون أن تجد إجابة له حيث يوضح أن الليالى لم تخل ما تستحقه من تأثير ملموس فى دائرة التفكير العربى إبداعاً وموروثاً.

ويحاول المترجم تفسير بؤس مصير الليالى فى الفضاء العربى، مشيراً إلى أن شخصاً، مثل المسمودى مثلاً وصفاها فى «مروج الذهب» بأنها سمر من النوع الرخيص، وإين التديم فى «الفهرست» اعتبرها غثاً بارد الحديث، حتى الإمام محمد عبده المستشير اعتبرها من كتب الأكاذيب الصرفة التى لا يجوز بيعها أو النظر فيها، ولهذا ظل نص الليالى مهمساً ومنبؤداً ومستهجناً بسبب طابعها الغرائبى وإغراقها فى الخيال وما ورد فيها من شطط ومجون، رغم أن بعض الشعر العربى، حسبما يشير المترجم، تضمن ما هو أكثر مجوناً مما ورد فى الليالى، وقد استمر حال الليالى كذلك رغم بعض جهود المثقفين العرب لتعويضها وهى الجهود التى بدأتها سهر القلماوى فى رسالتها للدكتوراه حول ألف ليلة وليلة بتشجيع من طه حسين.

السؤال: ماذا تقدم الموسوعة المترجمة؟ هذا أيضاً ما يجب أن يثير اندهاشك، ويكشف عن حجم الاهتمام بألف ليلة وليلة، فهى تقدم من خلال مجموعة من الكتاب المتخصصين موضوعات تحليلية للأسلوب الأدبى والتقنية السردية فى الليالى العربية وصورة الذكورة فى الليالى العربية، والحياة الاجتماعية والثقافة الشعبية.

كما يضم الكتاب فى مجلده الثانى مجموعة فضاءيا بالغة الحيوية، مثل الأصل والشخصيات الرئيسية والطبقات والترجمات ومظاهر التاريخ النص والمعالجات والأعمال المستوحاة، هذا فضلاً عن استعراض الحكايات وثيقة التماثل فى قصص ألف ليلة وليلة، ونماذج الحكايات المعالية التى تنفق ونظام نماذج الحكاية الفلكلورية، هذا فضلاً عن تقديم مجموعة كبيرة من الحكايات المتضمنة فى العديد من المخطوطات والنسخ المطبوعة والترجمات الأوروبية لألف ليلة وليلة، ونله من هنا وعلى هذه الخلفية تأتى أهمية الترجمة الجديدة لتعنى ألف ليلة وليلة التى قد تدفع القارئ العربى المزيد من الاهتمام بتراثه الأدبى الذى يحظى بتقدير العالم.

MOSTAFAA1977@YAHOO.COM

### إشراقات

عصام العبيدى



عودة الشباب.. بأمر المحكمة!!

والله راجل عاقل فعلاً.. الشباب شباب القلب فعلاً.. فاعلموا لا يحسب بالسنين.. ولا بعدد الشهورات البيضاء، فأنالنا رأسلنا.

أنا شخصياً وقد تعدى عمري الثلاثة والخمسين.. مازلت أنظر باندهاش عندما أجد أحد الشباب.. يقف لى فى المترو، وهو يقول «انتقل على اسم الله!!».

فأنا بداخلنى أشعر أنى متهل.. وربما أصغر منه سناً.. ولكن طبعاً هذا الميلاذ تقول غير ذلك تماماً.. ولمن هذا الميلاذ الهولندى.. لم يقف عند حدود التمنى.. ومقولة ليت الشباب يعود يوماً.. فقد ذهب بنفسه للمحكمة لاتنزاع حقه.. فى عودة شبابه.. لعشرين عاماً ماضية.. اقرأ معنى وافهم معنى الكلام:

«فى سابقى هى الأولى من نوعها فى هولندا، تقدم رجل فى التاسعة والسنتين من العمر يطلب إلى محكمة لتصغير سنه عشرين عاماً؛ بسبب أسنائه من كونه فى مرحلة التقاعد (التمتيز) الذى يقول إنه يتعرض له فى سوق العمل.. فقد قدم إميل راتيليلند بهذا الطلب (الجدى) الذى أهدل القضاء فى محكمة فى جنوب شرق هولندا.

ويطلب الرجل تعديل تاريخ ولادته على جواز السفر من 11 مارس 1949 إلى 11 مارس 1969.. وقال «راتيليلند» وهو مدرب شخصى «متخصص فى تطوير الثقة بالنفس»، اليوم الحامس «أشعر بانى لا أزال شاباً».. وأريد الحصول على إقرار قانونى بذلك لأنى أشعر بانى أتمرض للاستقلال والإسابة والتمتيز بسبب سنى».

وأشار رب العائلة العازب هذا إلى أنه حاول من دون جدوى إبطال حقه فى الحصول على مخصصات للتشيخة، فأنالنا إنه مترجع لكونه محول الحصول عليها.

وأمام محكمة «أرنهيم»، وصفت راتيليلند، خلال جلسة الاثنتين هذا الطلب بأنه «مشروع تماماً».

وقال: «فى إمكاننا حالياً اختيار عملاً وجنسنا وميولنا السياسية، لدينا الحق حتى فى تغيير الاسم، لماذا لا يكون لدينا أيضاً الحق فى تغيير السن؟»

ونقل الرجل الستينى عن طبيبه قوله، إن السن البيولوجية لراتيليلاند تراوح بين 40 عاماً و45. ومن المتوقع أن تصمد محكمة «أرنهيم» قراراً فى هذه القضية فى غضون أيام كبحها فى القضية».





# أسامة الغزالي: الوفد ليس حزباً وإنما أمة كاملة



عودة والي يمينته سفير نور والي يساره أميمة عوض



أسامة الغزالي

## الشعب يريد



سعاد أبو الناصر

## مئوية ثورة 1919

هنيئاً لحزب الوفد؛ بمناسبة مرور مئوية جديدة عليه وعلى ثورة 1919، العام المقبل.. وأهتئ الهيئة الوفدية العليا بتشكيلها الجديد، بعد انتخابات جرت يوم الجمعة الماضي.. وأدعو الله أن يظل حزب الوفد منارة للشعب ونموذجاً تحدى به الأحزاب ليس بمصر فقط، ولكن في العالم كله.. وما نحن نرى أن الأحزاب الحديثة تحذو حذو الوفد عقب عودته عام 1978، وعودته الفعلية عام 1984، حيث بدأ الاهتمام بالموطن المصري، فأوفد القواصل الطبية، وفتح عيادات أطباء الوفد، وأقام الندوات الرياضية والندوات السياسية بكل فري ونحوع مصر.

إن لحزب الوفد تراثاً راسخاً في عقل وقلب كل مصري، ويتنقل بالوراثة لعق جذوره في الشخصية المصرية، وللأسف الشديد، خلعت كتب التاريخ بكل سنوات الدراسة عقب ثورة يوليو، حتى بداية حكم الرئيس السادات، بطل الحرب والسلام، رحمه الله، فيها، وبنيت جانباً من تاريخ الوفد وزعماء الأحزاب تحفى تاريخ الوفد وبطولات المسبيين بأسي من زملائى تحفى تاريخ الوفد وبطولات المسبيين الوفديين وحوالات نوابه وشيوخه وقائلات صحفه ومتركبات سياسييه، لأن الوفد يورث لأبناء الوفديين كالاسم العائلى تماماً، وعاد حزب الوفد بقوة، ورحم الله زعيم الوفد فؤاد سراج الدين، وإبراهيم باشا أباطة، ود، وحيد رافت، وسعد فخري عبدالنور وآخرين.

## الوفد قدم نموذجاً للحياة الحزبية الحقيقية في وقت عانت فيه مصر من ذبول الأحزاب السياسية

المصرية، ولو رجعنا لهذه الفترة سوف نستغرب لهذا الانفجار والأندھاق العظيم للأمة المصرية الذى أحدثه حزب الوفد فيها والذى أحدثها ثورة 1919 فيها. وتابع ذلك أدعوكم من هنا وأرجو أن الدولة المصرية وكل القوى الحية فى المجتمع المصرى تعد أعداداً حقيقياً للاحتفال فى العام القادم بذكرى ثورة 1919 ومرور مائة عام 1919 يجب أن تكون مناسبة تحتفل بها مصر كما لم تحتفل بأى مناسبة أخرى لأن هذا التاريخ الذى شهد تدفق الأمة المصرية كلها، هل تذكرون أن سعد زغلول فى هذا الوقت وعندما شهد المثال المصرى الموهوب مختار فى باريس، وهو يعد تمثال نهضة مصر وهو يشجع أن يعد هذا التمثال، ويأتى به إلى مصر. فى ظل 1919 انبثقت فيها كل هذه القوى العظيمة الرائدة التى تجسدت فى حقيقة نهضتها جميعاً، هل هناك زعيم مصرى له تمثال فى معظم الدول المصرية غير سعد زغلول فى القاهرة فى الإسكندرية لماذا لأنه كان يجسد هذه النشأة العظيمة، وهذا الانبثاق للأمة المصرية الذى جسده حزب الوفد، حزب الوفد هو الأمة المصرية كلها، مبرراً عن مدى سعاده بهذه الاحتفالية، موجهاً الشكر لرئيس الحزب وكافة القيادات واللجان النوعية بالحزب.

حزب الوفد، وبالتالي تصرف بهذا الشكل، وبالتالي أنا أفهم فى الحقيقة هذه المسائل ودارس العلوم السياسية أكثر من حماسي، إنما عندما تأملت فعلاً حياة جمال عبدالناصر رأيت أنه ابن الحقبة الوفدية ابن الثورة الوفدية، ثم المسألة التى لفت نظري عندما أصيب فى مظاهرة، كانت فى مظاهرات لحزب الوفد فى عيد الجهاد ويمكن أن ترجعوا للتاريخ وستجدوا هذه الحقيقة. وأكد أن إحياء الوفد لهذه المناسبة العظيمة، وهذا اليوم عظيم يجب أن تحتفل به مصر كلها، مطالباً جميع الوفديين بالمحافظة على حزب الوفد والحرس على تنمية مقراته وعضويته وإمكانياته وتنميته، احرصوا على جذب الشباب الجديد الصاعد إليه حزب الوفد الذى عبر منذ مائة عام عن الهوية القومية لمصر مصر عندما ظهرت بعد حزب الوفد. وفى نفس هذا الوقت وبعده قامت ثورة 1919 العظيمة وبداية عهد أفضل السادات فى التاريخ السياسى المصرى المعاصر، وشهدت الحقبة الليبرالية العظيمة التى انحصرت بها جميعاً وهي الفترة التى شهدت ازدهار السياسة والثقافة والاقتصاد والمسرح والسينما والفنون والآداب هذه الفترة التى أينعت فيها بسبب الديمقراطية كل الزهور

عبدالناصر كانت محاولة طمس تاريخ حزب الوفد ولكنى أعتقد أن عبدالناصر فعل ذلك لأنه كان يريد أن ينفرد بالحكم ولأنه كان يريد أن يكون زعيماً شعبياً، فما هو الحزب الشعبى الحقيقى الذى يناهسه هو



رانيا هاشم تقدم

الاحتفال بعيد الجهاد قدمت الاحتفال بعيد الجهاد الإعلامية رانيا هاشم اللذيذة بقناة (ONE)

حجر الأساس فى الحياة الحزبية المصرية وهو الضمانة التى تؤكّد للشعب المصرى أن الديمقراطية والتعددية السياسية والليبرالية حقيقية طالما أن الوفد موجود. وأكد أسامة الغزالي حرب: أن الوفد يحى كل القيم العظيمة التى تحتاجها مصر اليوم الديمقراطية الليبرالية العظيمة والوطنية وعندما يكون شعاره العظيم «الدين لله والوطن للجميع» فهذه مقولة الوفد العظيمة التى تحمى الأمة المصرية اليوم من خطر التطرف والإرهاب الذى يتربص بها، سألنى أحد الأصدقاء أنت معروف بحماسك لجمال عبدالناصر فكيف تتحمس للوفد؟ الحقيقة لا أرى أى تعارض على الإطلاق بين هذا وذلك هل تعلمون متى أصيب جمال عبدالناصر فى مظاهرة ونقل إلى المستشفى وهو طالب وعمره 17 عامًا كان ذلك فى مناسبة عيد الجهاد سنة 1935. وتساءل الغزالي حرب، ماهى عظمة الوفد هذه الأيام؟ قائلًا «الحقيقة أن الوفد يقدم نموذجاً للحياة الحزبية الحقيقية فى وقت مصر تعاني فيه من ذبول الأحزاب السياسية، وأداء سألنى آين هى الأحزاب المصرية التى يبلغ تعددها رسمياً حوالى 100 حزب؟ للأسف الشديد وأنا أقولها وأن حزبي حقيقياً لا يوجد غير حزب الوفد، ومصر فى حاجة لحزب الوفد، مستشهداً بمقولة المستشار بهاء الدين أبو شقة رئيس حزب الوفد «الوفد هو

# محمود السقا: عيد الجهاد يوم وطنى دافع فيه المصريون عن حريتهم وكرامتهم

الدواء للناس تشفيهم، كنا نمشى ونغنى فى كل الطرق، وتعلمنا فى مدرسة الحياة الحب والديمقراطية، وواصل : كما نرد الأتى : تعلمنا فى مدرسة الوفد العظمى هذا الدرس قد قضى من جبل المقطم قبلنا حتى يكون على العتاد شديداً، فننى ونموت ونلجنا مصرنا، هكذا علمونى وتربيتنا منذ كنت وليداً فى مدرسة الحب والديمقراطية، يا مصر أنت مقدمة على حياة أتية فيها ترفرف أعلام النصر، فيها الوفد، فيها الأبواب مفتوحة. وتابع: أقول لكم، دون ذكر أسماء واحد كان ريساً لمجلس الشعب، قالى أنت وصدى ليه، قلت له وانت جنسيتك ايه، قال والله أنا وفدى بس مش بقدر أقولها، لأن عشت وشفتها وأبويا وفدى وفدى الى آخره، وأقول لكم أننى عملت فى مدرسة الحاج أحمد السقا الذى كان شريكاً فى ثورة 1919، والذى كان ختيمًا فى هذه الثورة لذلك سلاماً عليهم فى الخالدين وسلاماً عليهم ليوم الدين، وبعد أيها الجالس فى عرشك وبيا أيها القائم على أمر هذه الأمة، أعلم علم اليقين أن الوفد باق ما بقيت الحياة، باقياً ما بقيت الحرية والديمقراطية، يوم أفر يكفك منه أنه يوماً كان الدهر فيه جمعا.

وأضاف : أريد أن اتكلم غزيراً لأننى اتكلم بعواطفى ومشاعري، والذى أقول لكم فيها أننا نتمتعنا بهذه البيئة المثمرة وبأيتها اللبالي البيضاء عدوى إلى هذا الوطن، وعودى إلى راية الوفد خاقفة فى العالين.



جانب من أعضاء الهيئة العليا



محمود السقا

قال الدكتور محمود السقا القيادى بالوفد: كلها دقائق معدودة فى هذا اليوم السعيد، يوم أفر يكفك منه أنه يوماً كان الدهر فيه تجمعاً، بعض الخواطر سريعة الخطى، طبقاً لهذا اليوم السعيد، أول مرة فى حياتى كنت طالب فى المرحلة الابتدائية وطلابوا منى وقتها، ألقى كلمة فى يوم عيد الجهاد باسم طلبة الابتدائية وأذكر منها الآتى وبعدها أصبح يوم تسميه الكنانة عيداً تسميع عيد الجهاد:

وتابع «السقا» خلال كلمته فى احتفالية الوفد بعيد الجهاد الوطنى مساء أول أمس: فى يوم ما فى التاريخ الذى يوم 13 نوفمبر مع الاعتداء على سعد باشا زغلول فى محلة مصر، فوقف الجميع يقول: الشعب يدعو الله يا زغلول أن يستقل على يدك النيل، أن الذى أندس الأسير لقلته، قد كان يحرصه لنا «جبريل»، تصورا بقى أن يحمى سيدنا «جبريل» عليه السلام يحمى سعد زغلول من الاعتداء عليه، وعندما جات الإصابة فى يديه ولفها بمنديل أبيض، قال عنه الشاعر العظيم حافظ إبراهيم، «وعظيمهم شاك السلاح مديحاً، وزعانياً فى كفيه مندبلاً»، والمندبل أخوا بيأنا مديحاً، أن الشعب يدعوك ليك يا «زغلول» أن يستقل على يدك النيل، أن الذى أندس الأسير لقلته قد كان يحرصه لنا «جبريل» وتابع، وكريأتى مع هذا اليوم العظيم، كانت مع إبراهيم باشا فرح نجل الزعيم الراحل مصطفى باشا

# هانى سرى الدين: حزب الوفد شهد أحداثاً عظيمة مثلت فخراً للمصريين لنضالهم من أجل الاستقلال

إلى رفح لم يغب، للكبان فكرة ومعنى وقيمة حتى عندما غيب طملاً من سلطة خشية أن يقاوم مشروع استبدادها وانفرداها، لم يكن غربياً أن يعانى الحزب سنوات عجاف ظلت فيها الممارسات السياسية أسيرة توازنات أجهزة الدولة وأخذ يقاوم ببسالة بعد 25 يناير محاولات أخونة الدولة وجرحها بعيداً عن ثوابت المصريين.

وأشار سكرتير عام حزب الوفد، نحن الآن نتطلع للمشاركة لاستكمال بناء مؤسسات الوفد واستعادة رونقها وقدرتها على استحقاق توصيف «ضمير الأمة» عن صدق وفتح قلبونا لكل فكر وجهد وحماس لايقاظ الحياة السياسية فى ظل أجواء صعبة تحارب فيها مصر جحافل الإرهاب وتسعى للنهوض بالاقتصاد لتحقيق الشعبية المستدامة، إننا نؤمن بقدرة الوفد على قيادة الشارع السياسى بكل مبادئه وقيمه وتراثه وتجاريه وطموحاته وعزيمة أبنائه، الوفد هو أمل مصر الحقيقى وطريق ومحفز للدولة المعاصرة لعبور تحديات تنمية الإنسان وحل مشكلاته ورفع مستوى معيشته والحفاظ على حقوقه عاش الوفد عاش ضمير الأمة.



جانب من أعضاء الهيئة العليا



هانى سرى الدين

يقوله فى قبره لمصطفى النحاس الذى طالما احببته وكنت حوله دائماً فى هذا المناسبات، أنديك فى قبرك مصر العزيزة قد ذكرت لك اسمها وأرى ترابك بالحريز التنا ، وكاننى بالقبر أصبح منيراً، وكانك موشكاً أن تهتفاً. وقال : ان ما قيل عن الاعتداء عن سعد زغلول، لتروا

يقنى الديمقراطية الراسخة واحترام الدستور وإعلاء مبدأ سيادة القانون ورفض استغلال الدين فى السياسة، الوفد يعنى مقاومة الاستبداد السياسى



## «إيليت» تطرح مشروعاً إدارياً تجارياً في «القاهرة الجديدة» بداية 2019

قال إن الشركة تجهز لبدء عمل فرع الدلتا بمدينة المنصورة وتتفاوض مع مجموعة من الشركات العاملة في الدلتا لتسويق مشروعاتها خاصة أن مدينة المنصورة الجديدة جذبت أنظار العديد من العملاء سواء من أهالي محافظات الدلتا أو رغبى الشراء بهدف الاستثمار من باقي المحافظات خاصة القاهرة الكبرى، وتلقّت الشركة العديد من التساؤلات من العملاء عن الجدوى الاقتصادية من الحصول على وحدة في الدلتا.

فرصة جيدة للعملاء خاصة رغبى الاستثمار وتستهدف الشركة تحقيق مبيعات لصالح الغير بقيمة 1.2 مليار جنيه بنهاية العام الجارى، ويبلغ إجمالي حجم محفظة مشروعات نحو 40 شركة عقارية لأكثر من 80 مشروعاً بأنشطة متنوعة، يتم مشروع كور، على مساحة 1700 متر مربع بمدينة القاهرة الجديدة، بمساحة تجارية 4 آلاف متر مربع، تم الانتهاء من تنفيذها وجارى إنهاء أعمال التشطيبات.

تجهز شركة إيليت للاستثمار والتنمية طرح مشروع تجارى إدارى بمدينة القاهرة الجديدة بداية العام المقبل لصالح الغير وتتوقع إتمام بيع مشروع «كور» قبل مارس المقبل. قال أحمد العشرى، الرئيس التنفيذي، إن إيليت تجهز ل طرح مشروع بنشاط ادارى تجارى حصوريا فى مدينة القاهرة الجديدة بداية العام المقبل وتعمل حاليا على الدراسات التسويقية للمشروع. أضاف أن المشروعات الادارية والتجارية تمثل



أحمد العشرى

## فى رصد لـ«عقارات الوفد».. تغييرات جوهرية طرأت على السوق شركات العقار ترفع سقف ميزانيات التسويق

إعادة هيكلة مخصصات الإنفاق التسويقي.. واستهداف العملاء الأكثر دخلاً



كتب: الأمير يسري وباسميين سعيد:

رصدت «الوفد» تغييرات جوهرية على مستوى ميزانيات وخطط التسويق لدى الشركات العقارية سواء من سقف المخصصات المادية أو من حيث هيكلة أنشطة التسويق وهو توجه على ما يبدو يستهدف مواكبة التغييرات الكبيرة التي طرأت على السوق مؤخراً.

تم رصد هذه التغييرات بناء على معلومات مستقاة من مسؤولي شركات العقار رصدتها لـ«الوفد» إنشاء لقاءات صحفية على مدار الفترة القليلة الماضية، حيث وضع جلياً أن شركات عقار «كثيرة» رفعت أو تدرس رفع السقف المالى لميزانيات التسويق لديها بشكل مباشر أو غير مباشر.

بعض الشركات الأخرى تعد حالياً خطط لإعادة هيكلة كاملة لخططها التسويقية سواء من حيث ترتيب أولوياتها أو تخصيص الأموال المخصصة لكل نشاط من أنشطة التسويق.

ويمكن رصد التغييرات الحادثة على خطط وميزانيات تسويق شركات التطوير العقارى وفقاً للنقاط التالية:

1 - تحريك السقف الأعلى لميزانيات التسويق إلى أعلى وهو ما أكدته لـ«الوفد» عدد كبير من مسؤولي الشركات العقارية على أساس أن تغييرات السوق تتطلب ضخ أموال جديدة للإنفاق على قطاع التسويق لتحقيق النتائج المرجوة.

2 - إعادة توزيع ميزانية التسويق لتغطية أنشطة جديدة أو منح أولوية لأنشطة عن أخرى نظراً لارتفاع وزنها النسبية على مستوى عمليات التسويق خلال الوقت الراهن.

3 - التركيز على المعارض العقارية الخارجية باعتبارها المنفذ التسويقي الأكبر الذى أثبت نجاحات كبيرة فى الفترة السابقة خصوصاً تلك التى تعد فى دول الخليج وأوروبا.

4 - التركيز على عملاء محددين عبر عروض خاصة كاستهداف أصحاب المهن أصحاب الدخل العالية كوظفنى البنوك مثلاً.

5 - المشاركة فى رعاية أندية رياضية عالمية أو المساهمة فى مناسبات وطنية فى سواء كانت داخل مصر أو خارجها فى محاولة لبناء سمعة طيبة عن منتجات الشركة على أساس أن الشركة التى ترعى نادياً كبيراً ستلقى ثقة الجمهور باتجاه منتجاتها المطروحة أكثر من غيرها.

6 - الانتشار الإعلانى والإعلانى سواء عبر التواجد الصحفى فى وسائل النشر المقروءة والمرئية أو عبر التواجد الإعلانى بكافة وسائله المتاحة سواء عبر وسائل التواصل الاجتماعى أو عبر إعلانات الطرق أو عبر الإعلان فى وسائل الإعلام المختلفة.

7 - تخصيص ميزانيات مستقلة للتواصل مع العملاء باعتبارهم شركاء فى المشروعات من خلال توفير رحلات دورية ومكتملة تتيح للعميل زيارة مشروعه أثناء مراحل التنفيذ إضافة إلى اتخاذ كل سبل التواصل مع العميل لإمداده بالمعلومات أولاً بأول سواء بالاتصال المباشر أو عبر وسائل التواصل الاجتماعى.

8 - إقامة الحفلات والفعاليات الفنية بمشاركة كبار الفنانين والفنانات العرب والمصريين سواء للإعلان عن طرح مشروع أو افتتاح مشروع جديد على أساس أن هذه الحفلات تودى إلى رسم صورة إيجابية عن الشركة ومنتجاتها.

9 - التعاقد مع شركات علاقات عامة موثوقة ومخصصة للاعتماد على إمكاناتها التسويقية للوصول إلى العميل المستهدف. ووفقاً لهذه التغييرات الجوهرية التى طرأت على خطط وميزانيات التسويق فإن المخصصات المالية



د. أحمد شلبى بعد توقيع مذكره التفاهم

## سيقام ضمن المنطقة التعليمية باستثمارات تبلغ 120 مليون جنيه تطوير مصر: إنشاء مركز لريادة الأعمال بمشروع بلومفيلدز

الشركة تجسد أهدافها  
بناء مجتمعات  
حضارية تدعم الإبداع  
وتحارب البطالة والفقر  
المركز سيضم معامل  
تكنولوجية ووحدات  
عمل متطورة ومجموعات  
أبحاث وقاعات تدريبية

جسدت شركة «تطوير مصر» عملياً نهجها الاستراتيجى ببناء مجتمعات حضارية متكاملة تخدم المجتمع المصرى والمنظمة بتوقيعها مذكرة تفاهم مع الشبكة العالمية لريادة الأعمال «GEN» لإنشاء مركز لريادة الأعمال والابتكار فى مشروع بلومفيلدز فى منطقة مستقبل سبى. ووفقاً لمذكرة التفاهم التى شهد توقيعها وزيرة الاستثمار والتعاون الدولى الدكتورة سحر نصر والرئيس التنفيذى والعضو المنتدب لشركة تطوير مصر الدكتور أحمد شلبى ورئيس الشبكة العالمية لريادة الأعمال جوناثان أورتمانز فإن استثمارات المركز ستبلغ 120 مليون جنيه على أن يقام داخل الحرم الجامعى ضمن المنطقة التعليمية فى مشروع بلومفيلدز المخطط إقامتها على 90 فداناً باستثمارات تبلغ نحو 5 مليارات جنيه. وقال الرئيس التنفيذى والعضو المنتدب لشركة تطوير مصر الدكتور أحمد شلبى أنه سيتم تصميم مركز لريادة الأعمال ليصبح بيئة حاضنة للشباب المصرى بهدف دعم الابتكار الذى يمثل أمراً محورياً لتمكين ريادة الأعمال.

واعتبر «شلبى» أنه من خلال الشركة مع الشبكة العالمية لريادة الأعمال، تستهدف شركة «تطوير مصر» خلق مساحة إبداعية لتشجيع الفرض الابتكارية من أجل مستقبل أفضل لشباب منطقة الشرق الأوسط.

وأضاف: «تطوير مصر» كانت وما زالت من أكبر الداعمين والمتحمسين لريادة الأعمال والتعليم فى مصر، من خلال تنظيم والمشاركة فى مجموعة كبيرة من الأنشطة الداعمة لتلك الرؤية الهادفة لخلق قاعدة ثابتة يمكن لرواد الأعمال الظهور من خلالها وهم مستعدون بالمهارات والقدرات والدعم المطلوب لتأهيلهم لمستوى أعلى يتبع لهم المساهمة فى خلق فرص عمل جديدة والقضاء على الفقر، وتعميم الاستفادة من قيم ومبادئ ريادة الأعمال على نطاق أوسع.

من ناحية أخرى قال رئيس الشبكة العالمية لريادة الأعمال جوناثان أورتمانز: «تستهدف الشبكة العالمية لريادة الأعمال استخدام أفضل البرامج والمبادرات، وتحقيق التواصل بين رواد الأعمال المصريين ومجتمعاتها المتخصصة التى تضم الداعمين ورواد الأعمال والمستثمرين الذين يعملون فى أكثر من 170 دولة حول العالم.

وأضاف: «تحتل الشبكة العالمية لريادة الأعمال GEN، بالأسبوع العالمى لريادة الأعمال فى مصر منذ 11 عاماً، وذلك منذ انطلاق الشبكة على مستوى العالم، من ناحية أخرى قال رئيس المصروفين فى إقامة واحدة من أكثر شركات ريادة الأعمال تواصلاً ونشاطاً وإجهاداً فى العالم، من أجل خلق أوسع أثر على مستوى مصر، مضيفاً بقوله «تتطلع بكل حماس لتمكين رواد الأعمال فى جميع أنحاء مصر، وتحقيق التواصل بينهم وبين منظومة ريادة الأعمال العالمية بما يدعم نجاحهم وتمكينهم وإزدهارهم

توقعات بزيادة  
عدد المعارض  
العقارية فى مصر..  
وشركات تدرس  
فتح منافذ خارجية

اكتشاف كنز  
«المصرى فى  
الخارج».. يشتري  
العقار للسكن  
والاستثمار

رعاية ناد عالمي  
أو إقامة حفلات  
فنية أساليب  
تسويقية تستهدف  
بناء السمعة

مرشحة للارتفاع بشكل واضح فى الفترة المقبلة، كما أن التفاوض بين الشركات العقارية يركى هذه التوقعات بأن ميزانيات التسويق ستشهد زيادات كبيرة خصوصاً على مستوى شركات التطوير العقارى الكبيرة فى السوق.

وبدأت شركات التطوير العقارى تركز كثيراً على مبدأ المشاركة فى المعارض العقارية خصوصاً التى تقام فى الأسواق الخارجية كون هذه المعارض حققت الكثير من الشركات العقارية إيرادات بيع مرضية للغاية فى الفترة الأخيرة.

وكانت بعض الشركات العقارية قد كشفت عبر بيانات صحفية عن رضاهم التام عما حققته من مبيعات خلال مشاركتها فى المعارض الخارجية وهو الأمر الذى يمثل عاملاً مشجعاً لمزيد من المشاركات بالمعارض العقارية التى تعد فى دول الخليج تحديداً.

ووضعت الشركات العقارية خلال السنتين الماضيتين على كثر تسويقى يمثّل فى المواطن المصرى الذى يعمل فى الخارج لأنه بالإمكان أن يكون عميلاً مرة أو مرتين لأنه لا يكفى بشراء وحدة للسكن فقط بل يمكن أن يشتري وحدات كثيرة للاستثمار، كما أنه من الواجد أن يكون مصدراً لتسويق منتجات عقارية فى مجتمعته الأخرى أو الوظيفى.

فى ظل هذه المعطيات الجديدة التى طرأت على سوق التسويق زاد الوزن النسبى أيضاً للمعارض العقارية التى تعد داخل مصر فى ظل توقعات بتزايد أعداد المعارض العقارية التى سيشهدها السوق فى الفترة المقبلة.

ويمكن الإشارة إلى أن الشركات العقارية بدأت تعاطى مع مبدأ تصدير العقار بأنه توجه استراتيجى لا يمكن الاستغناء عنه لضمان التعامل مع شرائح جديدة من العملاء، وهو الأمر الذى يمكن معه أن تقوم الشركات باتخاذ خطوات تنفيذية لترجمة توجهاتها لتصدير العقارى الى واقع ملموس.

وعليه بدأت بعض الشركات فى دراسة إقامة منافذ تسويقية دائمة ومؤقتة فى الأسواق الخليجية والأوروبية، كما أن هذا التواجد بدأ يستهدف البلدان المصدرة للسياحة لمصر على أساس أن السائح الأوروبى لمصر سيكون منتجراً لشراء وحدة سكنية له فى مصر أكثر من غيره.

## تتميز بجودة عالية للغاية شقق إسكان اجتماعى ضخمة وجاهزة للتسليم فى 15 مايو



شقق الإسكان الاجتماعى بمدينة 15 مايو

تتاهب وزارة الإسكان لتسليم دفعة جديدة من وحدات الإسكان الاجتماعى فى مدينة 15 مايو لأصحابها المستحقين وفق الشروط المرتبطة بالاستفادة منه.

ووفقاً لصورة منشورة فإن السكن الاجتماعى الذى ينتظر تسليمه فى 15 مايو يتميز بالجودة العالية، وهو الأمر الذى يضمن حياة إيجابية للمستفيدين منه.

## 9 مليارات جنيه استثمارات «سكن مصر» و«جنة» فى القاهرة الجديدة



قال الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء وزير الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية إن إجمالي الاستثمارات بمشروع «سكن مصر» و«جنة» بمدينة القاهرة الجديدة، حوالى 9 مليارات جنيه.

وقال المهندس عادل النجار، رئيس جهاز تنمية مدينة القاهرة الجديدة: يبلغ إجمالي الاستثمارات بمشروع «سكن مصر» للإسكان المتوسط 5.5 مليارات جنيه، ويشمل تنفيذ 17180 وحدة (721 عمارة)، بمساحات تتراوح بين 106 و118 2م، لوحدة، كاملة التشطيب والمرافق، ويحيط بالمشروع سياج شجرى بجانب مناطق للخدمات، ويعمل بالمشروع 35 شركة مقاولات و12 مكتباً استشارياً، وبلغت نسبة التنفيذ فى بعض المواقع نحو 50%. وأضاف رئيس جهاز مدينة القاهرة الجديدة: يبلغ إجمالي الاستثمارات بمشروع «جنة»، للإسكان الفاخر، 3.5 مليار جنيه، ويشمل تنفيذ 8760 وحدة سكنية، 365 عمارة، بمساحات تتراوح بين 100 و150 2م، لوحدة، كاملة التشطيب، بالإضافة إلى منطقة الخدمات، وبلغت نسبة التنفيذ نحو 48%. موضحاً أنه تم التخطيط للمشروع بمنطقة متميزة، بامتداد المدينة حيث منطقة الكمبوندات والجمعيات، ويشرف المشروع على عدة محاور وطرق رئيسية

بالمدينة، وهى (محور التسعين الجنوبى - الدائرى الأوسطى - العين السخنة القديم)، بالإضافة لقربه من المرحلتين الأولى والثانية من مشروع «دار مصر» للإسكان المتوسط، وتم تخطيط المرحلة الأولى من المشروع على مساحة حوالى 210 أفدنة شاملة منطقة الخدمات.





المواجهة

أصعب ما يمكن أن يعيشه الإنسان.. هو أن يواجه نفسه بالحقائق.. ولأن الحقائق في الغالب تكون مرّة، فهي تحتاج لقرار حاسم وشجاع.. قرار أساسه الواقع لا الخيال.. هدفه الوصول لحل مشاكل عرّض طالما عانى منها، يرجئها أحياناً، ويتخيل لها حلولاً لن تحدث أحياناً أخرى.

مع مرحلة التحدي والبناء التي تعيشها مصر في ظل ظروف محلية وإقليمية ودولية لم يسبق لها مثيل.. نقول أهلاً بسياسة المواجهة.

إعداد وشراف  
مصطفى عبدالعزيز

## إرهاب دولي.. من وراء إعلام داعش وما هي دول «العيون الخمس» وما سر اللون البرتقالي لضحاياهم؟

كتب - عمرو عاكشة



لا شك أن ما نشاهده من انتشار إعلامي لأخبار ما يسمى بالدولة الإسلامية، هو قمة جبل من الجليد تخفي أكثر مما تظهر، وهو يثبت بما لا يدع مجالاً للشك أن داعش ليست مجرد تنظيم مكون من مجموعات متطرفة وإنما هو واجهة منظمة لأجهزة مخابرات ذات قدرة تنظيمية عالية تتسق بين مجموعات عسكرية على الأرض، ومجموعات إعلامية أخرى ليصبح داعش في النهاية تنظيمًا عالميًا يمتلك أذرعًا عسكرية وإعلامية على مستوى عالٍ من المهنية والاحترافية.

## تحليل المحتوى

يعتمد علم التحليل على تفكيك العناصر المكونة للمشهد السياسي أو العسكري أو الإعلامي ودراستها بشكل جيد مع الرؤية الشاملة للتاريخ السابق لتلك العناصر ليكشف في النهاية عن نتائج خطيرة توضح من يرسم ذلك المشهد الذي يتم تصديره للرأي العام العالمي، وهو ما يتيح عمل خطط دفاعية تقاوم ذلك المخطط.

عند تناول الإصدارات الإعلامية لتنظيم ما يسمى بالدولة الإسلامية بالدراسة والتحليل نجد أن التنظيم لديه إصدارات رئيسية، الأولى مجلة «دايق» التي تصدر كل شهرين باللغتين العربية والإنجليزية، وصدر العدد الأول منها في يوليو 2014م، إلا أنها لم تشهد الانتشار الكافي ولم تنظم في الصدور منذ عامين، تليها صحيفة النبا التي صدرت في 14 يونيو 2010م، ثم تحولت إلى نشرة شهرية في 2011م ثم نصف أسبوعية عام 2013م، وانتظمت بشكل أسبوعي في أكتوبر 2015 في حجم التابلويد، حيث صدر منها 152 عددًا حتى الآن حيث يتم نشرها بصيغة Pdf على العديد من المواقع على شبكة الإنترنت.

## نتائج خطيرة

بعد الاطلاع على أعداد الصحيفة ودراستها بشكل مستفيض تم التوصل إلى النتائج التالية:

- تعتمد الصحيفة بشكل رئيسي على لغة خطابية مستمدة من كتب التراث وهو ما نلاحظه من تكرار كلمات بعينها، مثل «غنائم، مرتدين، دولة الخلافة، الخ».
- يتم رسم الصحيفة بشكل محترف،

مستوى العالم، وهو ما لم يحدث حتى الآن، بل يتم تمديد غض الطرف عن جميع مواقع التنظيم لغرض في نفس يعقوب.

سوريا ومصر والعراق وأوروبا، تبيّن أن هناك مركزًا إعلاميًا كبيرًا يضم تحته مراكز إعلامية في كل بلد، وهو ما يستلزم وجود ميزانية ضخمة وقادرة عالية على جمع وتحليل المعلومات، ما يؤكد وجود جهة استخباراتية كبيرة تقف خلف التنظيم قامت بوضع هيكل إعلامي متكامل ليصدر بهذا الشكل الهنئ المنظم.

المصياغة مكتوبة بأسلوب صحفي واحد فضلًا عن الانفوجرافيك وهو ما يؤكد أن هناك فريق عمل متكامل يقف خلفها يشمل محررين على مستوى عالٍ من الحرفية وديسك مركزى لمراجعة المادة المكتوبة وسكرتير تحرير ماهر، كل ذلك يؤكد أن هناك جهة ما تقف وراء التنظيم نفسه بشكل إعلامي، فليس من الممكن أبدًا أن يكون وراء تلك الإصدارات مجرد أفراد متطرفين من دول عربية مختلفة أو دول أجنبية يتحدثون بغير العربية.

- تعتمد المجلة بشكل أساسي على مفهوم «الدولة الإسلامية» التي أعلنت داعش عن خريقتها سابقًا والتي شملت مناطق من آسيا وأفريقيا وأوروبا مع استبدال أسماء المدن بأخرى تحت مسمى ولايات، فتجد منقطة سيناء، في جمهورية مصر العربية موجودة تحت اسم «ولاية سيناء»، ومنطقة إيران تحت اسم «ولاية خراسان»، ناهيك عن مناطق في سوريا والعراق التي تم استبدالها بأسماء أخرى كما يظهر في الخريطة.

جميع الضحايا الذين لقوا حتفهم أو ذبحهم التنظيم وظهرت صورهم في الصحيفة كانوا يرتدون الزي البرتقالي اللون وهو نفس لون الملابس التي كان يرتديها المساجين في معتقل «جوانتانامو» الأمريكي، وهو ما يظهر بجلاء من يقف خلف التنظيم.

المقر الرئيسي لشبكة الإنترنت موجود بالولايات المتحدة الأمريكية، حيث تسيطر عليه المخابرات المركزية الأمريكية CIA فتستطيع بكل سهولة إغلاق أي موقع على هذا التنظيم موجود.

مستوى العالم، وهو ما لم يحدث حتى الآن، بل يتم تمديد غض الطرف عن جميع مواقع التنظيم لغرض في نفس يعقوب.

سوريا ومصر والعراق وأوروبا، تبيّن أن هناك مركزًا إعلاميًا كبيرًا يضم تحته مراكز إعلامية في كل بلد، وهو ما يستلزم وجود ميزانية ضخمة وقادرة عالية على جمع وتحليل المعلومات، ما يؤكد وجود جهة استخباراتية كبيرة تقف خلف التنظيم قامت بوضع هيكل إعلامي متكامل ليصدر بهذا الشكل الهنئ المنظم.

جميع الضحايا الذين لقوا حتفهم أو ذبحهم التنظيم وظهرت صورهم في الصحيفة كانوا يرتدون الزي البرتقالي اللون وهو نفس لون الملابس التي كان يرتديها المساجين في معتقل «جوانتانامو» الأمريكي، وهو ما يظهر بجلاء من يقف خلف التنظيم.

المقر الرئيسي لشبكة الإنترنت موجود بالولايات المتحدة الأمريكية، حيث تسيطر عليه المخابرات المركزية الأمريكية CIA فتستطيع بكل سهولة إغلاق أي موقع على هذا التنظيم موجود.

## بیمصوا.. دم المصريين

لا ينكر أحد حالة الغلاء الشديد التي يعاني منها المصريون وهذه الحالة لها أسباب كثيرة.. وبالعمل الحكومات ليست كل أسبابها، وهذه الحكاية قُتلت بحدًا -وما زالت.

ولكن الشيء الذي لم نقترّب منه.. ونراه جميعنا بأم أعيننا كل يوم ومع كل تعامل مع أي تاجر.. هؤلاء المستغلون من كبار إلى صغار التجار.

تبدأ الحكاية بأن يقوم بعض محتكرى السلع بالتحكم في أسعارها دون ضابط أو رابط، وهؤلاء في الغالب لا يتعدى عددهم أصابع اليد، ثم يأتي دور الوسيط بينهم وبين بائع التجزئة فيأخذ دوره في استغلال المواطنين لنصل إلى تاجر التجزئة الصغير ليقوم هو الثالث بدوره مع المواطن الغليان.

بالذمة فيه كده.. فين القوانين التي تقطع شهوة هؤلاء في مص دمنا المصريين.. وأين الدولة التي من المفروض أن تكون حامى المواطن من استغلال وجشع ومض دمنا المواطنين.

## إعلام الفوضى

من حين لآخر، تخرج علينا بعض البرامج الغرض منها شهرة أصحابها وما يقولونه ويعرضونه على الشاشات لا يمت للحقيقة بشيء.

فبرنامج يتفق مع (سيده) لخطف أطفال، وبرنامج يتفق مع آخرين يدعوى سرقة أعضاء الأطفال أيضاً. وثالث تقوم مديعته بالاتفاق مع بعض طلاب إحدى مدارس الشيخ زايد لتصوير مشهد (الثقف من على سور المدرسة) نظير مائة جنيه للطالب.

بالذمة ده كلام.. أليست هذه الأفعال هي أم الفوضى والتخويف والترهيب للمجتمع؟ وأي شهرة من هذه الأفكار غير الصحيحة والشاذة كضايقة بفي.

## المعلومة وعكسها!

شبكة «الإنترنت» فتحت أبوابًا واسعة للحصول على معلومات كان من الصعب الوصول إليها من قبل.

ولكن هذه المعلومات -للأسف- غير موثقة، وأيضًا في معظمها يسبتر عليها هدف واحد.. هو مصلحة كاتب أو مرّوج المعلومة.. وفي الغالب تكون الأهداف تجارية بحتة. وأحيانًا تكون لضرب سلعة أو شخص أو مجموعة أو كتاب أو اعتقاد والأدلة كثيرة في هذا الشأن.. فانظر مثلًا إلى كتابات أهل السنة وكتابات الشيعة ستجد التناقض واضحًا في موضوع واحد! وانظر إلى شركة تصنع منتجًا معينًا وأخرى تصنع نفس المنتج فتجد معلومات مغلوطة عن المنتجين وفي الغالب تكون غير صحيحة من الشريكتين.. ناهيك عن معلومات الصحة والتعليم والدين والرياضة والزواج والسحر والشعوذة وغيرهم كثير في كل ما يخص حياة المواطن!

أعتقد أنه أن الأوان ألا نترك أنفسنا فريسة لهذا الاختراع الذي أصاب البعض بالجنون والبعض الآخر بالحيرة.

## بلاغ لمدير أمن القاهرة

شارع الخليفة المأمون بمنطقة مصر الجديدة به إشارة قبل ميدان روكسى، هذه الإشارة بها أربعة محاور بثمانى حارات رفعت منها الإشارات الضوئية منذ شهرين! وهذه الإشارات لم يتم تركيبها حتى الآن.

والغريب أن هذه الإشارة الضخمة يديرها (عسكري) واحد، والأغرب أنها قريبة من مكان استراتيجى مهم!



إرواء محمد منصور

## حاسبوا.. الأجهزة لا تنخدع

في كل زمان ومكان وتجمع ومجال ودولة تجد أفرادًا يشعرون أنهم متميزون في أماكنهم ومجالاتهم ويملكون الحلول لكل مشكلة.. وأيضًا يملكون المعلومات التي لا يملكها غيرهم؟! وهؤلاء -وللأسف- أصواتهم عالية ويملكون القدرة على الظهور والحصول على مناصب أحيانًا!

وبطريقتهم هذه يخدعون الكثير من الناس الطيبين المسالمين ويعتبرونهم (شطار)، ويمكن كمان يبيعونهم قذرة.. ويتمنون أن يصلوا إلى ما وصل إليه هؤلاء الشطار المتميزون.

ولكن -والحمد لله- الأجهزة الرقابية في مصر لا تنخدع وتعمل على مدار الساعة لكشف هؤلاء (الشطار).

وقريبًا سيتم الكشف والقبض عليهم بنهم الفساد واستغلال النفوذ والترهيب من مناصبهم والحصول على أموال طائلة وأراض وفيلات.. وهذه هي نهاية شطار هذا الزمان!

## «إلينورا» الإيطالية.. ما ينشر في الإعلام المصرى عن «مصر» غير حقيقى



إلينورا

مصر صحيفة وخارجة من قلبى بجد.. جلست معهم وقلت لهم إن كل ما ينشر على فيسبوك ومواقع التواصل أو يذاع عبر وسائل الإعلام في الخارج عن مصر ما هو إلا محض افتراءات وشائعات لتصدير صورة سيئة عن مصر.

هل يتجنّب البعض في الخارج عن الشرطة المصرية؟

- الشرطة المصرية مُفترى عليها فعلاً.. لقد وجدتهم هنا منتهى الرجولة والحزم.. منتهى الحب لبلدهم.. ومنتهى اليقظة والسهر على أمن الناس الموجودة.
- إذن.. أين الخطأ؟
- الخطأ الحقيقي في الإعلام.
- لماذا؟
- لأن الإيطاليين كثيرهم من شعوب العالم يستقنون معلوماتهم من وسائل الإعلام والسوشيال

## كتبت - آنس الوجود رضوان

سافرت إلى شرم الشيخ لتأدية عملي كصحفية ومتابعة (منتدى شباب العالم)، وهناك قابلت مع سيده إيطالية تدعى (إلينورا). جلست معها وسألتها:

- ماذا عن مصر؟
- إنها أجمل بلاد الدنيا وأفضلها أرضًا وشعبًا ومناخًا.
- ولماذا شرم الشيخ؟
- جذبتني سمرا ونظافتها وتنظيمها فقررت البقاء والعمل بها.
- أجيد تقويمين بالترجمة للوفد الإيطالي؟
- نعم.. ففي مهنة أكتسب وأعيش منها وأيضًا فتاعة وحب لمصر فكل كلمة أقولها للإيطاليين عن

## مصر عصية

مصطفى  
عبدالعزیز

## هذه هي مصر

قلنا مرارًا وتكرارًا إن مصر بلد غصبي.. وقلنا وقال المخلصون -وهم كثير- إن مصر دولة عتيقة وقديمة قوى.

وقلنا أيضًا إن مصر بها رجال لا يخشون في الحق لومة لائم.

والواقع أكد -وما زال يؤكد- أن هؤلاء الرجال الصامتين عن ثقة.. المفكرين عن رؤية.. الصامدين أمام أي صعاب.. المؤمنين بالله سبحانه وتعالى ربًا كريمًا -لا يضع أجر من أحسن عمال- والمعتدين بصدق وإخلاص بضرورة حماية بلدنا وبلدهم مصر.

هؤلاء هم رجال مصر الذين لا يألون جهدًا للحفاظ على أمن واستقرار هذا الوطن.

لا نراهم وهم يعملون.. ولكننا نعيش ونلمس هذه الأعمال من خلال حياتنا وحياة أولادنا وأوطاننا في الداخل والخارج.

لقد حدث ما حدث في غزة خلال الساعات الماضية بين الفلسطينيين والإسرائيليين، فصمت العالم كله إلا مصر، وتحرك الرجال كمادتهم بتوجيهات من القيادة السياسية، تحركوا في وقت (سُئل) فيه العالم عن الحركة متمعدًا!

والهدف -كان وما زال- الحفاظ على حياة الفلسطينيين.. الحفاظ على أرواحهم وممتلكاتهم وأرضهم التي ما زالوا يعيشون فيها.. الهدف هو (التهدئة) وهذا أقصى ما يمكن القيام به في عالم ظالم.. عالم غاشم.

ولا ينكر إلا جاحد أنه لن تقوى دولة في العالم عن القيام بهذا الدور إلا مصر.

وهنا لا بد أن نتطرق للعملاء الذين يحاولون زعزعة ثقة المواطن المصري وشقيقته الفلسطينية والتحدث عن (صنفقة القرن).. ولن ننسى الجهلاء الذين يرددون هذا الكلام بغير علم أو حتى فهم.

وللعملاء ومهمهم الجهلاء أقول مصر لن تقرب.. مصر لن تبعد.. مصر لن تخون.

ليس من أجلكم أوحى خشية منكم.. ولكن من أجل الاعتقاد.. من أجل الوطنية التي لا تعرفون عنها شيئًا، ولم ولن تدفعوا يومًا ثمنًا لها.

من أجل دماء جنود وضباط ولادنا المصريين التي سالت على هذه الأرض من عشرات السنين وحتى اليوم مع مجرمي داعش المدفوعين من دول كثيرة لإسالة دم أبنائنا وسلب إحساننا بالأمان والاستقرار. صنفقة قرن إيه يا جيلة.. بنقول عقيدة.. بنقول شرف.. بنقول أرض.. بنقول دم.. يا رب نفهم.

يا رب ما نخفل نفسنا بالتصريحات والمصطلحات التي لا نفهم في الغالب معناها ولا أهدافها.. اهمنى بفي.

فمن منكم أيها العقلاء يفرض في شرفه، في عرضه، في أرضه، في دم ولادته هذا على المستوى الشخصي.. فما بالكم إذا كان الكلام على مستوى بلد مثل مصر ضحت وما زالت تضحي بغيره رجالها.

ورسالة للصامتين وقلهيم (الوجوش) رجال الجيش المصري ومعهم عقول رجال الأمن الوطنى سيروا على خطاكم.. كلنا ثقة فيكم.. ربنا معاكم.. والمخلصون -وهم ملايين كثيرة- ورايكم.. ولا تسبوا ونحن أيضًا لن ننسى قول رسول الله (صلى الله عليه وسلم): (عينا لا تمشها النار، عين بكت من خشية الله، وعين باتت تحرس في سبيل الله).

## مستشار التحرير

## لا تصدقوا الشائعات

الشائعات علم يُدرس في معظم دول العالم، ويبدأ من رجال الأجهزة الأمنية والاستخباراتية ويمر بالشركات الكبرى التي تنتج سلعة باهظة الثمن وينتهي بأن يقوم شخص واحد بإطلاق شائعة على شخص آخر بسبب كراهيته له!

وفي هذا العلم تعتبر الشائعة من أهم أسلحة الحرب ضد أي دولة.. وفي الغالب يكون الغرض منها إشاعة الفوضى في الدول المستهدفة وعدم الثقة في قياداتها وبالتالي هدمها وجعلها مجرد تابع للدولة التي قصدت نشر الشائعات فيها.

والأمثلة كثيرة.. والجميع يعرفها.. وليس أمانًا إلا أن نحترم وتقدر عقولنا ولا نصدق هذه الشائعات.

## عيب

في ظل الأحداث التي تمر بها البلاد، خرجت علينا إحدى الفنانات وتدعى م ح بتنظيم حفل تنكري بمناسبة عيد (الهالوين) والذي يطلق عليه بالعربية (عيد الخوف)، وكان المشاركون في هذا الحفل شبه عرايا.. عيب.

## حكمة الأسبوع

إذا وليت أمراً أو منصباً، فابعد عنك الأشرار والأغبياء والجهلاء، لأن جميع عيوبهم منسوبة إليك.

إشراف: أمجد مصطفى

ماجدة الرومي منحنية للعلم المصري:

## الجيش المصري درع الوطن العربي



ماجدة الرومي تتحنن للعلم المصري

## طول ما مصر بخير الوطن العربي بخير

كتب - أمجد مصطفى:

هناك نجوم كثيرة عربية تحب مصر لدرجة العشق، لكن المطربة الكبيرة ماجدة الرومي حبا لها لمصر له طعم آخر وشكل آخر، مشاعرها ليست مصطنعة، وليست من أجل تسويق نفسها أو لغدعة عواطف المصريين. مشاعرها دائما تخرج من القلب لذلك فهي تصل إلى قلوب المصريين. لذلك دائما ما تشعر أن كلماتها في حب مصر مصحوبة بدموع الحب، التي تؤكد أننا لسنا في مشهد تمثيلي كما يفعل البعض. وماجدة طوال تاريخها حريصة على تلبية نداء مصر في مناسبة، آخرها مهرجان الموسيقى العربية الـ 27، حيث شاركت فيه متبرعة بأجرها من أجل أن تتواجد بين أحضان مصر. وخلال ليلتها في دار الأوبرا المصرية حرصت ماجدة على توجيه كلمة لخصر وشعبها، الكلمة بها معان كثيرة، ورسائل قوية مليئة بالمشاعر، وغيرة مباشرة، خلاصة الكلمة «حافظوا على مصر ولا تلتفتوا لمن يحاولون عرقلة مسيرة هذا الوطن العالي على قلب كل عربي إلى كلمة ماجدة الرومي. قالت المطربة ماجدة الرومي إنها سعيدة بوجودها في مصر موجهة التحية لكل الحضور، وعندما أزرها أشعر ببهجة، وأضافت أشعر بسعادة كبيرة على أرض مصر عاصمة التاريخ والحضارة، وصاحبة القامات في الأدب والشعر والموسيقى والغناء والتعميل، وأضافت أنها تربت على أصوات لبنان الكبيرة، كما أنها تربت على الأصوات المصرية العظيمة من خلال الراديو صوت القاهرة،

مؤكد أنها ممن أحبوا أصوات أم كلثوم وعبدالحليم وليلى مراد، موضحة أنها تحب نادية لطفي وسعاد حسني وسراج منير وزينات صدقي، وإسماعيل ياسين ومارى منيب، وكل من رافقوا ذكرياتها في الصغر، مروراً بالمخرج يوسف شاهين ويسرا ولا أنسى عادل أمام صاحب البهجة. كما روت جزءاً من ذكريات طفولتها، مؤكدة: «أنا نصفي مصري، فوالدتي من مدينة بورسعيد، وكانت تحكي لها الكثير عن مصر، كما أن والدي تخرج في معهد فؤاد الأول للموسيقى، وكان يعشق مصر. ولذلك مصر في نص قلبي، وعندما أكون موجودة فيها أشعر ببهجة». وأوضحت ماجدة الرومي أن مصر هي الحضان الدافئ وشعبها طيب، مشيرة إلى أنها تحب النيل، وأن مصر عاصمة التاريخ والخلود. وخلال كلمتها قالت «الرومي» مزاحة إن شدة حباها للسبينا جعلها تمنى أن تتزوج من رجل يشبه حسين فهمي، كما أعلنت عن حباها الكبير للفنانة نجلاء فتحي، وميرفت أمين، وأنها شعرت بوجع في قلبها عندما مات الفنان عبد الوارث عسر. ووجهت «الرومي» تحية لمصر، مؤكدة أن مصر خط الدفاع الأول عن الكرامة العربية، وإذا مصر بخير الوطن العربي كله بخير، ووجهت أيضاً التحية للجيش المصري جيش العبيد، قائلة: «رفع راسنا جيمياً، مرددة بيجك يا مصر». وتابعت قائلة: «أعشق نيل مصر، وأحب مشاهدته ليلاً ومتابعة المراكب النيلية والأغاني التي يصدر منها». وأكدت ماجدة الرومي أنها كان لها الشرف بالعمل مع المخرج الراحل يوسف شاهين، التي تحل ذكرها العاشرة هذا العام،

مشيرة إلى أن قصة فيلم عودة الإبن الضلال أول عمل فني لها تحققت في حرب لبنان ولم تكن تتخيل أن تعيش أجوائها.

وطالبت «الرومي» الشعب المصري بأن يلفت حول الرئيس السيسي، مشددة على أنها لا تقول ذلك لأن الحفل تحضره السيدة الأولى، ولكن لأنها أمام الله ترى أن السياسة الدولية عازرة الفوضى في بلادنا، بدليل ما يحدث في سوريا وليبيا واليمن. مناشدة الشعب المصري حافظوا على وطنكم، وأهدت ماجدة الرومي مصر أغنية «مفتق طرق»، لرغبتها في تصل رسالتها بأن الحروب لا تخلف إلا الفوضى والتفرقة. وفي فقرة طيبة، قبلت العلم المصري وانحنت له بعد أن أهدته إليها إحدى المعجات. كانت ماجدة قد اختتمت مساء الاثنين حفلات مهرجان الموسيقى العربية الـ 27 بتقديم مجموعة من أهم أغانيها منها: «كلمات، وحى على الفلاح واحلف بسماها ومتى يأتي المساء ولون الحب، بمصاحبة أوركسترا الاتحاد الفيلهارموني بقيادة نادر عباسي، وكان الأوركسترا على مستوى الحدث ويحسب لنادر عباس أنه دائماً يقدم الأعمال العربية في إطار عالمي.



ماجدة الرومي

## «جريمة الإيموبيليا».. سيكودراما مصرية في القاهرة السينمائي



مشهد من فيلم «جريمة الإيموبيليا».

فيها جريمة يبدى الشق، وهنا يطرح العديد من التساؤلات والشكوك حول أشخاص محددين لمعرفة من الجاني. وأضاف الحجر أن الفيلم يدور في إطار أكشن تشويقي ويتناول شكلاً جديداً لا يطرح بالسينما المصرية منذ فترة طويلة، وهو من نوعية الأفلام السايبكودراما، التي تتمتع على الحالة النفسية مثل نوعية أفلام المخرج العالمي ألفريد هتشكوك في السينما الأمريكية، وكانت متواجدة هذه النوعية أيضاً في مصر خلال فترة المخرج الراحل كمال الشخ، وأشار إلى أن نوعية الأفلام التي تدور في مكان واحد صعبة بعض الشيء لأنها لا بد من أخذ أكثر من زاوية مختلفة خلال مشاهد الفيلم دون تكرارها حتى لا يصاب الجمهور بالملل. موضحاً أن هذه النوعية من الأعمال تعتبر ذات ميزانية منخفضة. يذكر أن المسابقة غير الرسمية يشارك فيها 12 فيلماً هي ما ضمت القائمة الأفلام التالية.. «ألفا، الحق في القتل» للمخرجة بريانتي ميندوزا، الفلبين، وفيلم «أيكاء» للمخرج الروسي سيرجي دفورتيستوف، وبلاكلاك سمان، للمخرج الأمريكي سبايك لي، وفيلم «ترانزيت» للمخرج الألماني كريستيان بيتزولد، وفيلم «حد» للمخرج الدنماركي على عباسي، وفيلم «الحياة نفسها» للمخرج الإسباني دان فولان، و«روما» للمكسيكي أفونسو كوران، و«رؤيت» لليابانية ناعومي كاواسي، و«قرانشة» للأمريكي مايكل نوبير، و«النهر» للبولندي إمبر بيجازين، و«الغراب الأبيض» للفرنسي ريف فاينز.

ليس لها أي أساس من الحقيقة، ودور في العمل سيكون مفاجأة، فالفيلم يخلد اسم العمارة العريقة والشهيرة، التي أنشأها في القاهرة الكبرى، وتم بناؤها نهاية الثلاثينات من القرن العشرين، وسكنها العديد من نجوم الفن والمجتمع، أمثال نجيب الريحاني وموسيقار الأجيال محمد عبدالوهاب وأنور وجدي وزوجته ليلى مراد وغيرهم من المشاهير. وقال أحمد عبدالله محمود شرف كبير أن أفانس فيلم «جريمة في عمارة الإيموبيليا» في مهرجان القاهرة السينمائي في دورته الأربعين المقرر أن تنطلق في 20 نوفمبر الجاري. وأوضح أنه يقدم في الفيلم دور مختلف وجديد وهو ظهور خاص في العمل وهو شخص سيكو يعانى من عقد نفسي، معرباً عن سعادته بهذه التجربة لأنها مختلفة ومع المخرج خالد الحجر والذي يعتبره الأب الروحي له، مشيراً إلى أن الفيلم ينتمي إلى نوعية الأعمال التشويقية كما أن الفيلم بالكامل ينتمي للأعمال السيكو دراما. وقال: سعيد لمشاركة ناهد السباعي لأنها ليست المرة الأولى التي أتعاون فيها معها، والتي اعتبرها بمثابة شقيقته وهو ما جعل هناك راحة في العمل معها لكوننا متشابهين في الروح وسبق وشاركت معها في فيلم «حرام الجسد». عبر مخرج الفيلم عن سعادته بمشاركة الفيلم في المهرجان وقال: إن الفيلم يسلط الضوء على أكثر من قصة ويتناول حياة سكان عمارة «الإيموبيليا» الشهيرة بوسط البلد وهي التي سكنها العديد من نجوم الفن والمجتمع مثل ليلى مراد ونجيب الريحاني ومحمد فوزي، وتقع

## «الجزيرة» تصنع أزمة فنية لـ«الزعيم»

كتبت - دينا دياب:

هل رفضت الرقابة على المصنفات الفنية قصة مسلسل الزعيم المقرر ان يخوض به المارتون الرمضاني المقبل؟ هذا السؤال أصبح يتردد خلال الفترة الاخيرة، وانتشرت اخبار عن رفضها قصة تجسيد عادل امام لشخصية طيب نفسى يعالج شخص رئيس الجمهورية.

الخبر انتشر بعد عرض الجزيرة القطرية تقريراً بعنوان «نفسية الرئيس» تطرح بمسلسل رمضاني لعادل امام وتناولوا فيه اخباراً مغلوطة.

الرقابة على المصنفات أعلنت ان ما وصلها عن مسلسل الزعيم هو «معاجة» فقط للسنياريو لا تتجاوز 5 صفحات، وما يتم نشره في هذا الشأن لا أساس له من الصحة وحتى الآن المعالجة في مرحلة التفرأة.

وعلى جانب آخر، قال المنتج هشام تحسين، رئيس شركة «ماجكوم» المنتجة للمسلسل ان سيناريو العمل حتى الآن لم يتم كتابته حتى يتم ارساله للرقابة، وفي الأساس هذا المسلسل سيتم عرضه في 2020 وحتى الآن تنتظر الانتهاء من كتابة السيناريو الذي سيخوض به في 2019.

وعلى جانب آخر، قال رامي إمام مخرج العمل ومنتج على صفحته الشخصية ان المسلسل تبته شائعات كثيرة قبل كتابته، وأضاف: تقدمنا بمعالجة لنص درامي، لأن تصوير هذا المسلسل يحتاج إلى موافقات، تتعلق بالسماح بالتصوير في بعض الأماكن الحيوية، وهو ما يضطرنا إلى ان نصور أحداث العمل مبكراً للحاق بالعرض في 2020. وأضاف: إن مسلسل الزعيم الذي سيقدمه في ٢٠١٩ ستعلن الشركة عن كافة تفاصيله في نهاية الشهر الجاري، حتى تكتمل الرؤية العامة للمسلسل وطريق العمل.

يذكر أن آخر أعمال عادل إمام مسلسل «عولم خفية» والذي تم عرضه على شاشات القنوات الفضائية رمضان الماضي وحقق نجاحاً كبيراً ويشترك في بطولته كل من بشرى وأحمد وفيق ومي سليم وفتحي عبد الوهاب ورجاء الجداوي وصالح عبدالله، ورائيا فريد شوقي، وأسامة عباس، ومن تأليف أمين جمال ومحمد محرز ومحمود حمدان، وإخراج رامي إمام.

عادل إمام

كتبت - دينا دياب:

جاء اختيار فيلم «جريمة الإيموبيليا» لتمثيل مصر في مهرجان القاهرة السينمائي، خبراً سعيماً لتفريق عمله، باعتبار الفيلم يمثل حالة خاصة لكل المشاركين فيه، ويعتبر هو العرض الأول عالمياً بالقسم الرسمي خارج المسابقة، ضمن قائمة تضم 12 فيلماً من أهم الأفلام العالمية.

الفيلم يشارك في بطولته ناهد السباعي وهانى عادل وطارق عبدالعزيز ودعاء طعيمة ويوسف إسماعيل ومنحة زيتون ولطيفة الهوى وحسن حرب وإسمين الحورارى ومن تأليف وإخراج خالد الحجر.

تدور أحداث الفيلم حول حكاية «كمال حلمي» كاتب رواى مشهور، يعيش وحيداً منعزلاً في شقته الكبيرة في «عمارة الإيموبيليا» الشهيرة في وسط البلد. منذ وفاة زوجته ورحيل أبنائه عنه، يعانى «كمال» من الاكتئاب والسيكوفورنيا. في أحد الأيام يدعو «كمال» إلى شقته فتاة تدعى «سماح» تعرف عليها عن طريق موقع فيسبوك لتؤنس وحدته، لكن بعد وصولها، يقع حادث في العمارة، ويكتشف هو وجاره وأعر أصدقائه «حبيب» أن الفتاة قد استغلته.

الفنان طارق عبدالعزيز عبّر عن سعادته بعرض الفيلم في مهرجان القاهرة السينمائي وقال هذا شرف كبير، خاصة وأنه سيكون المعرض الأول للفيلم، وستقام له حفلة خاصة في المسرح الكبير بدار الأوبرا، وأضاف أجسد شخصية ناشر ولد وعاش في هذه العمارة ومع المخرج خالد الحجر الذي يعد دوره هانى عادل، وتتوالى الأحداث بينهما.. بينما علق بطل الفيلم هانى عادل، والذي يجسد شخصية الروائى ضمن الأحداث أن الفيلم سيكون مختلفاً تماماً عن كافة الأعمال التي تعرض في الوقت الحالي، لكونه يدور في إطار من الرعب، وهو لون درامى نادر في السينما المصرية، وأخص بالشكر المخرج الكبير خالد الحجر الذي قام بتأليفه وإخراجه، وأرى أن «جريمة الإيموبيليا» سيدخل نقلة وقت عرضه في السينمات المصرية والعربية.

ونفى أن يكون الفيلم قد تعرض لأحداث حقيقية، وقال للفيلم التي ترويهها في العمل من وحى

»

السيد الغضبان



## قناة الأزهر

علاقتى بالأزهر الشريف علاقة تقدير لدوره، مثل مثل المصريين وملايين المسلمين، واكتسبت هذه العلاقة بعداً أعمق عندما تولى فضيلة الإمام الأكبر الشيخ محمود شلتوت مهام المشيخة وكتت يومها مسئولاً عن قسم الأحاديث الدينية بالإذاعة، كان الشيخ الحليل يشرفني بالاقتراب منه ويسمح لى بمجادلته فى كثير من الأمور وكثيراً ما أفاض فى شرح أمور رأها مثبسة عليّ.

وتوحدت هذه العلاقة بموافقته على تقديم برنامج تحت مسمى «درس الجمعة» أحاوره فيه حول ما يشغل الناس من أمور دينهم.

كان الشيخ شلتوت مجدداً بكل معنى الكلمة، وكان يقدم الإسلام بوجهه المشرق ديباً يرفض التعصب والجمود ويستشرف المستقبل بالتحريض المستمر على الأخذ بالأسباب وإعلاء قيمة العقل.

هذه الذكريات مناسبتها أتتى أرى فى فضيلة الإمام الأكبر الحالى الدكتور الطيب النجار صورة من هؤلاء العلماء المستبشرين المؤهلين لقيادة تيار الخطاب ديبى يكشف عن الوجه الحقيقي للإسلام، دين يدعو لكل الفضائل الإنسانية ولإعمار الأرض بجهد العلماء فى شتى مجالات العلوم الحديثة.

فباعتى هذه خشيت أن تهتز بقوة عندما قرأت مقالاً رائعاً للدكتور خالد مناصر وهو ينتقد برنامجاً شاهده على فضائية أطلقها الأزهر، هذا البرنامج قدم كما هائلاً من الخرافات حول من سقاه البرنامج أحد أولياء الله الصالحين (الشيخ الدرديري) وأفاض البرنامج فى ذكر المعجزات (ويسميا كرامات) للشيخ الدرديري!

يا فضيلة الإمام الأكبر.. هذه الخرافات عندما تصدر من فتاة تمثل الأزهر الشريف تقنع قطاعات كبيرة من الشعب الذى لا تصمه ثقافة دينية، والنتيجة الطبيعية نشر الجهل والخرافة على أوسع نطاق، وهذا المناخ هو أنسب فرصة وهو الأرض الخصبة التى تنمو فيها بذور التعصب والإرهاب.

فهل لئىل هذا الخطاب المتخلف والمتعصب والجاهل تم إطلاق فضائية تطلق باسم الأزهر الشريف؟

يا فضيلة الإمام الأكبر.. هذه الواقعة إذا مرت بمجرد توجيه اللوم لمن قدم هذا البرنامج فعنى هذا أن الأزهر الشريف قرر أن يجعل من قناته التلفزيونية بوقاً للجهل والتخلف وديفاً للإرهاب يهدد له الأرض لتجنيد المزيد من الإرهابيين.

يا فضيلة الإمام الأكبر.. يجب استبعاد من قدم البرنامج ومن سمح بيته من أى وجود بفضائية الأزهر.. وأى حل وسط لا يمكن أن نلوم من يفسره على أن الأزهر لم يزل به أوكار تغذى التعصب وتعاظم مع الإرهاب.

ولشئى فى هسبيلك تجعلنى أتوقع أن يكون شراكوك فى هذا الأمر حاسباً وراغباً ومانعاً لاستمرار مثل هذه المهازل التى ترتكب تحت شعار الأزهر الشريف.

»

## أحوالنا



حسن حامد

## أفكار من ذهب

يعيش الإعلامى حياته كلها فى محاولات مستمرة للعثور على فكرة تصلح لبرنامج جديد، وبعد أن يوفق إلى هذه الفكرة الرئيسية يسعى جاهداً للعثور على أفكار فرعية تصلح لتكون المحتوى المناسب لهذا البرنامج، وعلى قدر ما يصيب من نجاح فى العثور على الفكرة الرئيسية المتميزة فإن برنامجها يحقق نجاحاً يتناسب مع توجه الفكرة وتفردها، ويمكن الحكم على الأفكار البرامجية من خلال إتاحتها الفرصة لتقديم شخصيات وأهرة العطاء فى مجالات متنوعة ضيف إلى المشاهير أو المشاهدين معلومات مفيدة، إلى جانب ما يحصلون عليه من متعة.

وربما كان برنامج «زيارة مكتبة فلان» للإعلامية التى رحلت عن دنياها مؤخراً نادية صالح، نموذجاً واضحاً لعريقة الشركة البرامجية التى مكنت صاحبها من استضافة رموز الفكر والأدب والفن والسياسة من شتى المدارس والاتجاهات، فى حوارات شيقة أجدت جمهور المستمعين على اختلاف ثقافتهم، وكانت نادية ابنة دهقنى ٦٥ إذاعة، من أحرص الناس على العناية بأفكار برامجها بحيث يتحقق لها المزيج النادر بين الجاذبية والقائدة، وقد أثمر جهدها فى العثور على ما يطلق عليه أفكار من ذهب أكثر من مرة، ومنها برنامج «يوميات امرأة عصرية»، والذى كانت تتناول فيه المشاكل الاجتماعية التى تواجهها المرأة المصرية بأسلوب رشيق وجذاب، ولكن «زيارة مكتبة فلان» أفاق الكل شربة ونجاحاً، ويمكن سر تفوق هذا

البرنامج فى أنه استعكس بضم بين ضيوفه كبار نجوم الفن، مثل عبدالحليم حافظ، ومحمد عبدالوهاب، ورموز الأدب، مثل نجيب محفوظ، وتوفيق الحكيم، وأنيس منصور إلى جانب كبار العلماء والفنانين التشكيليين والسفراء وغيرهم من أصحاب المواهب والهويات النادرة، وكانت، رحمة الله، ترغب فى أن تقدم هذا البرنامج من خلال التلفزيون إلى جانب الإذاعة، إلا أنها توفيت دون أن تحقق هذه الرغبة التى كانت تسود بالفائدة على المشاهدين، رحم الله الزميلة الغالية نادية صالح وأرجل لها العطاء، بقدر ما أخلصت فى عملها وأفادت به جمهور مستمعها من فكر وثقافة.

ومن الأفكار التى تتساوى مع الذهب، شاهدت الفيلم الوثائقي «نقطة تلاقي» الذى تم عرضه فى افتتاح منتدى شباب العالم بمدينة شرم الشيخ، وللأسف عرض الفيلم فى المنتدى أمام شباب العالم وانتهى دون عرض أسماء طاقم العمل فلم نعرف عنهم سوى مقدمة الفيلم النجمة ريم مصطفى التى أجادت دورها فى تقديم الحوارات المختلفة أو الجانب الخاص برأى الفيلم، وقد علمنا بعد ذلك أن الفيلم من وضع المؤلف شريف الأثنى، ومن إخراج المخرج المتميز مروان حامد، ويدير الفيلم حول نقطة التلاقي التى تحدث بين الثقافات والأفكار المختلفة فيتولد عنها تقدم البشرية. يستهل الفيلم رحلة البحث عن نقاط التلاقي من أرض سيناء مهد الديانات حيث كلم المولى عز وجل نبيه موسى وأنزل عليه الوصايا العشر. وقد مزج الفيلم بين القديم والحديث فى حوارات مع بدو سيناء حول العصر النبطي والأدوار التى لعبها البدو مع أبطال الصناعة الذين قاموا بأروع البطولات خلف خطوط العدو فى سيناء، انتقل الفيلم بعد ذلك إلى جنوب الوادى، حيث عرض لثقافة وفنون أبناء النوبة، وفي نقلة أخرى استعرض الفيلم وأحة سيوة والثقافة البدوية المميزة لذلك الجزء من الصحارى المصرية. فيلم تسجيلي متميز فى صوره وموضوعه نرجو أن نتاح له مساحة أكبر من العرض حتى يشاهده أكبر عدد من الجمهور.

»



# يوم الحسم فى الأهلى

## «الخطيب» يناقش أسباب زلزال رادس.. وتغييرات منتظرة بالجهاز الفنى



الأهلى ينتظر ليرة الصبح

المستشار  
مصطفى الطويل

### موضوعان شأنكان

يثار هذه الأيام الحديث عن منع إرتداء النقاب في الأماكن العامة، وكذا موضوع مجانية التعليم ومدى فاعليتها، ونظرا لأهمية هاذين الموضوعين، فسوف اتناول التعليق عليهما من وجهة نظري.

وعن الموضوع الأول الخاص بمنع إرتداء النقاب في المصالح الحكومية والأماكن العامة، فقد أثارت إحدى النابات بالبرلمان وتقدمت بمشروع قانون بمنع إرتداء النقاب في الأماكن العامة والمصالح الحكومية، وقد علمت مؤخرا أن هذه النابطة قد تراجعت وسحبت ما سبق وإن تقدمت به لمشروع قانون بمنع إرتداء النقاب وترتب على ذلك أن يثير هذا الموضوع في أجهزة الإعلام الرثية والمقروية.

وفي حقيقة الأمر، أنا من أشد المتحمسين لإصدار قانون بحرم إرتداء النقاب أو حتى إخفاء الوجه بصفة عامة سواء للنساء أم الرجال، اللهم إلا إذا كانت هناك طبيعة عمل تقتضي إخفاء الوجه لأي منهما، وعنى عن البيان أنه من الناحية الدينية فقد أجمع الفقهاء على أن النقاب ليس فريضة، وحسب علمي أن وجه المرأة وكفيتها وقدمها ليسا بعبوة، إذن فمن الناحية الدينية والشريعة يجوز منع إرتداء النقاب، هذا فضلا عن أنه من الناحية العملية، فإن إخفاء الوجه بصفة عامة قد يسهم للمجرمين عامة بالتخفي من ورائه وساعتديهم في ارتكاب جرائمهم والتهرب منها، فكيف للمعتدى عليه في أي جريمة من مثل هؤلاء أن يتعذر على مرتكبها سواء كان رجل أو امرأة؟؟ إخفاء الوجه عامة يتيح للمجرمين ارتكاب جرائمهم والتهرب منها.

صحيح أن هناك أحكاما قضائية سبق أن صدرت بعدم جواز منع إرتداء النقاب، على اعتبار أن إرتداء النقاب يعتبر من الحريات الشخصية، ولكن الحريات عامة والشخصية على وجه الخصوص تنظمها القانون، فلا توجد حريات مطلقة وإنما كلها في حدود ما يسمح به القانون ولا تنصل إلى حالة من الفوضى. وعلى ذلك، فإذا كان في الأماكن إصدار قانون يحرم ويحرم إرتداء النقاب في الأماكن العامة والمصالح الحكومية، ففي هذه الحالة يصبح القانون هو المانع، وبالتالي لا يمكن الاعتداء بالحرية الشخصية متى كان القانون قد منع إرتدائه.

أما عن موضوع مجانية التعليم وما يثار حولها هذه الأيام وخاصة من سيادة وزير التعليم، فأولا وقبل كل شيء، فإنه عملا وفعلا لا يوجد في مصر مجانية تعليم، حتى ولو كان الدستور ينص عليها فهي أشبه بالبحر على الورق، فلا توجد أسرة في مصر - تقريبا أو غنية - إلا ولديها بنار الدروس الخصوصية التي تنمو في مجتمعاتنا أي مسهوبات مرسية أخرى فالتحفة التي لا توجد مجانية للتعليم لأن التفرغ من التعليم في المدارس كاملا متكاملا من كافة التراخي سواء العلمية أم التربوية أم الرياضية أم الغذائية، هكل هذه الأمور هي التي يقوم بناء الألمان منذ طفولته إلى ريعان الشباب، ومن المعروف أن أغلب المرشدين أصبحوا الآن يعتمدون كلياً على دخلهم من الدروس الخصوصية، فهم لا يقدمون العلم إلى الطلبة في مدارسهم، ومن ناحية أخرى فإن الأهالي قد علموا وتعودوا إعطاء أبنائهم الدروس الخصوصية حتى لو قطعوا عن قوت يومهم.

إن فما هو الحل؟؟ الدولة بطورها الحالية يستحيل عليها أن تقدم لأبنائها الطلية مجانية تعليم حقيقية وكاملة، فلا قدرة لها الآن من إقامة مدارس وفتح فصول جديدة تستوعب هذا العدد الهائل من الطلبة، لأن إنشاء مدارس جديدة واعدادها الأعداد الجيد، ناهيك عن مدرس على درجة عالية من العلم والثقافة والأمانة، فضلا عن المنشآت الرياضية اللازمة للاهتمام بالأنشطة الرياضية في كافة مراحل تعليم، فالقاعدة تقول (العقل السليم في الجسم السليم)، كل هذا يحتاج إلى عشرات المليارات، بل وربما مئات المليارات من الجنيهات.

الحل من وجهة نظري، له ثلاث - أولا - أن نبحث عن طريقة للحد من الاسراف، فلا نستطيع لأن نترك التعليم تجيب الأطفال بعد هذا العدد - 25 مليون طفل كل سنة - هذا العدد من الأطفال سيطلبهم أي تقدم قد يحدث في الاقتصاد، وبالتالي لن يكون اندوف هكذا في فترة مفرغة لا نهاية لها، كما يجب أن يتصور بالعلم الجاني على التوفيق من إنباتنا، ما لا ينبغي أن يفهم بالعلم والتعليم فلا مجال لهم في مجانية التعليم، هذا فضلا عن إيجاد مدرس على درجة عالية من التعليم الجيد والأمانة في العمل. وبخلاف ذلك لا يمكن لنا أن ندعى أن لدينا مجانية تعليم، وفي الحقيقة فإننا تكلف شئنا ما لا طاقة له به، ونحيا مصر.

### الرئيس الشرقى لحزب الوفد



### أحوال مصرية

### طلعت المغربى

### تعريب العلوم.. واجب وطنى

إبراهيم عبد العطى، مدير تحرير الوفد، أحد الشخصيات الجادة في الحياة، عرفته منذ سنوات طويلة حين كان يعمل محررا تقنيا في الأستاد الزميل حازم هاشم، رئيس القسم التقني، وازدادت علاقته به أكثر حين عرفته من أن أسوان تلك الحقبة الجميلة للهداية الجائرة لشيخنا الأستاذ راسي محافظ قنا بلد العلم والرجال، وقد أسعدنا إبراهيم مؤخرا بحواره على الدكتوراه في كلية الآداب - جامعة القاهرة، في موضوع «المصطلحات في كتاب التعريفات للجرجاني: دراسة لغوية»، وتكونت لجنة المناقشة من الأساتذة: الدكتور وفاء كامل أستاذة علم اللغة في آداب القاهرة «مشرفة»، والدكتور محمد حمدي إبراهيم أستاذ اللغة اليونانية وأدائها نائب رئيس جامعة القاهرة الأسبق «رئيسا ومناقشا»، والدكتور محمد سليمان العبد أستاذ علم اللغة في كلية الآلسن - جامعة عين شمس «مناقشا»، ومنحت اللجنة الباحث درجة الدكتوراه بعمرته الشرف الأولى.

تكون الدراسة من مقدمة وتمهيد، وباين وخاتمة، يليها كشف بالمصطلحات الواردة في كتاب «التعريفات» مرتبة ترتيبا فنيا، ويقدم التمهيد نبذة عن علي بن محمد الجرجاني مؤلف «التعريفات»، وجوستاف فولج محقق الكتاب، ويحدد مكانة الكتاب وأهميته في مجال المصطلحات العلمية، ويشير إلى الجهود الأوروبية في قضية المصطلح العلمي منذ بدايات القرن العشرين، وإهتمام العرب القدامى والمحدثين بهذه القضية، ويتسم الباب الأول إلى ثلاثة فصول، حيث يدرس المحدثين بين المصطلحات المفردة، ويعرض الفصل الثاني تبية المصطلحات الأمريكية، ويتبع الفصل الثالث قضية اقتراض المعجم، ويتألف الباب الثاني من ثلاثة فصول، تخصص الجوانب الدلالي للمصطلحات عند الجرجاني، حيث يتعرض الفصل الأول لأجالات المصطلحات، مثل: الشريعة وأصول الفقه، وعلم الحديث، والفلسفة، واللغويات، والتصوف، والتجويد، والصرف، والبلاغة، والشعر والعلوم، وعلم الكلام، ويتناول الفصل الثاني قضية التبرير الدلالي، ويعرض الفصل الثالث لأواع التعريفات الواردة عند «الجرجاني». ويؤكد الباحث أن الإهتمام بقضية المصطلح العلمي ليس نوعا من الترف، وإنما هو ضرورة ملحة لنقل مستندات الحضارة العالمية إلى اللغة العربية، وبالتالي إثراء المحتوى العربي، سواء في الكتب أو البحوث، أو على شبكة المعلومات العالمية «الإنترنت»، وهو ما يؤدي إلى شيوع المعرفة بين المواطنين في العالم العربي، كما تعد المصطلحات وسيلة لتعريب العلوم، لتكون موادها متاحة باللغة العربية، وهو ما يمكن المواطن صاحب الثقافة العامة من الإطلاع على أنواع شتى من المعارف.

ومن أهم توصيات الدراسة ضرورة قيام مجامع اللغة العربية والجهات المعنية بتعريب العلوم في الوطن العربي، على التعريف بما أصدرته من مجامع للمصطلحات، من خلال التواصل مع وسائل الإعلام، ونشر ما أنتجت على شبكة المعلومات العالمية للإنترنت، وأن يكون هناك مترجمون متخصصون بالتعريب العلمية، والتعلم في الوطن العربي على أن تتضمن المناهج الدراسية المصطلحات التي يحتاج إليها سوق العمل، وأن يضع مؤلفو الكتب العلمية والمترجمون المصطلح الأجنبي بجوار العربي عند ذكر المصطلح لأول مرة، ليكون القارئ على إدراك لأصل المصطلح، وأن يهتم الإعلاميون وصناع الأعمال الفنية بدقة كتابة المصطلح العلمي، وأن يكون ذلك باللغة العربية، وليس بالإنجليزية.

## لجنة الكرة تحسم ملف صفقات يناير مع «كارتيرون».. والمدرّب الفرنسي يسلم القائمة الأفريقية

### كتب: محمد اللاهوتى



كارتيرون مع محمد يوسف

إجراء تعديلات على الجهاز الفنى للفرق الأحمر على رأسها تعيين مدير كرة جديد للفرق واقتصار دور محمد يوسف على منصب المدرب العام فقط.

وتدور الترشيدات بين الثنائي سيد عبدالحفيظ مدير الكرة السابق الذى عمل من قبل فى هذا المنصب لسنوات وأيضاً مملك الخيرة اللازمة لهذا الملف بجانب حسام غالى منسق لجنة الكرة الذى تميل له بعض الأصوات أيضاً للتأقرب من اللاعبين وتحفيزهم بالشكل المطلوب خاصة أن غالى كان لاعبياً حماسياً على أن ينضم عبدالحفيظ إلى لجنة الكرة.

وتحسم لجنة الكرة فى اجتماعها مع كارتيرون أيضاً ملف الصفقات الشتوية التى سيتم التعاقد معها وتدعيم الصوف بعد أن تم طرح قائمة سويز بالعديد من الصفقات السوبر على رأسها حسين الشحات وصانع ألعاب العين الإماراتى وطاهر محمد طاهر صانع ألعاب المقاولون ورمضان صبحي جناح أيسر فريق ميدبريستيل تاون الانجليزى ومحمود متولى وباهر المحمدى ثنائى الإسماعيلى ومحمد حمدى ظهير أيسر بيراميدز.

ويعد مجلس إدارة النادي الأهلى اجتماعاً مساء اليوم الخميس مناقشة تقرير الخطيب عن رئاسته بعثة الأهل فى تونس وموقف الأهلى من عقوبات الاتحاد الأفريقى لكرة القدم «كاف» ضد المغربى وليد أزارو ووصف المدرب الفرنسى باتريس كارتيرون المدير الفنى للأهلى بالتواطؤ وأيضاً الشكوى ضد الترعى التونسيى بعد الاعتداء على هشام محمد لاعب وسط الفريق بالحجارة.

ويناقش مجلس الأهلى ملف الميزانية الجديدة للصفقات الشتوية من أجل تدعيم صفوف الفريق الأحمر فى الانتقالات يناير القادمة خاصة أن الأهلى استقر على وضع ميزانية مفتوحة للصفقات الجديدة، وكلف مجلس إدارة الأهلى خالد الدردانى عضو اللجنة وحسام غالى منسق اللجنة ومحمد فضل مدير التعاقدات بعد الاجتماع مع الجهاز الفنى. التى تضرب الفريق وتؤذى لحرامته من عدة لاعبين مميزين وهو ما حدث فى دورى الأبطال مثل التونسي محمود طيبى الفريق.

ومن المنتظر أن يحسم كارتيرون فى مناقشته مع رئيس النادي ملف القائمة الأفريقية التى سيتم استخدامها لإرسالها اليوم وهو آخر موعد لإرسال القائمة الأولى للاتحاد الأفريقى لكرة القدم «كاف» لخوض بطولة دورى أبطال أفريقيا، اليوم الخميس، من دور الـ32 للبطولة القارية.

وتطلب الخطيب من كارتيرون ضرورة استبعاد أى لاعب مشكوك فى بقاءه مع الفريق أو الجهاز الفنى غير مقنع بقدراته خاصة أن باب القيد الأفريقى سيتم فتحه مجدداً فى شهر يناير المقبل مع بداية دور المجموعات بالبطولة القارية، وتطلب رئيس الأهلى أيضاً إسحاق المجال أمام التعاقدات المطلوب ضمها من أجل تدعيم صفوف الفريق الأحمر خلال الانتقالات الشتوية. ويناقش الخطيب أيضاً ملف أزمة الإصابات التى تضرب الفريق وتؤذى لحرامته من عدة لاعبين مميزين وهو ما حدث فى دورى الأبطال مثل التونسي محمود طيبى الفريق.

### كتب: مصطفى جويلي

كشفت محمود خالد المستشار القانونى لنادى الزمالك أن قرار مركز التسوية والتحكيم باللجنة الأولمبية بعدم الخصائص فى النظر فى شكوى هانى العتال بشأن بطلان عضويته بنادى الزمالك يقضى بسريان قرار مجلس الإدارة بشطب عضويته، مشيراً إلى أن خوض العتال للانتخابات السابقة جاء بعد هذا القرار وعلى «العتال» أن يذهب إلى أي جهة قضائية أخرى ليثبت إن كانت عضويته باطلة من عدمه.

وأشار خالد إلى أن مجلس الإدارة قام بفحص عدد من العضويات الكثيرة قبل الانتخابات واكتشف أن عضوية والد هانى العتال مزورة بسبب تقديم مستند يفيد بحصوله على بكالوريوس تجارة وعندما تم مخاطبة جامعة عين شمس فأفادت أنه لا يحصل على أية شهادات من الجامعة، بالإضافة إلى وجود مستند آخر يضم حكماً قضائياً يتضمن أسماء أكثر من 300 عضو من بينهم والد العتال عضويتهم غير سليمة وهو ما دفع المجلس لشطبه

ولأن عضوية هانى تابعه لوالده فهى باطلة بالتبعية.

من ناحية أخرى أجلت المحكمة الرياضية الدولية بسوسرا النظر فى استئناف النادي فى قضية الفتى كريم الحسن ونادى مارتيمو البرتغالى إلى يوم



الزمالك يسير بخطى جيدة فى الدورى

11 ديسمبر المقبل بعد أن كان مقرراً النظر فيها يوم الاثنين الماضى. ونجح نادى الزمالك فى تسديد جزء كبير من مستحقات اللاعبين الأجانب لمنع خصم النقاط التى تهدد فريق الكرة وكان آخرها إرسال مبلغ مليون و50 ألف دولار

### مصير «صالح»

يحسم الجهاز الفنى لفرق الأهلى بقيادة الفرنسى باتريس كارتيرون مصير صالح جمعة لاعب الوسط بعد أن طلب اللاعب العودة أو الرجوع للدورى البرتغالى. وعقد صالح جمعة مع محمد يوسف المدير العام والقائم بأعمال مدير الكرة جلسة للمطالبة بعودته للفرق الأحمر خاصة أن الأهلى يعانى من نقص فى مركز صناعة اللعب.

ومن المنتظر أن تحسم لجنة الكرة فكرة عودة صالح خاصة فى ظل التحفظ على سلوكياته خارج الملعب.

### عروض «مؤمن»

تلقى مؤمن زكريا مهاجم الأهلى عدة عروض للرحيل عن الفريق فى المرحلة القادمة. وتلقى مؤمن عدة عروض من أندية محلية مثل بيراميدز وسموحة للتعاقد معه فى شهر يناير المقبل.

### إعارة «ربيعة»

أعطت لجنة الكرة بلنادى الأهلى الضوء الأخضر لإعارة رامى ربيعة مدافع الفريق الأحمر الغائب لفترة طويلة بسبب الإصابة بقطع فى العضلة الصامدة.

ويدرس مسئولو الأهلى إعطاء الفرصة لرامى ربيعة من أجل العودة بقوة للملاعب خاصة أن الفريق يسعى لضمة فى الموسم الجديد.

لللاعبين الغائى أوجو وكريم الحسن والإيفاري الكسيس موندسو.

على صعيد آخر يصل اليوم إلى القاهرة السويسرى كريستيان جروس المدير الفنى للفريق الأول بعد أن حصل على إجازة لمدة أربعة أيام ومع المقرر أن يعقد المدير الفنى جلسة مع معاونيه لوضع برنامج الفريق فى فترة توقف مسابقة الدورى حيث يستأنف اللاعبون مرانهم غداً بدون الدوليين محمود جنى وطرايح حامد ومحمود حمدى والنوش وحمدى التقاز وفرجاني ساسى بالإضافة إلى لاعبي المنتخب الأولمبى عمر صلاح وأحمد فتوح وكماشوشو.

وتقرر أن يلعب الفريق مباراة ودية بعد غد السبت مع أهلى بنى غازى فى إطار الاستعدادات الجادة للقاء الداخلية يوم ٢٢ نوفمبر. وسادت حالة من الارتياح لدى الجهاز الفنى بعد نقل مباراة الفريق مع الجونة يوم ٢٦ نوفمبر إلى القاهرة على أن تقام مباراة الدور الثانى بالجونة وذلك لارتباط الفريق بلعب لقاء الأياب فى دور الستة عشر لبطولة زايد للأندية العربية أمام الاتحاد السكندري يوم 30 نوفمبر.



## الليلة.. المنتخب يخوض مرانه الرئيسي استعدادا لمواجهة تونس

## «أجيري» يفرض برنامج صارماً على اللاعبين.. ويراقب «رمضان» في ودية الأولمبي



تدريبات جادة للمنتخب الوطني في برج العرب

## «ناجي» يتمسك بمشاركة «الشناوي».. و«الونش» يغادر المعسكر.. ومهام جديدة لـ«صلاح»



الونش

وأضاف «حراسة المرمى في مصر بخير، والمدير الفني هو المسؤول عن اختيار اللاعبين، وبالطبع يكون لي دور كبير في اختيار الحارس نتيجة الثقة المتبادلة، لذا من الأمانة ترك الإعلان لخافيير أجيري». وأشار إلى أن «لدينا حالياً نوعية مختلفة من اللاعبين المحترفين، فلا يفرق معهم التأهل من عدمه بل يهتم أيضاً اسمهم في عالم الاحتراف والحرص على بلدهم». وأتم ناجي «كل لاعب يبذل أقصى ما لديه في المعسكر، وإقامة اللقاء وسط حضور جماهيري كبير يمنح الحافز القوي للاعبين والجهاز الفني مثلما رأينا في مشوارنا بتصفيات كأس العالم حيث أقيمت المباريات بحضور 80 ألف متفرج». في سياق آخر، أثبتت الفحوصات المبديّة إصابة المدافع محمود حمدي «الونش» بشد في العضلة الضامة، وخضع لأشعة صباح أمس، لتأكد من الإصابة بشكل واضح، والتي أكدت صعوبة فرصته في المشاركة باللقاء. ومنح الجهاز الفني للمنتخب حرية الاختيار لـ«الونش» بالاستمرار في معسكر الفراعنة أو العودة إلى صفوف فريقه. على الجانب الآخر، قرر المكسيكي حضور

العشاء في التاسعة والنصف ثم الخضوع للمساج مرة أخرى على ألا يغادروا غرفهم بعد الساعة الثانية عشرة مساءً. واستقر المكسيكي بشكل كبير على التشكيل الذي سيعتمد عليه في المباراة، حيث رفض تغيير طريقة اللعب التي خاض بها مواجهاته الثلاثة الأخيرة، واللعب بطريقة 3-3-4، معتمداً على نفس القوام بتشكيل مكون من الرباعي الدفاعي أحمد الحمدي وباهر الحمدي وأحمد حجازي وأمين أشرف، و«الوسيط الثلاثي على غزال وطارق حامد ومحمد النني والثلاثي الهجومي محمد صلاح ومروان محسن ومحمود حسن «تريزييه»». في نفس السياق، حسم أحمد الشناوي بشكل كبير مركز حراسة المرمى رغم المنافسة الشرسة مع الثنائي محمود عبد الرحيم «جنش» ومحمد عواد، حيث قال أحمد ناجي مدرب حراس المنتخب، إن الشناوي استطاع أن يتجاوز أجزائه لأنه لاعب لديه خبرات كبير وتواصلت معه عقب مباراة الترجي وبدأ يركز في المهمة التي نجزها لها ووضع أولويات الأهداف لإحداث التوازن قبل الدخول في مباراة تونس.

## كتب - محمد سعيد:

يخوض المنتخب الوطني الأول، مرانه الرئيسي اليوم خلال المعسكر المقام حالياً بمدينة برج العرب بالإسكندرية، وذلك استعداداً لمواجهة نظيره التونسي المقرر لها غداً الجمعة، ضمن منافسات الجولة الخامسة من مباريات المجموعة العاشرة بالتصفيات المؤهلة لبطولة الأمم الإفريقية المنتظر إقامتها في الكامرون منتصف العام المقبل. ووضع المكسيكي خافيير أجيري، المدير الفني للمنتخب برنامجاً منظماً للاعبين في المعسكر على مدار اليوم، حيث يؤدي لاعبو المنتخب تدريبات الجيم في الساعة الحادية عشرة صباحاً بعد تناول وجبة الإفطار بساعة ونصف ويضع اللاعبون للمساج في الساعة الثانية عشرة والنصف ظهراً قبل تناول الغذاء في الواحدة والنصف. ويحين موعد الميزان في الخامسة وعشرين دقيقة قبل تناول الوجبة الخفيفة ثم التحرك للمباراة في الساعة السادسة ويبدأ المران في السادسة والنصف ولدة ساعتين تقريباً يعقبه الاستشفاء بمقر الإقامة ثم تناول

## ضربة البداية

على  
البحراوي

## لم ينجح أحد!!

مدرسة الأهلي الكروية.. (لم ينجح أحد). هذا هو ملخص ما حدث في لقاء العودة في النهائي الأفريقي بين الأهلي والترجي التونسي بإستاد رادس والتي حسمها بطل تونس بثلاثية نظيفة كانت كفيلاً بفوزه باللقب الأفريقي للمرة الثالثة في تاريخه، بينما فشل أبناء القلعة الحمراء في الفوز بالبطولة للمرة التاسعة.

باختصار لم ينجح أحد في هذه المواجهة المثيرة على كافة المستويات فنياً وخطياً ودينياً وفردياً وجماعياً وذلك جاءت الخسارة ثقيلة والفوز بالنسبة للترجي مستحق، والأهداف الثلاثة (ملعبة.. ومتنوعة) تؤكد الإصرار والثقة بالنفس وكذلك أن الجهاز الفني بقيادة معين الشعباني (ذاكر) فريق الأهلي جيداً ولم يياس لخسارته في لقاء الذهاب بثلاثية مقابل هدف وقام بتصحيح أوضاعه ولعب على الأخطاء القاتلة لخط دفاع الأهلي الذي لم يصمد حتى نهاية الشوط الأول وفتح في الدقائق الأخيرة منه (شوارع واسعة) وأصبحت كل كرة على الأرض تمثل فرصة مؤكدة لفريق الترجي الذي حقق ما أراد وسعى له بالخروج متقدماً بهدف رفع معنويات لاعبيه مستغلاً حالة (الانهيار الجماعي) للاعبين الأهلي الذين استسلموا تماماً في الشوط الثاني فكان من الطبيعي والمنطقي والعدل أن يسجل الترجي هدفين وتحقق له البطولة عن جدارة واستحقاق.

أزمة الأهلي لم تنته عند حد إضاعة بطولة مهمة كانت قاب قوسين أو أدنى من القلعة الحمراء إنما في أن معظم لاعبي هذا الجيل لا يستحقون ارتداء الفانلة الحمراء التي ارتداها عظماء هذا النادي الكبير.. ويحتاج الفريق إلى (غريشة تامة) فلا يمكن أن يكون مروان محسن هو رأس حرية الأهلي، ولم يثبت صلاح محسن وجوده حتى الآن، وحتى وليد أزارو رغم أنه الهدف ورأس الحرية الأول إلا أنه - من وجهة نظري - أقل كثيراً من رأس الحرية السوبر الذي يحتاج إليه فريق كبير بحجم الأهلي مثلما كان في سنوات سابقة أمثال محمود الخطيب وحسام حسن وعماد متعب!! أما بقية المراكز فتحتاج لتدعيم سريع خاصة أن أسماء عديدة لا يمكن الاعتماد عليها في الأهلي منها صبرى رحيل وميدو جابر وإسلام محارب وأحمد حمودي.. ولا يمكن الاكتفاء في حراسة المرمى بمحمد الشناوي وحده والغاء دور شريف إكرامي تماماً وكذلك الحارس الثالث على لطفى، المؤكد أن الشناوي أطمأن على مكانه فهبط مستواه ولن يكون لديه أي دافع لتطوير نفسه.

(عيب جداً جداً) أن يكون هذا هو مستوى فريق الأهلي ونجم نجومه على مر التاريخ محمود الخطيب على رأس إدارته.. يجب أن يتم إعادة النظر في كل (المنظومة الكروية) بداية من لجنة الكرة والتعاقدات والجهاز الفني واللاعبين، وأن تخفى العواطف والمجالات والفواتير الانتخابية لأن كرة القدم هي القلب النابض للقلعة الحمراء ولا يجب أبداً أن يكون هذا القلب (عليلاً!!)

BAHRAWY99@GMAIL.COM

## «العدل» يكشف خطة إعداد فراعنة اليد للمونديال

## معسكران في المجر ولاتفيا.. ووديتان أمام البحرين بالقاهرة



برنامج إعداد مكثف لمنتخب اليد استعداداً للمونديال

وشارك فيه 11 دولة عربية وأوروبية، وتصدر إصابات مفصل الكتف لدى لاعبي كرة اليد، وشارك فيه أطباء من مختلف كليات الطب بالجامعات المصرية للوصول إلى كيفية حماية لاعب كرة اليد من الإصابات، وأشار العدل، إلى أنه تقدم بتوصية تتضمن إصدار قرار وزاري بعدم مشاركة أي لاعب إلا بعد حصوله على شهادة طبية من إحدى وحدات الطب الرياضي التابعة لوزارة، ومناشدة المجلس الأعلى للجامعات لإضافة تخصص «الطب الرياضي»، وتحديد العلاقة بين الطبيب وأخصائي العلاج الطبيعي وأخصائي التربية الرياضية، ويجب تجهيز وحدات الطب الرياضي لتضم أقسام للقياسات الفسيولوجية والإصابات والعلاج الطبيعي واللياقة البدنية والتحاليل، وإعادة هيكلة وحدات الطب الرياضي بمعنى تعيين طبيب أو من يتوب عنه من الجامعات المجاورة لإدارة الوحدات.

## إصابات الكتف على رأس توصيات مؤتمر الطب الرياضي .. ووزير الرياضة يضمها لخطة التطوير



محمود العدل

## كتب- عادل يوسف ومحمد سعيد:

رفع مجلس إدارة اتحاد كرة اليد، حالة الطوارئ داخل جميع اللجان وضعت خطة عمل طويلة المدى لتجهيز المنتخب الوطني الأول لاستضافة بطولة كأس العالم للكبار الذي تستضيفه مصر في مطلع عام 2021، في أضخم حدث عالمي يقام على أرض الفراعنة. وكشف الدكتور محمود العدل عضو مجلس إدارة اتحاد اليد ونائب رئيس اللجنة الطبية بالاتحاد العربي، عن خطة إعداد المنتخب الأول الذي يستعد للمشاركة في بطولة العالم المقبلة 2019 والتي ستقام في هولندا والدنمارك، وقال العدل إن معسكر المنتخب سيقام على ثلاث مراحل تبدأ بمعسكر لمدة 10 أيام في المجر في بداية شهر ديسمبر المقبل ويخوض المنتخب خلاله مباراتين مع أحد أقوى الفرق بالمجر التي اختارها الإسباني ديفيد ديفيز، ثم يعود المنتخب ليخوض مباراتين أمام نظيره البحريني يومي 15 و16 من نفس الشهر.

وأضاف العدل، أن ختام برنامج الإعداد سيكون بمشاركة الفراعنة في دورة دولية ودية في لاتفيا تقام في الفترة من 26 وحتى 30 ديسمبر، ويشارك فيها بيلاروسيا وهولندا ولاتفيا. وأكد العدل أن طموح المنتخب في كأس العالم هو التأهل للدور الثاني من البطولة بحيث يكون الفراعنة ضمن أفضل 12 منتخباً على مستوى العالم، مشيراً إلى ثقة الجهاز في أن يتخطى مباريات قطر والأرجنتين وأنجولا والتي تضمن التأهل إلى الدور الثاني، وتطرق العدل إلى الحديث عن أزمة المدرب الإسباني ديفيد، مؤكداً أنه سيفرض للمنتخب تماماً خلال خطة الإعداد كما أن الجهاز يضم مدرباً معاوفاً ومدرب حراس مرمي ومخططاً احتمالات، ومعهم مدربين معاونان حسين زكي وهاني الفخراني ويعملون جميعاً ضمن الخطة التي وضعها ديفيد، مشيراً إلى أنه بمجرد توقف الدوري الممتاز سيحضر المدير الفني ويجمع اللاعبين من مختلف اللواعين في وجوده. وفي إطار الاستعداد لبطولة العالم المقبلة، أوضح العدل أنه أعد مذكرة بالتوصيات التي خرج بها من مؤتمر الطب الرياضي العربي الأخير والذي أقيم بالإسكندرية وأرسلها إلى الدكتور أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة، والذي طالب بتنفيذ تلك التوصيات قبل انطلاق البطولة، وأوضح أن المؤتمر هو الأول من نوعه الذي يقام على المستوى العربي



طارق يحيى

## طارق يحيى مديراً فنياً لسموحة خلفاً لعلي ماهر

## كتب - عبد الرحمن أبو هاشم:

أستد مجلس إدارة نادي سموحة برئاسة المهندس فرج عامر مسئولية المدير الفني للفريق الأول لكرة القدم بالنادي لطارق يحيى المدير الفني السابق لبتروجيت خلفاً لعلي ماهر، وتقدم «ماهر» باستقالته من تدريب سموحة عقب 4 تعادلات مع الحدود والانتاج الحربي والداخلية والوجوة. وكان طارق يحيى قد رحل عن تدريب بتروجيت بعد سلسلة طويلة من النتائج السلبية وتحقيق فوز وحيد منذ انطلاق الدوري. ومن المقرر أن تكون أول مباراة رسمية لطارق يحيى أمام فريقه السابق بتروجيت يوم 26 نوفمبر الجاري، ويحتل سموحة المركز الثالث في جدول ترتيب الدوري برصيد 20 نقطة.



مؤمن سليمان

## .. و«مؤمن» يتولى قيادة بتروجيت

## كتب- إيهاب محروس:

أعلن مجلس إدارة بتروجيت تشكيل الجهاز الفني الجديد بعد استقالة طارق يحيى، المدير الفني السابق، والذي يضم حمادة أنور، مديراً للكرة، ومؤمن سليمان، مديراً فنياً. وحسن موسى، مديراً عاماً، وعمرو فتحي، وأحمد شعبان، ومدريان، وسيد السويدي، مدري لحراس المرمى، وإاليا، مخططاً أحمال، وعقد أحمد فهم، نائب رئيس نادي بتروجيت، جلسة مع لاعبي الفريق الأول لكرة القدم في حضور الجهاز الفني الجديد بقيادة مؤمن سليمان لتحتمل على تصحيح المسار خلال المرحلة المقبلة ومساندة المدير الفني الحالي بكل قوة.



## نقطة ساخنة

### سيد عبدالعاطي



## الرقابة الإدارية.. وقضية أرض الطيارين الوهمية

كل يوم نتاجنا الرقابة الإدارية بضبط قضية فساد جديدة.. ولا ينكر أحد الجهود الجبارة التي تقوم بها الرقابة الإدارية وخاصة خلال السنوات الثلاث الأخيرة لضبط الفاسدين والمتحرفين والنصابين ولصون المال العام والخاص. والشعب الرائع الذي كنا نتقدمه في الماضي.. أن الرقابة الإدارية الآن لا تستثنى أحداً من الفاسدين أو المنحرفين.. سواء كان وزيراً أو غفيراً.. صاحب نفوذ أو موظفاً صغيراً.. الفاسدين والمتحرفين ونابو المال العام سواء أمام القانون أياً كانت مراكزهم وسلطانهم وتفردهم.. وهذه هي العدالة التي افتقدناها على مدى سنوات طويلة وأدت إلى تقش الفساد بصورة مرعبة.

الآن أصبح هناك دولة وقانون وأجهزة تضرب الفساد بيد من حديد بلا رحمة أو شفقة.. وهذا يمنع الشعب الثقة في أجهزته الرقابية، وفي جدي الدولة في مكافحة الفساد.

منذ أسبوعين داهمت الرقابة الإدارية واحداً من أخطر أوكار الفساد والنصب والاحتيال على الطيارين المدنيين وأسرههم وعائلاتهم وضباط الشرطة والمستشارين وغيرهم.. ونشر الخبر في الصحف.. وخطورة هذه القضية أن المتهم فيها لواء سابق يدعى جمال الصواف، ادعى أنه كان يعمل في جهة سيادية.. واستغل اسم رئيس

الجمهورية والجهة السيادية في أحكام شباهة لاصطياد ضحاياها.. وعندما داهم ضباط الرقابة الإدارية شركته الوهمية في حي النميل الهادي.. وجدوا في حوزته أروافاً واختاماً مزيفة للرقابة الإدارية وهيئة التسمية الزراعية، إضافة إلى أموال كان قد استولى عليها من ضحاياها.

والحكاية الخطيرة التي سجلت في المحضر رقم 16835 لسنة 2018، جنح مصر القديمة.. والتي على أساسها تحركت الرقابة الإدارية وألقت القبض على المتهم أنه ادعى على غير الحقيقة أن الجهة السيادية التي سبق له العمل فيها مكلفة من قبل رئيس الجمهورية بالإشراف على تخصيص أرض مستصلحة بمنطقة السبعين ألف فدان طريق وادي التطرون لتحقيق برنامج الرئيس الطموح في التوسع الزراعي بمحاصيل مؤثرة للمياه، وأيضاً لسد الفجوة الغذائية من المحاصيل الاستراتيجية وأهمها القمح.. وادعى المتهم أن ملث تخصيص تلك الأراضي وزراعتها والإشراف عليها قد أوكل للجهة السيادية التي لا ترغب في دخول السمسارة والمترجمين من تسيير الأراضي لذلك التزمت العجيلة والحذر ولم تعلن عن المشروع!!.

واستغل المتهم أن له شقيقاً كان يعمل طياراً في شركة مصر للطيران ويتمتع بسمعة طيبة.. واستغل ابن شقيقه الطيار أيضاً للإيقاع بزملائه

## صواريخ

### عبدالعزيز النحاس



## مئوية الجهاد الوطني

احتفل الوجد أمس الأول بالذكرى المئوية لعيد الجهاد الوطني، ومع أن الاحتفال كان بصيغة شعبية داخل مقر بيت الأمة وحضره عدد من شيوخ وقيادات الوجد وأعضائه.. إلا أنه تلاحظ غياب الشكل الرسمي للدولة في هذا الاحتفال الهام الذي يمثل مرحلة مفصلية للحركة الوطنية المصرية، وأحد الأيام الخالدة في تاريخ هذا الوطن.. وربما لا يعلم كثيرون أن هذا اليوم استمر عيداً قومياً لمصر منذ عام 1918، وحتى عام 1952، ولعل هذا المنعرجة الرسمي لعيد الجهاد الوطني هو ما دعا الدكتور أسامة الغزالي حرب أحد ضيوف المؤتمر لإلقاء كلمة أكد فيها على رمزية هذا اليوم، مشيراً إلى ضرورة استدراك الدولة لدورها في احتفالات ثورة 19 بالمئوية بعد شهور قليلة باعتبارها أعظم الثورات المصرية وتأثيراتها على الحياة في مصر والتحول الجذري الذي حدثت في المجتمع المصري والبدية الحقيقية للحقبة الليبرالية التي شهدتها مصر من عام 23 وحتى 52، واستشهد «حرب» بأهمية هذه المرحلة في تاريخ مصر بإضائة الطالب جمال عبدالناصر في مظاهرات عام 1936 في أهمية الوجد في تشكيل الوعي المصري خلال هذه الفترة والنهضة التي حدثت على شتى المستويات.

وإذا تجاونا الاحتفال التقليدي الوجدي بعيد الجهاد الوطني، إلى جوهر هذه المناسبة الهامة في تاريخ مصر فسوف نعي أن 13 نوفمبر كان النقطة المفصلية في تاريخ الحركة الوطنية المصرية، لأنه كان قراراً مدموساً بعناية شديدة من رفقاء الكفاح «سعد» و«فهمي» و«شعراوي»، خاصة وأن إنجلترا قد انتهت من الحرب العالمية الأولى وخرجت منتصرة وأعدت مؤتمر «فرسان» توتيجاً لانتصارها في الحرب.. فجات المفاجأة من الزعيم سعد زغلول باعتبارها الوكيل المنتخب للجمعية التشريعية (البرلمان في هذا الوقت) وأيضاً على باشا شعراوي وكان عضواً الجمعية التشريعية متغلاً لأعيان الأرياف، وعبدالعزيز باشا فهمي كان عضواً عن المحامين والمهين الحرة وكان تحركهم من منطلق أنهم يمثلون الشعب المصري في الجمعية التشريعية.. ومع ذلك اتهمهم السير «ونجت» المندوب الساسي البريطاني بعدم تمثيل الشعب المصري على اعتبار أن انتخابهم في الجمعية التشريعية كان عام 1913 وأن الجمعية توقفت جلساتها بسبب الحرب العالمية التي انطلقت شرارتها عام 1914، وطالب الزعماء الثلاثة بأن تكون مطالب الاستقلال وجلاء الاحتلال عن طريق الحكومة المصرية

المثلة في الملك فؤاد. هنا كانت مفاجأة المصريين التي لم تتوقعها الإمبراطورية البريطانية، عندما جمع المصريون في أيام قلم ثلاثة ملايين توقيع لسعد زغلول، وتفويضه بالسفر إلى مؤتمر «فرسان» لتلحدت باسم الشعب وطلب الاستقلال، وهذا العدد في ذلك الوقت كان يمثل غالبية المصريين، وعندما شعرت الحكومة الإنجليزية أن أسلوب التفاوض الذي يتبعه المفوض الساسي البريطاني غير مجد مع سعد زغلول ورفاقه قررت اتباع الأسلوب الخشن واستبدت السير «ونجت» بالجنرال (التيرو) وهو من القادة العسكريين في معركة انتصار بريطانيا لاستخدام العنف في مواجهة قادة الحركة الوطنية المصرية، وهو ما حدث عندما تم نفي سعد زغلول ورفاقه خارج مصر، لتتدلع في اليوم التالي مباشرة شرارة ثورة 1919 وتخرج المظاهرات من جامعة القاهرة وتمتد إلى كل الأقاليم المصرية، واضطررت الحكومة الإنجليزية لرضوخ للمطالب المصرية وتحمل مصر على استقلالها في فبراير عام 1922، وتكشفت الوثائق البريطانية عن خطتها عندما استخدمت العنف مع المصريين الذين حصلوا بمقتضاها على كل ما يريدون.

## «الثلاثاء» إجازة بمناسبة المولد النبوي

الشريف للعاملين في الوزارات والمصالح الحكومية والهيئات العامة ووحدات الإدارة المحلية وشركات القطاع العام وقطاع الأعمال العام.

والمجتمعات العمرانية. قراراً بأن يكون الثلاثاء القادم 20 من نوفمبر عام 2018 ميلادية، الموافق 12 من ربيع الأول عام 1440 هجرية، إجازة رسمية بمناسبة المولد النبوي

كتب: **عبدالرحيم أبو شامة**  
أصدر الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، وزير الإسكان والمرافق

العدد 1811 - السنة الخامسة والثلاثون

الأسبوعي

ALWAFD.ORG

# الوجد

## نكريات قلم معاصر



### عبدالرحمن فهمي

## قادة الوجد الجدد.. حافظوا على هذا التاريخ

رُكَّ الملك فاروق بولد من زوجته ناريمان بعد أن كانت خلفته من الملكة فريدة بنت، جن جنون الملك من شدة فرجه لوصول ولي عهده.. وبدأ يقيم الحفلات وأقيمت مؤامرات من أخطر الطعام لكل أعضاء النقابات المختلفة وفي المحافظات المختلفة لكل الفئات... فحياة وجد أمين التكية الملكية أن الخزانة ليس فيها جنيه واحد وهناك مصروفات يومية... طلب من الحكومة فرضاً يتم تسديده بعد عام بعد بيع محصول الأطنان ومنتجاتها... وافقت حكومة الوجد ومجلس النواب لأن سياسة النحاس باشا في هذه الأثناء هي إرضاء الملك بأي شكل لكي يوقع قانون إلغاء معاهدة 1936 لدرجة أن أشيع أن النحاس قبل بد الملك أثناء حفل العيّن وهو طيباً لم يحدث فقد كانت الوزارة كلها في نفس الصالة ورجال القصر... وأرسل الطب إلى مجلس الشيوخ فرض الطلب بعد خطبتين من مصطفى مرعي المحامى وأحمد بك خطاب المستشار... مصر غير مسئولة عن سفه الملك الذي أقام مئات الموائد الفاخرة في مختلف المدن والفقر... أنقذ الموقف أحد البنوك الأجنبية الذي أرسل مبلغ المطلوب ورفض تسلم ورقة أمانة لدر في موعد كذا!!!!!!

عاد الملك فاروق من رحلته الصيفية في أوروبا على البيت المحرس كعادة كل عام... ثم طلب من وزارة الحربية «الدفاع الآن» إجراء تعديلات في البيت... وافق الوزير ومجلس الوزراء ومجلس النواب تمشياً مع سياسة الحرب لإلغاء معاهدة 36... ولكن مجلس الشيوخ رفض... والتعديلات والإصلاح يجب أن تكون على نفقة السراى أو تكون خصماً من مخصصات الملك... أحد أصدقاء الملك فاروق قام بالاطلاق على نفقته!!!!

هو - أي الموظف - كان يشارك الوجد في سيطرة الحال أحد شاي وساندويتش فؤل وعزم عليه سيجارة (مسمنون أرض) وأطلب منه أن يعلمه بعض الكلمات الهندية، وبالعمل بعد الجلسة استطاع السعدنى أن يتعلم بعض الكلمات.. ثم أوردو جانبياً.. وأشياء أخرى فظل يرددتها دائماً كلما قابلت هندياً أو باكستانياً.. وفي اليوم الموعد يقول السعدنى «هنا إلى المطار «طوغان وأنا» ولم يكن طوغان يعرف شيئاً عن كراهية السفارة الهندية، ولذلك فقد سأل السعدنى عن سر ذهابها إلى المطار مع أنها لا يعرفان شيئاً من الهندية» وقال طوغان يا ابنى أنت خاضع وقتاً كده أوطنة!!

وكان السعدنى بنظرة واقفة وكلمات موزونة شجع طوغان الضمى معه إلى طريق المطار.. وهناك كان في انتظار نهور حكمدار القاهرة مندوباً عن رئيس الوزراء صدفى باشا ورجل اسمه فخر الدين كان يجيد الهندية والإنجليزية والعربية مندوباً عن السفارة الإندونيسية.. وتقرب السعدنى من هذا الرجل وأخرج له سيجارة مسمنون أرض ويكل فخر قدمها إليه فضحك الرجل من أعماق القلب.. فتنظر السعدنى إلى السيجارة ثم عاد النظر إلى الرجل ويده تعبت في جيب الجاكتة، فأخرج منه سيجاراً فآخراً ومنعه السعدنى، وطلب منه عدم إشعاله إلا بعد مغادرة الزعيم نهور.. ما هي إلا دقائق حتى ظهر نهور بصحبة حكمدار القاهرة.. ويقول السعدنى إن منظره لم يكن يسر أحداً على الإطلاق.. فقد كان الجوار حاداً ومع ذلك لم يحد شيئاً ارتديه لهذه المناسبة سوى بدلة شتوي ثقيلة للغاية رائدة مزيجاً حارغة من كل شيء، فقترت أن أملاًها بالأوراق وأمسك ببعض هذه الأوراق في يده وقلماً جافاً صغيراً للغاية..

## مذكرات ابن الولد الشقى يكتبها:



### أكرم السعدنى

## أيام فى الشارقة



السعدنى، مع الشيخ سلطان القاسمى حاكم الشارقة

ويتسحب يسرى ندا من لسانه فيسأل السعدنى سؤالاً غامطه كثيراً «إلا هي الحكاية دي حقيقي يا عم محمود... فيجبك السعدنى: أمال يعني أنا حالفها يا ابن الخونة ويسرح ويسعد بعيداً وكذاته يستعيد ذكريات الزمن الجميل».

وقول: «كان نهور مسافراً من الهند إلى إحدى الدول ومبرم السفارة والقاهرة وتقرر أن يعرض بعض الوقت في المطار لتزويد طائراته بالوقود والذي منته.. وعرضها في الوسط الصحنى أن نهور قادم، وأنه لن يقابل أحداً من الصحفيين اللهم إلا إذا كان يجيد التحدث بالله الهندية.. ولم يكتب السعدنى خبراً.. فقد بحث في جيوبه فوجد خمسة قروش وبالتام والكامل.. ركب مواصلة إلى السفارة الهندية واشترى أربع سجاثر فرط وضعها في جيب قميصه وطلب مقابلة السفير الهندى لأمر مهم.. لكن الموظف الذى قابل السعدنى لم يكن السفير ولم يكن يتحدث العربية ولكنها تفاهها بالإنجليزية، وقال المسئول الهندى إن الزيارة ليست رسمية.. وأن الزعيم نهور قرر أن يقابل فقط اثنين يجيدون الهندية من بين أصحاب القلم.. ونظر إلى السعدنى نظرة فيها بعض التعاطف فحدد بشر بأنه صحنى بسيط الحال وهو - أي الموظف - كان يشارك الوجدى في سيطرة الحال أحد شاي وساندويتش فؤل وعزم عليه سيجارة (مسمنون أرض) وأطلب منه أن يعلمه بعض الكلمات الهندية، وبالعمل بعد الجلسة استطاع السعدنى أن يتعلم بعض الكلمات.. ثم أوردو جانبياً.. وأشياء أخرى فظل يرددتها دائماً كلما قابلت هندياً أو باكستانياً.. وفي اليوم الموعد يقول السعدنى «هنا إلى المطار «طوغان وأنا» ولم يكن طوغان يعرف شيئاً عن كراهية السفارة الهندية، ولذلك فقد سأل السعدنى عن سر ذهابها إلى المطار مع أنها لا يعرفان شيئاً من الهندية» وقال طوغان يا ابنى أنت خاضع وقتاً كده أوطنة!!

وكان السعدنى بنظرة واقفة وكلمات موزونة شجع طوغان الضمى معه إلى طريق المطار.. وهناك كان في انتظار نهور حكمدار القاهرة مندوباً عن رئيس الوزراء صدفى باشا ورجل اسمه فخر الدين كان يجيد الهندية والإنجليزية والعربية مندوباً عن السفارة الإندونيسية.. وتقرب السعدنى من هذا الرجل وأخرج له سيجارة مسمنون أرض ويكل فخر قدمها إليه فضحك الرجل من أعماق القلب.. فتنظر السعدنى إلى السيجارة ثم عاد النظر إلى الرجل ويده تعبت في جيب الجاكتة، فأخرج منه سيجاراً فآخراً ومنعه السعدنى، وطلب منه عدم إشعاله إلا بعد مغادرة الزعيم نهور.. ما هي إلا دقائق حتى ظهر نهور بصحبة حكمدار القاهرة.. ويقول السعدنى إن منظره لم يكن يسر أحداً على الإطلاق.. فقد كان الجوار حاداً ومع ذلك لم يحد شيئاً ارتديه لهذه المناسبة سوى بدلة شتوي ثقيلة للغاية رائدة مزيجاً حارغة من كل شيء، فقترت أن أملاًها بالأوراق وأمسك ببعض هذه الأوراق في يده وقلماً جافاً صغيراً للغاية..

## مذكرات ابن الولد الشقى يكتبها:



### أكرم السعدنى

## أيام فى الشارقة



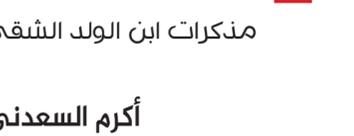
السعدنى، مع الشيخ سلطان القاسمى حاكم الشارقة

ويتسحب يسرى ندا من لسانه فيسأل السعدنى سؤالاً غامطه كثيراً «إلا هي الحكاية دي حقيقي يا عم محمود... فيجبك السعدنى: أمال يعني أنا حالفها يا ابن الخونة ويسرح ويسعد بعيداً وكذاته يستعيد ذكريات الزمن الجميل».

وقول: «كان نهور مسافراً من الهند إلى إحدى الدول ومبرم السفارة والقاهرة وتقرر أن يعرض بعض الوقت في المطار لتزويد طائراته بالوقود والذي منته.. وعرضها في الوسط الصحنى أن نهور قادم، وأنه لن يقابل أحداً من الصحفيين اللهم إلا إذا كان يجيد التحدث بالله الهندية.. ولم يكتب السعدنى خبراً.. فقد بحث في جيوبه فوجد خمسة قروش وبالتام والكامل.. ركب مواصلة إلى السفارة الهندية واشترى أربع سجاثر فرط وضعها في جيب قميصه وطلب مقابلة السفير الهندى لأمر مهم.. لكن الموظف الذى قابل السعدنى لم يكن السفير ولم يكن يتحدث العربية ولكنها تفاهها بالإنجليزية، وقال المسئول الهندى إن الزيارة ليست رسمية.. وأن الزعيم نهور قرر أن يقابل فقط اثنين يجيدون الهندية من بين أصحاب القلم.. ونظر إلى السعدنى نظرة فيها بعض التعاطف فحدد بشر بأنه صحنى بسيط الحال وهو - أي الموظف - كان يشارك الوجدى في سيطرة الحال أحد شاي وساندويتش فؤل وعزم عليه سيجارة (مسمنون أرض) وأطلب منه أن يعلمه بعض الكلمات الهندية، وبالعمل بعد الجلسة استطاع السعدنى أن يتعلم بعض الكلمات.. ثم أوردو جانبياً.. وأشياء أخرى فظل يرددتها دائماً كلما قابلت هندياً أو باكستانياً.. وفي اليوم الموعد يقول السعدنى «هنا إلى المطار «طوغان وأنا» ولم يكن طوغان يعرف شيئاً عن كراهية السفارة الهندية، ولذلك فقد سأل السعدنى عن سر ذهابها إلى المطار مع أنها لا يعرفان شيئاً من الهندية» وقال طوغان يا ابنى أنت خاضع وقتاً كده أوطنة!!

وكان السعدنى بنظرة واقفة وكلمات موزونة شجع طوغان الضمى معه إلى طريق المطار.. وهناك كان في انتظار نهور حكمدار القاهرة مندوباً عن رئيس الوزراء صدفى باشا ورجل اسمه فخر الدين كان يجيد الهندية والإنجليزية والعربية مندوباً عن السفارة الإندونيسية.. وتقرب السعدنى من هذا الرجل وأخرج له سيجارة مسمنون أرض ويكل فخر قدمها إليه فضحك الرجل من أعماق القلب.. فتنظر السعدنى إلى السيجارة ثم عاد النظر إلى الرجل ويده تعبت في جيب الجاكتة، فأخرج منه سيجاراً فآخراً ومنعه السعدنى، وطلب منه عدم إشعاله إلا بعد مغادرة الزعيم نهور.. ما هي إلا دقائق حتى ظهر نهور بصحبة حكمدار القاهرة.. ويقول السعدنى إن منظره لم يكن يسر أحداً على الإطلاق.. فقد كان الجوار حاداً ومع ذلك لم يحد شيئاً ارتديه لهذه المناسبة سوى بدلة شتوي ثقيلة للغاية رائدة مزيجاً حارغة من كل شيء، فقترت أن أملاًها بالأوراق وأمسك ببعض هذه الأوراق في يده وقلماً جافاً صغيراً للغاية..

## مذكرات ابن الولد الشقى يكتبها:



### أكرم السعدنى

## أيام فى الشارقة



السعدنى، مع الشيخ سلطان القاسمى حاكم الشارقة

ويتسحب يسرى ندا من لسانه فيسأل السعدنى سؤالاً غامطه كثيراً «إلا هي الحكاية دي حقيقي يا عم محمود... فيجبك السعدنى: أمال يعني أنا حالفها يا ابن الخونة ويسرح ويسعد بعيداً وكذاته يستعيد ذكريات الزمن الجميل».

وقول: «كان نهور مسافراً من الهند إلى إحدى الدول ومبرم السفارة والقاهرة وتقرر أن يعرض بعض الوقت في المطار لتزويد طائراته بالوقود والذي منته.. وعرضها في الوسط الصحنى أن نهور قادم، وأنه لن يقابل أحداً من الصحفيين اللهم إلا إذا كان يجيد التحدث بالله الهندية.. ولم يكتب السعدنى خبراً.. فقد بحث في جيوبه فوجد خمسة قروش وبالتام والكامل.. ركب مواصلة إلى السفارة الهندية واشترى أربع سجاثر فرط وضعها في جيب قميصه وطلب مقابلة السفير الهندى لأمر مهم.. لكن الموظف الذى قابل السعدنى لم يكن السفير ولم يكن يتحدث العربية ولكنها تفاهها بالإنجليزية، وقال المسئول الهندى إن الزيارة ليست رسمية.. وأن الزعيم نهور قرر أن يقابل فقط اثنين يجيدون الهندية من بين أصحاب القلم.. ونظر إلى السعدنى نظرة فيها بعض التعاطف فحدد بشر بأنه صحنى بسيط الحال وهو - أي الموظف - كان يشارك الوجدى في سيطرة الحال أحد شاي وساندويتش فؤل وعزم عليه سيجارة (مسمنون أرض) وأطلب منه أن يعلمه بعض الكلمات الهندية، وبالعمل بعد الجلسة استطاع السعدنى أن يتعلم بعض الكلمات.. ثم أوردو جانبياً.. وأشياء أخرى فظل يرددتها دائماً كلما قابلت هندياً أو باكستانياً.. وفي اليوم الموعد يقول السعدنى «هنا إلى المطار «طوغان وأنا» ولم يكن طوغان يعرف شيئاً عن كراهية السفارة الهندية، ولذلك فقد سأل السعدنى عن سر ذهابها إلى المطار مع أنها لا يعرفان شيئاً من الهندية» وقال طوغان يا ابنى أنت خاضع وقتاً كده أوطنة!!

وكان السعدنى بنظرة واقفة وكلمات موزونة شجع طوغان الضمى معه إلى طريق المطار.. وهناك كان في انتظار نهور حكمدار القاهرة مندوباً عن رئيس الوزراء صدفى باشا ورجل اسمه فخر الدين كان يجيد الهندية والإنجليزية والعربية مندوباً عن السفارة الإندونيسية.. وتقرب السعدنى من هذا الرجل وأخرج له سيجارة مسمنون أرض ويكل فخر قدمها إليه فضحك الرجل من أعماق القلب.. فتنظر السعدنى إلى السيجارة ثم عاد النظر إلى الرجل ويده تعبت في جيب الجاكتة، فأخرج منه سيجاراً فآخراً ومنعه السعدنى، وطلب منه عدم إشعاله إلا بعد مغادرة الزعيم نهور.. ما هي إلا دقائق حتى ظهر نهور بصحبة حكمدار القاهرة.. ويقول السعدنى إن منظره لم يكن يسر أحداً على الإطلاق.. فقد كان الجوار حاداً ومع ذلك لم يحد شيئاً ارتديه لهذه المناسبة سوى بدلة شتوي ثقيلة للغاية رائدة مزيجاً حارغة من كل شيء، فقترت أن أملاًها بالأوراق وأمسك ببعض هذه الأوراق في يده وقلماً جافاً صغيراً للغاية..

## هموم مصرية



### عياص الطرابيلى

## يحيا الوجد.. ولو فيها رفد!

هذا الهتاف أو الشعار الذى أطلقته الوفديون.. خلال الصراع مع أحزاب الأقلية وحكومات القصر الملكى.. له أساس من البوفاة الوجدى الأصيل لدى أبناء الوجد.. فالمعنى واضح، وهو أن الوجدى يظل وفيّاً للوجد، ينطلق في المظاهرات.. وهو لا يخشى من عمله سواء كان موظفاً فى مصلحة حكومية.. أو عاملاً فى السكة الحديد أو الترسانة.

وكان سلاح الوفديين الشرفاء ولكنهم أبداً ما تخلوا عن وفتيهم.. وأصل الحكاية أن أحزاب الأقلية وحكومات القصر ومنها حكومات إسماعيل صدفى ومحمد محمود وعلى ماهر تلجا إلى هذا الأسلوب لمعاوية الوفديين.. على وفاتهم.. ولكن عندما يعود الوجد إلى الحكم كان أول قرار يصدره النحاس باشا هو إعادة الوفديين الذين طالهم نعمت حكومات القصر الملكى.. وأيضاً تعيدهم من المناطق النائية التي نقلتهم إليها.. وكان أسلوب النقل بهدف تشريد الوفديين أسلوباً متبعاً منذ بداية الثلاثينيات وحتى بداية الخمسينيات.. وللأسف كانت من أهم التهم التي وجهها الكتاب الأسود الشهير وهو إعادة من تم نقلهم.. وأيضاً إعادة من تم فصلهم.. وكانت هذه ستمطة لا تغتفر من واضع هذا الكتاب الأسود الذى تم تحريره بدعم وتأييد وتوزيع رجل القصر الملكى القوى أحمد حسنين باشا.

>> والمعنى الأهم هنا هو شدة تمسك الوجدى بوفديته.. وأنه مستعد حتى لقرار الفصل من العمل.. والعمل فى الحكومة زمان ومازال.. هو حلم أى إنسان لأنه يضمن دخلاً ثابتاً أول كل شهر.. وبسبب تمسك المصريين بالوظيفة الميرى.. كانت عقوبة الفصل هى الأشد قسوة.. ثم كان أسلوب تشريد الأسرة عندما يتم نقل رئيسها إلى اقاصى الصعيد.. ورغم ذلك يظل الوجدى وفيّاً لوفده.. متمسكاً بمبادئه حتى ولو كان الثمن هو الفصل أو النقل.. والحمران من الترقية.

>> وكان الوفديون يعلمون أن حقوقهم سوف تعود إليهم ولو بعد سنوات، وكانوا مستعدين لقبول أى عقوبة.. دون أن ينبج ممارسهم.. فى السلطة.. فى إبعادهم عن لثمة العيش.

هو إذاً هتاف يؤكد مبادئ الوفديين.. فمن هو مستعد للفصل أو التشريد بسبب تأييد للوجد أو عشقه لمبادئه لن يتأخر عن الوفاء والتضحية من أجل الوطن.. وهذا هو سر بقاء هذا الهتاف الرائع «يحيا الوجد.. ولو فيها رفد» لأنه يمثل للمصريين الوفاء الحقيقي للوطن.. والحزب العريق حتى وإن دفع الوفديون الثمن غالياً.. وهل هناك أفضل من الوظيفة الميرى؟

>> ولأسف كانت حكومات الأقلية المدعومة من القصر الملكى أحياناً، أو المؤيدة من طرف الاحتلال الإنجليزي تسخر الوجدى دون أن تدركي كلها أنه بسبب هذا الوفاء للوجد الذى أبقي هذا الحزب طوال قرن كامل بينما ذابت أو اخفت وماتت كل الأحزاب التي حاربت الوجد.

هى إذاً قصة مبادئ حافظ عليها الوفديون.. حتى في عزّ النهار التامى.. ويكفى الشعارات التي رفعها الوفديون وهو يرددون النحاس باشا عند وفاته في أغسطس 1965.